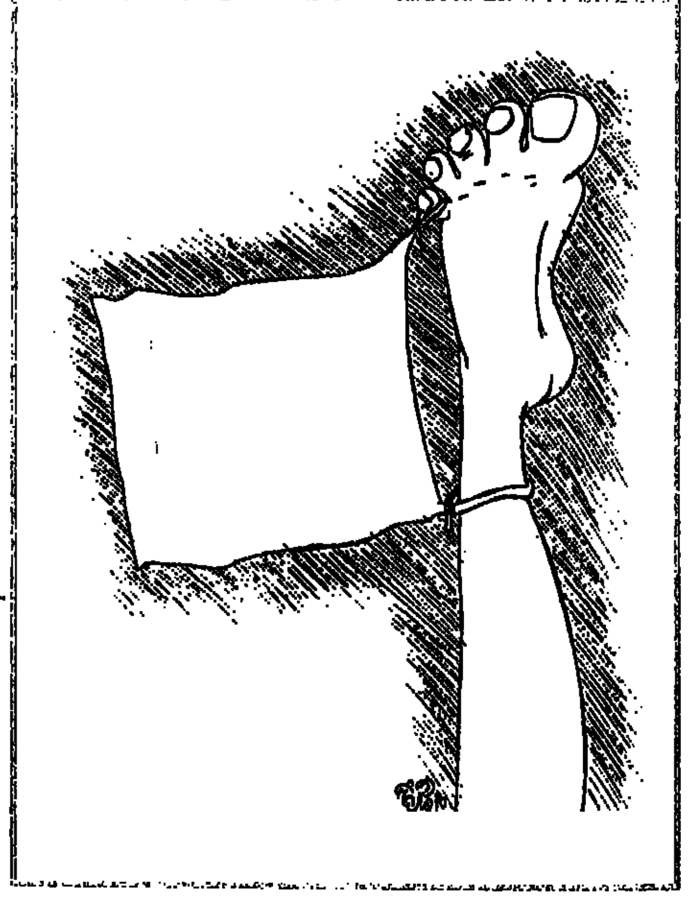
بعد سابقة التأجير

الخميس ١٦/ ٢ / ١٩٩٥ـ العدد (٢٠٣) ـ الثمن (١٥٠) فلساً



اردني رفض ١٥ مليون دينار

رفض مواطن اردني بيع قطعة أرض يملكها مجاورة للسفارة الامريكية في عبدون إلى سفارة اسرائيل على رغم أن الوسطاء اوصلوا المبلغ الى ١٥ مليون دينار.

الاعتقالات في قطاع غزة تتم على خلفية سياسية

حواتمة : حذار من الفتنة الداخلية، حذار من الحرب الأهلية

مجلس الطلبة :لن نتعاون مع اسرائيل

الجامعة العبرية تستشير الجامعة الاردنية من اجل التعاون!!

بعد الإستغناء عن ملح الأزرق

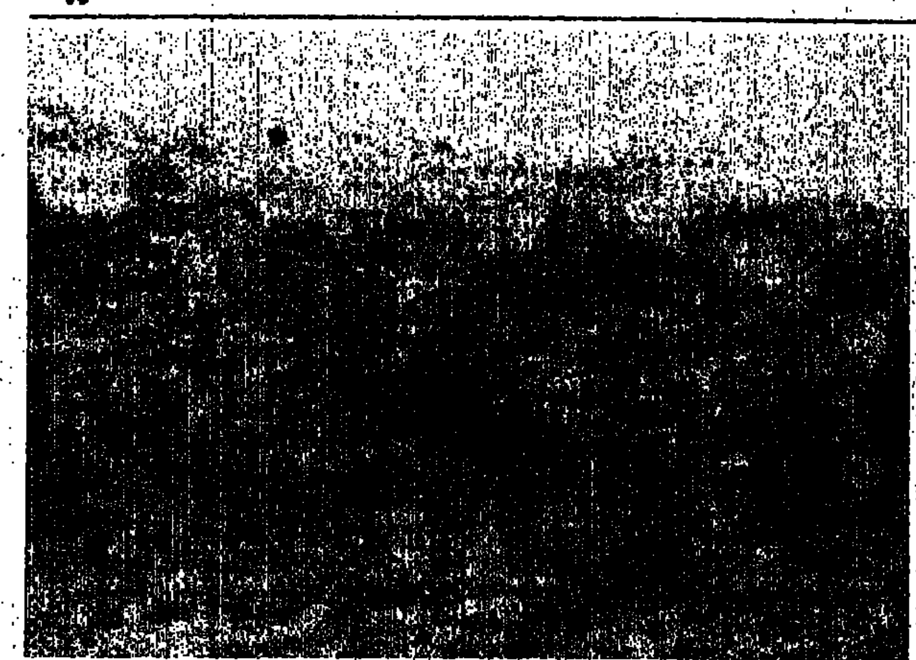
الملح الموجود في الأسواق يخلو من اليود

لسعة



٩٠٪ من أراضي بني كنانة محجوزة للأقراض الزراعي

يصومون رمضان...
ويفطرون على العدس



احدى العائلات الاردنية في جبل الحسين تقيم في خيمه منذ عشر سنوات



هل الأسرة قادرة على حماية الثقافة الوطنية؟

● رجاء أبو غزاله

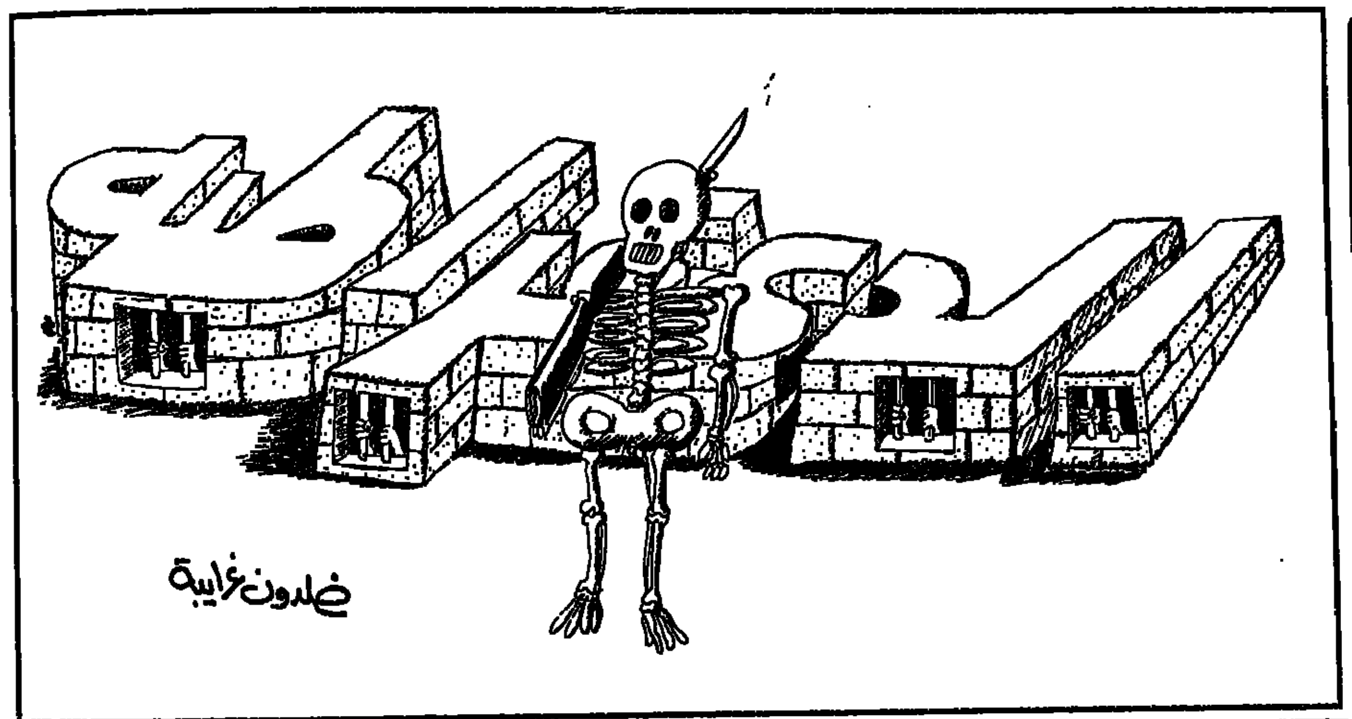
بدعوة من إتحاد المرأة الأردنية، اجتمع حول طاولة مستديرة ثلة من الكتاب والسياسيين والباحثين لتدارس دور الأسرة في حماية الثقافة الوطنية.

وقد كانت أجواء الجلسة منظمة، وهادئة، وتمتاز بديمقراطية الحوار بحيث شارك الجميع بتكاملية أغنت الحوار. وقد افتتح الحوار د. لبيب القمحاوي الذي اشار إلى اهمية تصدي الأسرة للتطبيع النفسي، ودعا إلى مراقبة مكونات الثقافة الجديدة التي تصب كافة جهودها على تغيير منظومة القيم العربية، وفسر الثقافة الجديدة بانها تجسيد لثقافة السادة والعبيد بمعنى عصري جديد الا وهي ثقافة السوبر تكنولوجي وسيطرتها على عقول وعواطف جماهير العالم الثالث، أو ما يدعى بالقصف الثقافي أو الهجمة الإعلامية، وخلص إلى ضرورة الوعي بهذه التغيرات والمحافظة على نمط الحياة الخاص بنا.

وقد تحدثت مساجدة المصري عن زيارتها لفلسطين بعد ٢٩ سنة والانطباعات المدهشة التي تشكلت لديها اثر إحتكاكها بعرب ٤٨، في يافا، لاحظت ان لدى الناس وعياً بالمخاطر الثقافية المحدقة بهم، لذا فهم يمثلون لقضح الممارسات، وإنزال العقوبة الجماعية بالذين يتطبعون بالآخرين.

وقد انصب رأي ليث شبيلات حول تنظيم الأسرة وعدم تفكيكها لانها حاملة لمبادئنا، ودعا إلى إعادة صياغة المفردات بما يتلاءم وصورة العصر.

وقد جرى النقاش حول طبيعة الأسرة: إلى من يجب أن نتوجه؟ إلى الأسرة الواعية المثقفة التي لا يزيد عددها عن ١٨٪، أو الى جميع الأسر المستهلكة للثقافة التقليدية والإستهلاكية والتي لا تعترف بدور المرأة الفعّال، هذه الأسر [illegible]



من غروزني إلى إسرائيل

تمكنت إسرائيل من نقل معظم يهود الشيشان مؤخراً باستعمال أسطول من طائرات النقل الجوي. وقد شملت عملية النقل مئات العائلات اليهودية التي تقطن العاصمة غروزني، وتمت خلال حدة اشتداد المعارك بين المقاومة والجنود الروس، وتمت العملية كالمعتاد تحت غطاء تام من السرية واستمرت لعدة أسابيع.

عدنان أبو عودة في نابلس

بعد غياب عنها أكثر من ٢٨ عاماً، زار ممثل الأردن في الأمم المتحدة الدبلوماسي المعروف عدنان ابو عودة مسقط رأسه نابلس للمرة الأولى قبل أيام. وفور وصوله إليها احتشد الأصدقاء القدامى يقبلونه ويرحبون به، وقد وقف على شرفة منزل فوق إحدى تلال نابلس يطل بحزن على المدينة التي طالما تحدث عنها وفكر فيها في منفاه. وقال «اشعر بالحزن.. فقد لاحظت أن مدينة نابلس حزينة، وهي تبدو مثل الصديق القديم الذي لم أره منذ فترة طويلة جداً جداً، وخلال تلك الفترة الزمنية الطويلة لم اشهد التطورات التي أدت إلى ظهور التجاعيد على وجهه، ولكن رغم التجاعيد ورغم الشعر الأبيض ورغم القطيعة، فانا ما زلت احب هذا الصديق». وقال ابو عودة «كان اللقاء مع اصدقاء ابي وجيراننا القدامى عاطفياً جداً» وقال «قد لا أستقر في نابلس ولكن بالتاكيد سازورها بكثرة» واضاف انه فور وصوله إلى نابلس توجه إلى قبر امه «وقرأت الفاتحة على روحها، وتذكرت كم كانت تشجعني على القراءة لانها كانت امية، وكانت تتمنى تعلم القراءة لتتمكن من قراءة القرآن، ودفعتني للدراسة حتى اقرأ لها القرآن، فقرأت القرآن على قبرها».

أنعم للمعرفة .. طبعاً .. ولا .. ألف لا .. للتطبيع

● ادوار الخراط

هل معرفة «العدو» تعني التطبيع معه؟

هذا سؤال ملّح وراهن.

العدو هنا ليس مجرد الإنسان العادي الذي يعيش في إسرائيل، أوليس هو بالضرورة. «الإنسان العادي الذي عاش في المانيا الهتلرية النازية هل كان بالضرورة عدواً لقيم التسامح والعقل والإخاء؟ هذا السؤال أيضاً مازال بحاجة إلى إجابة قاطعة، لعله لن يجدها قط، مثل هذا الإنسان «العادي» قد اشرب بفعل آلة دعائية كاسحة ـ نزغات عنصرية واستعلائية تجعله عن وعي أو عن غير وعي ـ عدواً.

العدوّ هنا هو أولاً: تلك الآلة الحاكمة في إسرائيل، بما تقترفه كل يوم ومنذ أن جاءت ـ أو جيء بها ـ من جرائم، هي في كل صورها إنتهاك للإنسان وللإنسانية، الإستعلاء العنصري، القمع الغاشم، إهدار الحقوق الاولية الاساسية لا للإنسان الفلسطيني العربي فقط ــ وهو واضح وجلي ـ بل للإنسان اليهودي الذي تفرض عليه كراهية العرب وازدراؤهم وتنكيرهم وتجهيلهم، ومن ثم يدفع به إلى اجتراح قسوة لا إنسانية، وتعصب وحشي.

العدو هنا هي الممارسات العملية والمقومات الفكرية التي هي قوام الدولة الصهيونية ـ وقوام النظرية الصهيونية التي ترى ذاتها أعلى من سائر البشر، وتلوذ بأنها الشعب المختار من الله، ومهما بدا من «علمانيتها» و«مدنيتها» فهي تعيش في معزل ـ جيتو ـ من صنع أيديها، وتحصنه بترسانة نووية رهيبة وتنطلق منه نحو سطوة إقتصادية ضارية.

هل يراد بنا «التطبيع» مع هذه المقومات «غير الطبيعية»؟

ثم إن اندراج هذه البنية الإسرائيلية كلها في سياق هيمنة الإمبريالية العالمية والنظام العالمي الأمريكي الجديد، أمر لا شك فيه، فكيف نقبل أن تكون علاقتنا به «طبيعية»؟

إن التنازلات التي يفرضها الأمر الواقع على السياسيين لا محل لها عند المثقفين والمبدعين والفنانين. وحتى هذه التنازلات مشكوك في ضرورتها بل وفي انها سياسياً ـ بهذا الحجم ـ عملية ومجدية. وإذا كان العمل السياسي هو فنّ التعامل مع الممكن، فهل أدار السياسيون هذا العمل بمهارة وبعد نظر؟ ما زال هذا السؤال مطروحاً تجيب عليه الايام، يوماً بعد يوم.

أما العمل الثقافي فهو على العكس، إنه بطبيعته فنّ التعامل مع المتسحيل، والضرب في أفق المجهول المستشرف، المرموق، باستهداء قيم هي في الوقت نفسه قيم المعرفة ــ وهي ايضاً قيم خلقية وعقلية وروحية.

المعرفة لا تعني ـ أبداً ـ التهاون مع جرائم التفرقة العنصرية وإغتصاب الارض ـ وإغتصاب الثقافة ـ وهي كلها ممارسات الآلة الحاكمة في إسرائيل.

فإذا كان من الضروري ـ وهو مشكوك فيه على الأقل ــ أن يقبل الساسة حلاً جزئياً مؤقتاً في ميدان العمل السياسي باعتباره اولاً وأساساً خطوة أولى بحاجة إلى عمل شاق ودؤوب ومتصل نحو تحقيق أكمل وأشمل لفلسطين، التي ما زلنا على إيماننا بوجوب وجودها حرة حقاً، ومستقلة حقاً، وعلمانية حقاً، فإنه من الضروري ـ وهو أمر قطعيّ ـ أن تكون المواجهة الثقافية مما لا يحتمل التنازل بأي شكل أمام ممارسات القهر والتهديد والتفرقة والتعصب، ولا يحتمل، بالتالي اي نوع من أنواع «التطبيع» معها.

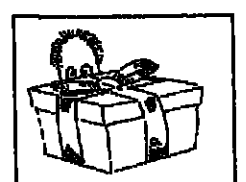
لكن هذه المواجهة نفسها تتطلب ــ بل تقتضي ــ «المعرفة»، «اعرف عدوك» مأثور ما زال صحيحاً، صحة المأثور الآخر «اعرف نفسك».

وهل نحن بحاجة إلى أن نشير ـ في ميدان المعرفة بالنفس ـ إلى هشاشة البنى السياسية العربية، وإلى تردي معظم ـ إن لم يكن كل ـ النظم العربية في ممارسات قمعية متباينة الحدة والوطأة؟! وتردى معظمنا ـ نحن المثقفين ـ في هوة قبول هذه الممارسات، إن لم يكن بالفعل فعلى الأقل بالصمت؟! لكن إيماني بالطاقات الروحية عند مثقفينا ـ وأساساً عن شعوبنا ـ لا تحده حدود، ومن ثم، بالطاقات النضالية.

ازعم موقننا، بأن المعرفة ـ معرفة النفس، ومعرفة العدو، ومعرفة الذات ومعرفة الآخر ـ ليس لها إلا نتيجة واحدة، هي رفض التطبيع بأي شكل من أشكاله، رفض تطبيع الزيارة، والإتصال، والتعامل، والتبادل، ليس رفض التطبيع هو رفض دفن الرأس في الرمال، بل هو ضنحو العين والإدراك والضمير.

* عن مجلة إبداع المصرية

نساس...



● الروائي العربي الكبير **عبد الرحمن منيف** عاد إلى دمشق بعد زيارة قصيرة إلى عمان

● الباحث العراقي **ماجد السامرائي** عاد إلى بغداد بعد مشاركة له في ندوة عن الراحل جبرا ابراهيم جبرا في ذكرى اربعينه في منتدى شومان.

● عدل الكاتب والصحافي **محمد خروب** عن استقالته من الهيئة الادارية في رابطة الكتاب الاردنيين.

● اصدر القاص **ماهر عبد الفتاح آل توم** قصة للاطفال «مغامرة قلم رصاص» التي كانت قد فازت بجائزة رابطة الكتاب الاردنيين في مجال ادب الاطفال، تقع القصة في ٢٠ صفحة من القطع الكبير وتشتمل على عدد من الرسومات واللوحات المعبرة عن احداث القصة واعدها الفنان اشرف ذيب.

● الباحث والناقد الدكتور **حسين جمعة** اجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح.

● الشاعر **علي الفزاع** تقبل التعازي بوفاة والده. الاهالي تتقدم له باصدق مشاعر المواساة.

بالعضل

اعلان براءة

في الاسبوع الماضي اقر مجلس الوزراء مشروع قانون معدلاً ينص على اعتبار جميع القوانين المخالفة لبنود معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية لاغية!!

هل تعلمون ماهي القوانين التي تم الغاؤها بهذا القرار؟ انا سأقول لكم:

١- القانون الموحد لمقاطعة اسرائيل.

٢- قانون منع بيع العقار للعدو.

٣- قانون منع الاتجار مع العدو.

بهذه السهولة وبفضل «بركات» وادي عربة تم شطب هذه القوانين، ولكن دعونا نتحدث على البساط الاحمدي، ونسأل دون براءة، ماذا نجيب انفسنا واحلامنا لوجاءنا اليوم احد الذين صدر بحقهم حكم الاعدام بتهمة بيع العقار للعدو او المتاجرة معه؟؟

هل يقبل عذرنا؟ هل يقبل ان نخرج «لا والله تخرجون من جلودكم؟ هل يقبل مبررات الزمن الجديد والانظمة الجديدة، وعلينا ان ننبطح جيداً حتى نحصل على حقوقنا؟!!

.... نعم الان عرفت جيداً بعد ان شبهني احد المناظلين الذي امضى اكثر من سبع سنوات في السجون الاردنية بتهمة الانتماء الى حركة فتح، لماذا اختارت صحيفتا «شيحبان» و«البيلاد» قبل اسابيع ان يكون مانشيتهما الرئيسي عن المحكومين بالاعدام في الاردن؟ الذين امضوا اكثر من عشرين عاماً دون تنفيذ ولطالبون باطلاق سراحهم، علما بان احدهم كانت له صلة في عملية الاغتيال ... [illegible]

● اسامة الرنتيسي

مجلس الطلبة :لن نتعاون مع اسرائيل

الجامعة العبرية تستشير الجامعة الاردنية من اجل التعاون!!

★ استفزنا كتاب مروس بكلمة «مكتوم» حصلت عليه «الاهالي» موجه من رئيس الجامعة الاردنية د.فوزي غرايبة الى عميد شؤون الطلبة يشير فيه الى كتاب وصل الجامعة من مدير الشؤون الدولية في الجامعة العبرية باسرائيل بشان رغبتهم في التعاون مع الهيئات الطلابية في الجامعة، ويطلب الرئيس ابداء الراي.

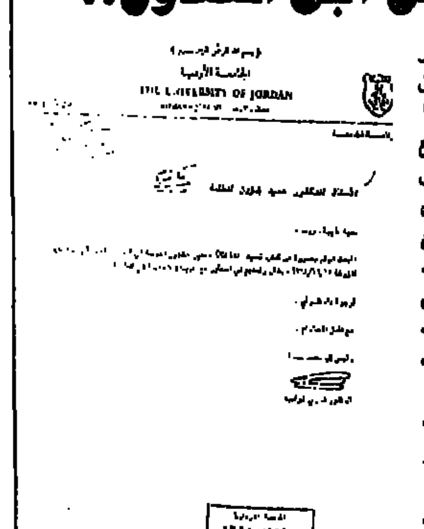
اتصلنا بالدكتور محمد خريسات عميد شؤون الطلبة فقال:

ان الكتاب لم يوجه لنا ولم يصلنا كعمادة شؤون الطلبة وانما تم توجيهه مباشرة الى مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية ولم يرد المجلس على هذا الطلب اما مجلس الطلبة في الجامعة وعلى لسان الطالب باسل زيادة نائب رئيس المجلس فقال طالب Dorlin مدير الشؤون الدولية في الجامعة العبرية باسرائيل بالتعاون ولم يصدر اي رد رسمي من المجلس كما اننا نرفض التعاون مع اسرائيل وذلك لأن موقفنا واضح من قضية التعاون مع اسرائيل والتطبيع، وفي حالة الضغط من قبل رئاسة الجامعة فاننا ننفذ مايطلب منا.

رئيس الجامعة الاردنية الدكتور فوزي غرايبة قال:

اننا نعمل في جامعة حكومية ونحن نتماشى مع سياسة الحكومة، كما ان هناك لجان مشتركة بين الاردن واسرائيل تبحث مثل هذه الامور لغاية الان ولم يطرا اي جديد على هذا الكتاب الذي ارسلناه لمجلس الطلبة لابداء رايه فيه.

بالتالي فنحن مؤسسة عامة نقوم بتنفيذ مايطلب منا .. اما هذا الكتاب فلم يصدر لغاية الآن اي رد رسمي من الجامعة عليه ولا حتى من مجلس الطلبة.



الدفاع عن الصحف المعارضة

محامو الصحف المعارضة بصدد اعتماد خطة دفاعية موحدة لمواجهة الدعاوي المتكررة التي اقامتها دائرة المطبوعات والنشر ضد عدد من الصحف الحزبية والأسبوعية، وقال بدران خالد محامي الدفاع عن الأهالي بان هذا التوجه ياتي نتيجة تماثل القضايا المرفوعة على هذه الصحف.

الصوت الواحد للطلبة

★ في سياق رفضها للحلول المقدمة من مجلس الطلبة لحل مشكلة العلاقة المعادة مازالت ادارة الجامعة الاردنية تماطل حتى انتهاء دورة المجلس قريبا، مجلس الطلبة قال ان ادارة الجامعة تسعى لفرض قانون جديد لانتخابات الطلبة يقضي بصوت واحد لكل طالب» وهو مايعد التفافا على مطالب الجماهير الطلابية.

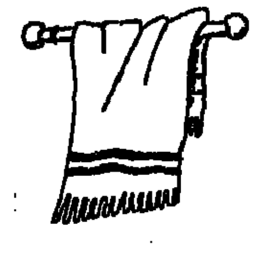
التي التف عليها كثيرا بدءا من تقزيم الاتحاد العام لطلبة الاردن الى اتحادات فرعية وانتهاء برغبة ادارة الجامعة بتحجيم الطلبة واقصائهم عن التصدي للقضايا الاجتماعية والتطبيع.

اختلاسات في نقابة السواقين



على الرغم من الاقوال الكثيرة حول النقابة العامة للسواقين وما يوجهه اعضاؤها من اتهامات إلى ادارتها من جهات خارجية، ما زالت قضايا التسيب المالي تتزايد وتتفاقم، ففي فرع اربد زادت المخالفات المالية عن ١٠ آلاف دينار، وما زالت الهيئة الإدارية لفرع الزرقاء تزاول عملها على رغم انتهاء مدة دورتها وحتى هذه اللحظة لم تفتح باب الترشيح لهذا الفرع، هذا كله يجري كما يقول الكثير من الأعضاء بناء على رغبة جهات خاصة هدفها ابقاء الامور كما هي عليه.

ابو زنط يطالب بتوقيف استيفاء ضريبة المجاري



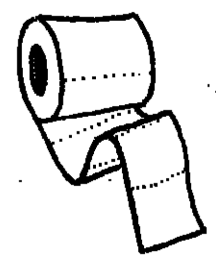
★ طالب النائب عبد المنعم ابو زنط بتوقيف استيفاء ضريبة المجاري التي بدأت الحكومة باستيفائها منذ اكثر من عشرين عاماً من المواطنين وضرورة رد الحقوق المالية للمواطنين.

وفي استيفاء مثل هذه الضريبة مخالفة للدستور والقانون حيث تنص المادة الحادية عشرة بعد المائة من الدستور انه «لاتفرض ضريبة أو رسم إلا بقانون» وان لم تستجب وزارة المالية لذلك الحق فإننا مضطرون كنواب لحمل أصحاب الحقوق على رفع دعاوى على وزارة المالية لدى محكمة العدل العليا بطلأ لقرارها الاداري المجحف في حق المواطنين والا سنضطر الى توجيه استجواب لوزير المالية.

الشيكولاته بألف خير

★ على رغم ان الرقابة على الجودة لها قسم خاص في وزارة الصناعة ، الا ان المصانع الموعودة بالتوسع مستقبلاً. مازالت تعاني من اضطراب في مذاق الشيكولاته التي تصنعها وتدني في الجودة والسبب كما يقول احد أصحاب هذه المصانع رداءة نوعية المواد الاولية التي تخلط بشوائب في كثير من الاحيان.

قانون العمل ماذا عنه ؟



على رغم انقضاء اربعة اشهر على المؤتمر العمالي، مازالت النقابات العمالية المزاجية القيادات المتنفذة فيها ، فقضية الالتفاف الجارية مواد قانون العمل المتعلقة بالفصل التعسفي وشمولية التنظيم النقابي والمعلمين ، والمزارعين ، والموظفين العامين لم تنتبه اليها قيادة الاتحاد، كما قال احد اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الذي افاد ان العمال هم المعنيون اولا واخيرا بقانون العمل، تواجدهم مع اللجنة القانونية في مجالس النواب استشاري وقال ان هم قيادات الاتحاد كما يبدو توزيع السفرات والمياومات على المحاسيب.

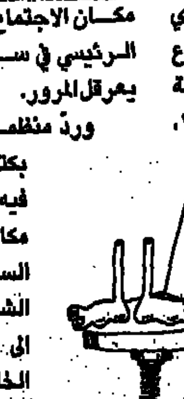
معركة ديمقراطية بين اهالي وادي السير ومحافظ العاصمة

★ تقدم نفر من اهالي وادي السير بطلب عقد اجتماع عام يجري لاهالي المدينة في البيادر يوم الاثنين ١٢ / ٢، وقاموا بإبلاغ محافظ العاصمة عملا بالقانون قبل الموعد بحوالي اسبوعين، عملا بالمادة ٤ للقانون رقم ٦٠ لسنة ١٩٥٣ الذي يشترط لاقامة الاجتماع ان يبلغ بذلك خمسة اشخاص من المعروفين قبل ٤٨ ساعة.

ورد المحافظ بعدم الموافقة، علما بان القانون لا يلزم المتقدمين بطلب الموافقة.

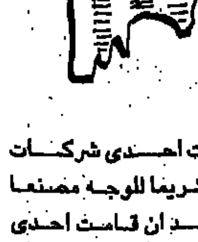
وجاء في رد المحافظ بان مكان الاجتماع على الشارع الرئيسي في ساحة مجاورة يعرقل المرور.

وردّ منظمو الاجتماع بكتاب اوضحوا فيه انهم سينقلون مكان الاجتماع من الساحة على الشارع الرئيسي ، الى الساحة الخلفية في الجندويل، وانهم يؤجلون موعد الاجتماع الى ٣٠ آذار ١٩٩٥.



وعلمت الاهالي اخيرا بان المحافظة رفضت الرد على كتاب اهالي وادي السير، وابلغتهم عدم الموافقة «من غير ليش». ولم يبق امام اللجنة المنظمة سوى ملجئها الاخير وهو «محكمة العدل العليا».

أدوية بلا تعليمات



سحبت احدى شركات الادوية كريما للوجه مصنعا محليا بعد ان قامت احدى السيدات باحداث زوبعة حوله، حين وجدته بلا تعليمات ولا تاريخ للصنع والانتهاء، وبعد الوصول لصاحب الشركة الذي يعتبر من الشخصيات المهمة في المجال الطبي والدوائي سحب الدواء من السوق واعادته باغلفة جديدة .. و السؤال هل الدواء صالح ام لا؟!.

مخالفات بالجملة للانظمة والتعليمات في دوائر الحكومة

★ اغرب مخالفات التعليمات في الدوائر الحكومية هي مخالفات ديوان الخدمة المدنية المعني بالدرجة الاولى بالتعيينات الحكومية وهو صاحب الضبط والربط في هذه التعيينات فقد خالف التعليمات الخاصة مخالفات بـ ٩من مجموع المخالفات التي جرت في مختلف الوزارات ودوائر الدولة خلال الاعوام الثلاثة الماضية التي بلغت ٥٩٦ مخالفة، توزعت على مؤسسة الموانىء بـ ١٨٤ مخالفة تعيين لعام ٩٢، ووزارة التنمية ٦٩ مخالفة ووزارة السياحة ٦٠ مخالفة.

في حين بلغ عدد المخالفات للانظمة والقوانين في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية خلال السنوات الماضية ١٨٠٤ مخالفات كان لمخالفات الانظمة فيها نصيب الاسد.

جرأة

إذا كنت انا موالية العرش فلماذا سأسحب هذه السمة على رئيس الوزراء إلا إذا كنت قد نصبت سيادة الشريف زيد بن شاكر ملكاً آخر فهل هذا مطلوب مني وما مصلحة العرش والقصر في ان ينصب ملوكا آخرين؟

النائب توجان فيصل
السبيل ٧-٢/٢٣

الميزانية صفر

طلب مسؤول مالي فلسطيني من مدير إحدى بعثات منظمة التحرير في اوروبا إرسال تقرير مالي عن مصاريف المكتب للعام ١٩٩٤، ورد المسؤول بان المكتب لم يحصل على أي موازنة مالية، لذلك فالداخل صفر والخارج صفر.

صيام الفلسطينيين وافطارهم حسب السعودية

★ ردا على سؤال الى مفتي القدس المعني من سلطة الحكم الذاتي الشيخ عكرمة صبري عما اذا كان الخلاف الاردني الفلسطيني في تحديد الأول من شهر رمضان سياسياً ، حيث لم يتفق صيام الفلسطينيين في الاراضي المحتلة مع الاردن قال صبري في حديث الى صحيفة القدس العربي التي تصدر في لندن انه في مساء يوم الاثنين التاسع والعشرين من شعبان عام ١٤١٥ الموافق ٣٠/١/١٩٩٥ اجتمع مجلس الفتوى مع عدد من القضاة الشرعيين وخطباء المساجد.. واعلنوا عن بدء صوم رمضان صباح الثلاثاء بناء على ثبوت رؤية هلال رمضان في المملكة العربية السعودية بعيدا عن اي تاثير سياسي ، وسيتبع مجلس الفتوى الأعلى في فلسطين هذا الخط حين اثبات هلال شوال ويوم عيد الفطر.

المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن تدين ممارسات القمع في غزة

تلقت المنظمة العربية لحقوق الانسان بقلق بالغ انباء الممارسات القمعية وغير الانسانية التي تمارسها سلطات الحكم الذاتي في قطاع غزة على وجه الخصوص...

والمنظمة العربية لحقوق الانسان/ في الاردن/ التي ساءها أن تضطر لاصدار بيان ادانة لسلطات الحكم الذاتي لتلك الاعمال/ كانت تنتظر من هذه السلطات أن تتعامل مع المواطنين الفلسطينيين ــ وهم ابناؤها وسندها في النضال الطويل الذي خاضته القوى الفلسطينية المكافحة في سبيل التحرير وتقرير المصير وسيادة الشعب الفلسطيني على ترابه الوطني بالتفاهم والتعاون / لا بالاعتقال والتعذيب ومداهمة البيوت وتشكيل محاكم أمن الدولة وغيرها من اساليب القهر والارهاب التي برع فيها جنود الاحتلال خلال ارهابهم الطويل الذي جثم على صدر الشعب الفلسطيني عشرات السنين....

ان المنظمة العربية لحقوق الانسان/ وهي تصدر هذا البيان من منطلق الحرص على حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والديمقراطية والعمل ضمن الحقوق الشرعية لأي شعب يقع تحت الاحتلال وتنتهك حقوقه الانسانية/

لترجو أن تنتبه سلطات الحكم الذاتي لواجبها في مساندة القوى الوطنية الفاعلة في منطقة الحكم الذاتي وفي اتاحة الفرصة امام المواطنين لممارسة حقوقهم بحرية وديمقراطية/ لأن ذلك هو الطريق لبناء الثقة بين المواطنين والسلطة والتي بغير بنائها/ سيستمر الاحتلال في ممارسة دوره المعروف في تشجيع الفرقة والاختلاف/ بل والاقتتال بين فصائل الشعب الفلسطيني. والمضي قدما في خططه الاستيطانية وممارساته القمعية وفي اعتداءاته على حقوق الانسان وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والسيادة على ترابه الوطني/...

ان كسب ثقة الشعب الفلسطيني ومساعدته على النهوض/ هو الطريق للمحافظة على حقوقه وترجو ان تسير السلطة على هذا الطريق.

عام على مذبحة الخليل



★ خمسون اعتداء صهيونياً تمت على الحرم الابراهيمي منذ عام ١٩٦٧، شارك فيها جنود الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون، توجها الارهابي الصهيوني باروخ غولد شتاين بجريمته الأبشع يوم الخامس عشر من رمضان في العام الماضي. هزت الاراضي العربية التي خرجت جماهيرها منددة بالجريمة ومطالبة بوقف المفاوضات العربية - الاسرائيلية آنذاك التي تجاوزت دماء الشهداء ووقعت «اتفاقيات السلام» مع اسرائيل التي مازالت تحتل الاراضي الفلسطينية وتنكل بالشعب.

سبعون شهيدا غطت دماؤهم أرض الحرم الابراهيمي منذ عام ، حين فتح الارهابي باروخ غولد شتاين النار على المصلين مع بدايات فجر جديد.

على مرأى ومسمع جنود الإحتلال حراس المسجد نفذ غولد شتاين جريمته، وكالعادة حملت لجنة التحقيق الاسرائيلية في المجزرة المستوطن غولد شتاين مسؤولية المجزرة.

وخرجت الحكومة والجيش الاسرائيلي بريئين من دماء المصلين على الرغم من شهادات الجرحى والنازحين الذين اكدوا بأن الجنود والمستوطنين قد شاركوا في المجزرة وحماية غولد شتاين لحظة تنفيذه العملية.

ولم تكن المجزرة وحدها التي حدثت داخل الحرم ، فاثناء حدوث اطلاق الرصاص كانت هناك مجزرة اخرى في ساحة الحرم الخارجية ، وثالثة بدأت في حي الحرم بمشاركة الجنود والمستوطنين الاسرائيليين ما الذي سيجنيه هذ الشعب اذا ما اعتبرت جامعة الدول العربية الخامس عشر من رمضان يوما لتخليد ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي، الذي يضاف الى مآس كثيرة، يتم التطاول على ذاكرتنا حين تنبشها من النسيان.



تتمة - زيارة الى فلسطين

أم عن زيارتي للخليل .. والحرم الإبراهيمي الذي يشهد أهداف المجزرة وأبعادها .. وحقيقة الفكر الصهيوني وعلاقته بالحلول المقدمة .. تراه في التقسيم الحاصل للحرم الذي جاء في مرحلة المفاوضات والإتفاقيات وتحت عيون الأمم المتحدة وأمريكا وسلطة الحكم الذاتي .. تراه في الإمتداد العسكري داخل المدينة بحجة حماية السكان اليهود في الحي القديم .. تراه في مستوطنة كريات أربع .. المدينة الموازية للخليل.

أم أكتب عن غزة - الفجيعة - التي كانت وما زالت شوكة في حلق اسرائيل ووكلائها .. وستظل شوكة مدمية لكل من يتجاهل الحقوق التاريخية لشعبها .. حزنت كثيراً في غزة ولما تغادرني الغصة في أثناء اقامتي فيها .. حزنت على الواقع المعيشي لأهلها بالمقابل سعدت كثيراً لعمق ادراكهم لحقيقة ما يجري حولهم ولصلابة إرادتهم .. فمن يرى واقع معيشة أهل غزة وشوارعها، ويرى سيارات السلطة .. يدرك ما الذي يجري.

أم أكتب عن مسقط رأسي .. حيفا .. أم المدن .. أجزم بأنها أجمل مدينة في الكون .. بجبلها وبحرها وخضرة لون شجرها .. كم يصعب علي الحديث عن مشاعري وانا اجري خلف أختي - التي تجاوزت عمرها - وهي تركض حين اقتربنا من بيتنا .. في شارع الملوك - حي الالمانية في حيفا .. وصدمت عندما وجدت محطة بنزين بديلاً عنه، وبقي جزء صغير منه لم يهدم.. قالت لي انه حتى عام ١٩٧٣ كان موجوداً .. ويقال أنه حتى ذلك العام لم يكونوا قد هدموا أي بيت عربي أو سكنوا فيه تحسباً لعودتنا.

أم أكتب عن زيارتي لمدينة - مجد الكروم - ومركز البقاء النسائي الذي يقول باسم أهل البلدة نحن من بقينا .. وفي الوقت نفسه يحاسبنا .. لماذا هاجرتم وتركتمونا أي أنتم ؟؟

العبرة عند هؤلاء ... من لم يهاجروا وتمسكوا بالارض وواصلوا الصراع - وما زالوا - على شبر الأرض وحنفية الماء ... والشجرة.. في الوقت الذي ينهار فيه كل شيء حولهم نعم العبرة عندهم.

رأي

[illegible] ... حقوق الإنسان ... اتفاق اوسلو.

الاهالي المصرية ٨/٢/١٩٩٥

اتحاد الكتاب العرب يطالب بالغاء محكمة امن الدولة في غزة

صرح الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب فخري قعوار، حول تشكيل «محكمة أمن الدولة»، وملاحقة المئات من مناضلي الجبهة الديمقراطية وحركة الجهاد الاسلامي وحماس بما يلي:-

ليس مايجري في ظل الاحتلال العسكري الصهيوني ، من ملاحقة وتضييق على المثقفين والمناضلين الشرفاء، هو الواقعة الاولى من نوعها، فقد سبق لسلطة الحكم الذاتي القائمة في مدينتي غزة واريحا، ان قامت بمواجهة مماثلة، بقصد قتل الروح الكفاحية لدى الشعب الفلسطيني، وتسوية قضيته على الطريقة التي يشاؤها المحتلون ،كما سبق لها الاقدام على مصادرة اكثر من صحيفة واغلاقها بسبب مواقفها الفكرية والسياسية، مما يشكل انتهاكا صارخا لحقوق الانسان في الحرية والتعبير، وتضع علامة استفهام كبرى على مصير الديمقراطية الفلسطينية، التي جرى التغني بها على امتداد مرحلة الكفاح المسلح السابقة.

واضاف الامين العام ان قيام السلطة المذكورة بتشكيل «محكمة امن الدولة»، وزج المئات من خيرة المثقفين والمقاتلين والمجاهدين في السجون ، يعتبر من وجهة نظرنا امتثالا لمشيئة العدو، وتحديا صريحا للتراث الكفاحي والديمقراطي للشعب الفلسطيني، خاصة وانه يجيء على خلفية عملية مفرق بيت ليد - ناتانيا البطولية التي اربكت العدو، ووضعت اتفاقاته مع سلطة غزة واريحا في مهب الرياح.

وقال الاستاذ قعوار: ان محاولات السلطة المشار اليها، الحفاظ على تعهداتها للعدو واتفاقاتها معه ، جاءت على حساب نضال الشعب الفلسطيني، بعيدا عن اقامة اي اعتبار للمواثيق الدولية والاصول القانونية المتعارف عليها لدى الهيئات والمنظمات المعنية بحقوق الإنسان، كما ان امعان هذه السلطة في منع الشعب العربي الفلسطيني من مواصلة سيره على طريق الكرامة والشرف، يدل بكل اسف ومرارة على ان مسؤولي الحكم الذاتي في غزة واريحا، قد تسلموا راية القمع من الصهاينة ، وتولوا ملاحقة احلام شعبنا وطموحاته المشروعة.

ودعا الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب،مسؤولي الحكم الذاتي وفي مقدمتهم ياسر عرفات ، الى اطلاق سراح المثقفين والمناضلين الفلسطينيين من السجون، والغاء «محكمة امن الدولة» ، التي تهدف الى ترهيب الشعب والتضييق على الحريات الديمقراطية، بما يخدم مصالح المحتلين ويؤدي الدور القمعي نيابة عنهم.

الإجتماع الخماسي في واشنطن

غطاء سياسي أمريكي لمشروعات اقتصادية غير مرغوبة خليجياً وأوروبياً ويابانياً

نجاح إسرائيلي في عدم الإلتزام باجراءات حسن نية

● كتب : صبري أحمد

قبيل بدء الإجتماع الخماسي الذي عقد في واشنطن الاسبوع الماضي وضم وزراء خارجية الاردن ومصر واسرائيل والولايات المتحدة وموفداً من سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، تسربت انباء عن احتمال مشاركة مراقب خليجي او موفد سعودي في هذا الإجتماع، وقبيل ذلك ايضاً، اعلن وزير الدولة لشؤون المال والصناعة في الإمارات العربية المتحدة، «بياناً سياسياً» تزامن مع زيارة وزير التجارة الامريكي وين براون لأبو ظبي، رفضت فيه «رفضاً قاطعاً» فكرة إنشاء مؤسسة تمويل او بنك للتنمية في الشرق الاوسط بمشاركة إسرائيل، واكدت فيه ان هدف التحركات الإسرائيلية الراهنة نحو توجيه الأموال العربية نحو تنمية الإقتصاد الإسرائيلي، وقالت الإمارات في بيانها انه «ليست هناك فائدة سياسية او اقتصادية من إقامة تعاون بين الدول العربية وإسرائيل» بل ودعت الإمارات إلى البحث في كل جوانب السلام وتكاليفه واعبائه علينا وعلى الأجيال المقبلة، وتساءلت «هل يجوز شرعاً ان ترتبط الأموال العربية بمشاريع تخدم إسرائيل وتحل مشاكلها الإقتصادية»

اهمية هذه الإشارة إلى «إعلان الإمارات» انه سبق اجتماع واشنطن الخماسي الذي ادرج ضمن جدول أعماله موضوع دعم إنشاء بنك للتنمية في الشرق الأوسط تشارك فيه إسرائيل، والذي تم البحث في تفاصيله في اجتماع سابق خلال الشهر الجاري في العاصمة الأمريكية ضم ممثلين عن الاردن ومصر وإسرائيل والحكم الذاتي والولايات المتحدة، وكان من نتائجه انه توجه إلى الاوروبيين والخليجيين واليابانيين بطلب الدعم والتمويل اللازم، وكان الرد باللامبالاة بشأن هذه المطالب.

هذا «البعد التنموي في دعم عملية السلام في الشرق الاوسط» كان الغاية الأمريكية الإسرائيلية من عقد الإجتماع الخماسي المذكور، بالإضافة إلى الدفع باتجاه إجراءات عملية للتصدي للإرهاب والعنف الذي تواصله المجموعات الإنتحارية في إسرائيل، وهو الغاية التي تم النص عليها في قمة القاهرة الرباعية في بداية الشهر الجاري، وتاكد في بيان واشنطن الختامي.

اما سلطة الحكم الذاتي، فقد كانت حاجتها إلى عقد لقاء واشنطن مختلفة، إذ تواصل اسرائيل عرقلتها لتنفيذ اتفاقاتها «السلمية» فيه، وكان الفشل في تلبية المطالب الفلسطينية من القمة واضحاً، إلى الحد الذي جعل سلطة الحكم الذاتي تتردد بشأن إيفاد «وزير» إلى اجتماعات واشنطن التي اعقبتها، وحسم الامر بعد ضغوط من وزير الخارجية الامريكي كريستوفر باتجاه الحضور.

نتائج الإجتماع الخماسي عبر عنها البيان الختامي وكان بادياً فيه أن إسرائيل لم تتعهد بتنفيذ ما ارادته سلطة الحكم الذاتي منها وهو الشروع في تنفيذ الشق الثاني من تطبيق إعلان المبادىء «إتفاق أوسلو»، ولم تعلن إسرائيل عن اي التزام بشأن الأوضاع الأمنية المتأزمة في المناطق المحتلة وما يتعرض له الفلسطينيون من مضايقات واعتقالات وحصار طويل.

علماً أن ما تضمنه البيان عن التزام إسرائيلي هو الأول من نوعه بوقف مصادرة الأراضي من أجل الإستيطان، كان تعبيراً عن الرؤية الامريكية بشأن عملية الإستيطان الإسرائيلي باعتبارها «عقبة» على طريق السلام. ويبقى هذا السلوك مرهوناً بالعوامل الإنتخابية والحزبية والسياسية المعقدة إسرائيلياً ومن غير المتوقع بناء على ذلك أن تستجيب الحكومة الإسرائيلية إلى هذا الإلتزام الذي تعهدت به.

ما كان جديداً في هذا الإجتماع هو بعث بعض الحيوية في الجهد الامريكي بشأن مسار التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي الذي ظل مستبعداً من اهتمامات الدوائر الامريكية منذ اكثر من عام، وكان النشاط الأمريكي فيما يتعلق بالابعاد الإقتصادية و«النتائج التنموية» من عملية السلام الجارية في المنطقة لا سيما بعد توقيع معاهدة وادي عربة، ويرى مراقبون أن الولايات المتحدة ستجد نفسها مطالبة بتفعيل دورها السياسي والدبلوماسي على المستوى التفاوضي لتيسر امكانات تحقيق المشروعات الإقتصادية الكبرى التي ينشط وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز بشأنها. وتعهد الرئيس الأمريكي كلينتون بان تعمل إدارته على مضاعفة جهودها لإعادة عملية السلام ودفعها بالكامل إلى الأمام. سيبقى الأكثر وضوحاً في اجتماعات واشنطن.


كلينتون يتحدث في الجلسة الافتتاحية للقاء الخماسي

ولم ينجح ياسر عرفات في اقناع اسحق رابين قبل اسبوع بفك الحصار والطوق الامني الذي فرض على الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، والحالة السياسية الإسرائيلية تثير توجساً قوياً لدى عرفات وسلطته من احتمالات تفوق زعامة الليكود بالفوز في استلام الحكم في إسرائيل وتزايد الإعتقالات الإسرائيلية للشبان الفلسطينيين وتواصل مشروعات الإستيطان ووضع الحكومة الإسرائيلية العثرات غير القليلة امام البدء بانتخابات فلسطينية وتشدد المفاوضين الإسرائيليين في جلسات التفاوض مع ممثلي الحكم الذاتي التي تنقطع وتتواصل في القاهرة وطابا واريحا ..

هذه العوامل، مع ما يتصل بها من عمليات فدائية وانتحارية وقعت في العمق الإسرائيلي، وضعت سلطة الحكم الذاتي في مأزق سياسي وامني حرج امام الشعب الفلسطيني على اختلاف مواقفه من عملية التسوية الجارية، وورطت الوضع العام في فلسطين المحتلة امنياً ومعيشياً وسياسياً بتفاصيل ورهانات غير منظورة ومفتوحة على احتمالات متنوعة، ولذلك كله اتجهت زعامة هذه السلطة إلى الدبلوماسية المصرية عساها تحرك شيئاً في مسار التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي المتعثر، والذي كان منتظراً منه ان يبدأ في تنفيذ الشق الثاني من تطبيق إعلان المبادىء، بتوسيع الحكم الذاتي وتنظيم الإنتخابات، وانعقدت قمة القاهرة الرباعية بمبادرة مصرية من اجل إحداث «الخلخلة» المنشودة على هذا المسار وإنقاذ ما لا يمكن انقاذه

قصر الطول عقدة

اخاف النساء الطويلات كعارضات الأزياء ولا احب ان اجد نفسي بصحبة إحداهن، فالفرق الشاسع في الطول بيني وبينهن يضايقني ويؤثر في نفسيتي، إنها مسألة تعود إلى طفولتي وإلى العقدة النفسية التي كنت اعاني منها بسبب قامتي القصيرة.

الممثل الأمريكي داستن هوفمان

الوسط ٢/١٣

حسب مجلة فرنسية

السعودية تنظر الى الفرقاطات نظرة الدجاجة إلى السكين

خصصت مجلة «لوبوان» التي تمثل اليمين الفرنسي التقليدي ملفاً من احدى عشرة صفحة خاصاً بالمملكة العربية السعودية، ساهم فيه جان ميشيل فولكييه بمقالة عرض فيها الخطوط العريضة لكتابه «المملكة العربية السعودية: الدكتاتورية المحمية»، قال فيه ان المملكة اعتادت على استخدام العقود العسكرية لضمان الحماية الاوروبية لامنها. عقود شراء الفرقاطات الفرنسية، على سبيل المثال. واعتبرها عقوداً سياسية وليست عسكرية. فالسعودية تملك اربع فرقاطات مماثلة والبحرية السعودية تنظر الى الفرقاطات نظرة الدجاجة الى السكين ـ حسب تعبيره ـ وهي ليست بحاجة الى فرقاطتين جديدتين،

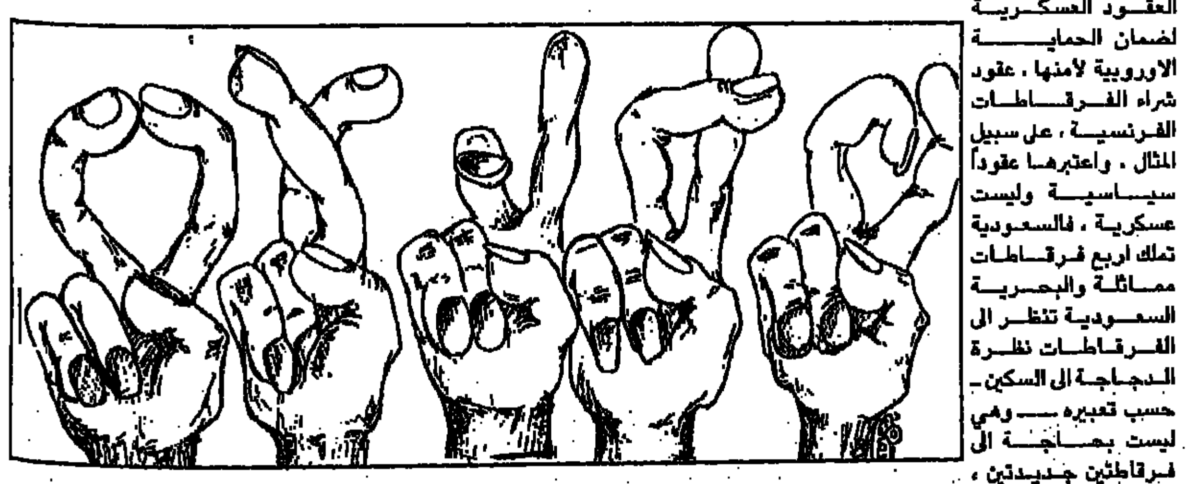
وقال «المملكة ارادت ضرب عصفورين بحجر واحد حين وقعت العقد الفرنسي: الهدف الاول هو وقف الاندفاعة الفرنسية نحو العراق، اما الهدف الثاني فهو التدخل في الانتخابات الفرنسية، وهي هواية الملك فهد ورياضته المفضلة فيما يتصل بالاوضاع السياسية الداخلية في اوروبا، ويبدو انه اختار إدوار بالادور ضد جاك شيراك.

تشير «لوبوان» على الصعيد الاقتصادي الى ان قوة الرياض تنحصر في جبروتها المالي، وضعف الموارد المالية الكافية والوفيرة سوف يؤدي منطقياً الى الضعف التدريجي وارتخاء قبضة السلطة، وتفاقم العلل السياسية والاجتماعية والمذهبية، وفي مطلع الثمانينات كانت الرياض تملك ١٠٠ مليار دولار من العائدات النفطية السنوية، هبطت اليوم الى ٤٠ ملياراً فقط.

كذلك انخفض احتياطيها المالي من ١٥٠ مليار دولار الى ٥٠ ملياراً فقط، وتصاعد العجز ليبلغ ١٣٠ مليار دولار. ويمكن تخيل الوضع الكارثي اذا تذكر المرء كما توضح المجلة ان نفقات حرب الخليج الثانية كلفت الخزينة السعودية ٥٥ مليار دولار، وأوصت المملكة على عقود سلاح بقيمة ٣٠ ملياراً من الولايات المتحدة. والنتيجة الطبيعية هي دين خارجي اخذ في التزايد، يبلغ اليوم ٨٠ مليار دولار، أي معدل سنتين كاملتين من العائدات النفطية.

على الصعيد السياسي ترى «لوبوان» ان ازمة المملكة تتجلى في التوازن القلق للمحاصصة السياسية بين الأسرة الملكية الحاكمة ورجال السياسة وعلماء الدين من خارج آل سعود في المستوى الافقي، وبين هؤلاء وشرائح التكنوقراط والتجار والفئات المدينية (التي تضم، للمفارقة، ممثلي التقليد والتحديث في آن معاً) في المستوى العمودي، ثم هؤلاء جميعاً بالقياس الى معايير توزيع الثروة النفطية والدخل القومي إجمالاً والاسرة الحاكمة اختارت الجمود منهجاً في الحكم وهي على الارجح فكرت ملياً في دروس سقوط شاه ايران على مبعدة كيلو مترات قليلة من مياه الخليج الفاصلة بين المملكة والجمهورية الاسلامية الايرانية، ورجال مثل سعود الفيصل وزير الخارجية وشقيقه تركي، رئيس المخابرات الخارجية وسلطان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وابنه بندر بن سلطان سفير المملكة في الولايات المتحدة وأمثالهم من الصفوة الحاكمة يدركون ان المعارضة الفعلية لا تمثلها جموع النساء اللواتي انتهزن فرصة الاستعداد لعملية «عاصفة الصحراء» للتمرد على التقاليد وقيادة سياراتهن الفارهة بانفسهن، بل تمثلها وبقوة مثيرة للهلع تلك التحالفات المعقدة التي تتوطد ليل نهار بين التكنوقراط و«الاصوليين» بين خريجي الجامعات الامريكية والوعاظ الذين اكتشفوا في الكاسيت والبريد الالكتروني اسلحة ايديولوجية ماضية ضد الملكية.

وتسجل «لوبوان» مفارقة العرش السعودي في عبارة قالها عام ١٩٢٤ ارمسترونغ، الضابط في جيش التاج البريطاني والخبير العارف بشؤون المملكة: «لقد اعتمد بن سعود على فصائل الاخوان والحمية الدينية الممتزجة بالطموح السياسي ولسوف يأتي يوم يعزز فيه تراث الاخوان بذور الاحتجاج التي ستعيد المملكة إلى ما قبل الربع الاول». واليس من ابرز مظاهر الهروب اليائس الى الامام ان المملكة تبحث عن امنها في صقيع باريس ودسائس يعاقبة الجمهورية الخامسة (مثلما فعلت من قبل في اروقة الكونغرس ومبنى الكابيتول)، بدل الالتفات الى ما يتفاعل في نجد والحجاز والقصيم، حيث الرمال ساخنة ملتهبة، واصداء اهازيج «الاخوان» تتردد من جديد في قلب الصحراء الغامضة الرهيبة ؟.



حوار مع اللاعب عوني الشطرات من المنتخب الوطني لكرة الطائرة

اختيار عناصر المنتخب تتدخل فيها عوامل نادوية وشخصية

لعله اللاعب الوحيد في البلد الذي عاصر جميع الاجيال بدءاً من اجيال نهاية السبعينات ولازال يلعب في التسعينات ولعله من اللاعبين القلائل الذين احترفوا السياسة ايام الاحكام العرفية فكان اللاعب الوحيد الفريق في سجن المحطة في ذلك الوقت هذا ما جمعه الالتقاء عوني الشطرات كابتن فريق كرة الطائرة في نادي البقعة.

● ماجد الامير



● كيف ترى اللعب مع كل الاجيال وماسبب تدهور كرة الطائرة في البقعة.

ـ اللاعبون القدامى كانوا يلعبون بروح قتالية عاليه فكان الطابع الجماعي هو السمة السائدة عندهم ـ وابتعدوا عن الانانية وحب الذات فكان الجميع يلعب لمصلحة اللعبة ومصلحة الفريق فكان الانتماء للنادي والمخيم واللعبة هو الاساس لذلك كانت كرة الطائرة البقعاوية في الطليعة حتى انه في احدى السنوات كان معظم لاعبي المنتخب الوطني من البقعة.

وبعد ان ودع هذا الرعيل الفريق ترك فراغاً في النادي لم نستطع سد الفراغ الذي تركوه حيث ان فريق الناشئين انذاك اصبح فجاه الفريق الاول وكانت خبراتهم دون المستوى المطلوب مما انعكس على نتائج الفريق وتراجع دوره في كرة الطائرة الاردنية.

واضاف الشطرات ان هناك مجموعة اسباب وراء تراجع فريق البقعة لكرة الطائرة منها ادارية تتعلق بشكل اساسي في مدى عناية الادارات المتعاقبة بهذه اللعبة وعدم توفير الاداريين المؤهلين القادرين على قيادة الفريق.

وايضا انقطاع الفريق عن التدريب حيث غلبت المزاجية على الفريق مما ادى ايضا الى انقطاع الجمهور عن حضور مباريات الفريق وبالتالي قل الحماس عند اللاعبين وهذا ادى الى تدهور المستوى الفني عندنا.

● وعن دور الاتحاد في تطوير اللعبة

ـ في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات كان الاتحاد الاردني لكرة الطائرة يعيش فترته الذهبية وملء بالكفاءات والخبرات ومما انعكس على مسيرة اللعبة وعاشت كرة الطائرة الاردنية فترتها الذهبية.

ولكن بعد ذلك تعاقبت على الاتحاد مجموعة من الادارات البعيدة كل البعد عن الرياضة مما ادى الى تراجع المستوى الفني لكرة الطائرة والذي ادى الى عزوف الجماهير عن اللعبة وغياب الحماس عند الفرق.

هناك فرق عربية ذات امكانيات عادية ولكنها في المستوى الفني تفوقنا بكثير.

هناك اسباب كثيرة ادت الى تراجع كرة الطائرة الاردنية اهمها غياب المؤسسية المركزية في التخطيط وايضا دور المدرب في اختيار الاسلوب الفني وقلة الخبرات لدى المدرب المحلي لعدم الاهتمام الكافي بالمدربين.

وضعفت قاعدة اختيار اللاعبين في البلد حيث ينحصر اعضاء المنتخب في اربعة اندية فقط. واحيانا تدخل العوامل النادوية والشخصية في اختيار اعضاء المنتخب.

المنتخبات الوطنية عندنا موسمية حيث يتم استدعاء اعضاء المنتخب قبل البطولة باسبوعين وهذا غير كاف للتعارف الشخصي بين الفريق واخيرا قلة المشاركات الدولية والعربية وقلة الاحتكاك عند اللاعبين.

● مستوى التحكيم عندنا هل هو بالمستوى المطلوب؟

ـ مستوى التحكيم عندنا جيد ولكنه مع الاسف تقع بعض الهفوات والاخطاء في التحكيم ناتجة احيانا عن الشد العصبي لدى الحكام. فلا يوجد اهتمام من قبل الجهات الرسمية بتطوير كفاءات الحكام من خلال عمل دورات تقوية وصقل الحكام.

● كيف تقييم دور الاعلام الرياضي في متابعة كرة الطائرة؟

ـ الاعلام له دور كبير في نشر اللعبة والمساهمة الفاعلة في تطويرها ففي السابق كانت متابعة التلفزيون للعبة كرة الطائرة كثيفة مما ادى الى متابعة من قبل الجمهور بصورة كبيرة اما في الوقت الحالي فلا توجد اية متابعة من قبل التلفزيون للعبة كرة الطائرة.

اما الصحف: فان تغطيتها جيدة وتوازي المستوى الفني لكرة الطائرة. وهنا اشير الى البادرة من قبل بعض الصحف الحزبية مثل الاهالي الى متابعة الرياضة وهذا يشجع اللعبة.

حكاية روماريو

من الحرمان في شوراع البرازيل الى الضياع في ملاعب اسبانيا!

قد يكون مجرد طفل كبير لكنه على الرغم من ذلك تحول إلى ازمة ساخنة تحول إلى قضية شهيرة ومزعجة ايضاً

الكل يتحدث عن روماريو والكل يسأل ماذا جرى .. ولماذا انتهى الأمر بالنجم الكبير هكذا مطرودا من ناديه برشلونة .. فلم يكن روماريو لاعبا او حتى نجما عاديا من اولئك الذين يراهم ويقرأ عنهم الناس كل يوم .. ولكن كان منافسا طول الوقت على لقب اللاعب والأحسن في العالم حين يتعلق الحديث بكرة القدم .. ومنذ ان كان روماريو هو صاحب لقب هداف الدورة الاولمبية قبل الماضية في العاصمة الكورية سيؤول عام ١٩٨٨.. وهو نجم يخترق يوما بعد اخر حاجز الشهرة وبريق الاضواء اللامعة .. حتى كان فوز البرازيل بمونديال امريكا الماضي ليتم تدشين روماريو ــ وبصورة نهائية لا تقبل الشك او المراجعة كنجم اعظم واشهر على مستوى العالم كله.

من اجل ذلك كله .. كان نبأ طرد روماريو من برشلونة حدثا سرق اهتمام الملايين ليس في اسبانيا فقط.. ولا في البرازيل وحدها .. ولكن في مختلف بلاد العالم .. الكل اخذته الدهشة والمفاجأة .. بعضهم رأى مثل هذا القرار بمثابة حقد استوطن وجدان المدرب كرويف فلم يعد يتحمل المزيد من الشهرة والنجاح للموهبة البرازيلية المتالقة .. وبعض آخر رأى هذا القرار سطحيا وساذجا وانفعاليا ايضا .. واعلن اصحاب هذا الرأي ان خسارة مباراة لا تعني ولا تساوي مطلقا وضع رأس أي نجم تحت المقصلة .. ومقابل هؤلاء وهؤلاء .. كانت الغالبية تتابع تفاصيل الأزمة وهي لا تدري على وجه اليقين والدقة ماذا جرى، وكانت الحكاية كلها قد بدأت بمباراة في الدوري الإسباني .. سيلتقي فيها نادي برشلونة أمام نادي ريال مدريد. الخصمان اللدودان .. اهلي وزمالك اسبانيا .. وذهب برشلونة إلى المباراة مدججا بالنجوم والاسماء الكروية الكبيرة المخيفة ويقود الجميع مدرب قدير وشهير هو يوهان كرويف الفائز بلقب افضل مدرب في العالم لعام ١٩٩٤.

وامام مائة وسبعة آلاف متفرج .. بدأت المباراة .. وبدأت الفضيحة ايضا .. خمسة اهداف سكنت مرمى برشلونة .. وفي المقابل عجز برشلونة عن تسجيل ولو هدف واحد .. وخرج الكل غاضبا .. وكان كرويف هو الأكثر غضبا وزاد من غضبه تعليقات الصحافة الإسبانية التي قالت عقب المباراة ان روماريو لم يشارك فيها كلاعب .. ولكن كان مجرد ضيف تمت دعوته لمشاهدة اللقاء عن قرب وفي الملعب، واضافت الصحافة توبيخ روماريو الذي على حد تعبيرها لم يجد ضرورة في ان يرهق نفسه بالجري وراء الكرة او من اجلها، ولم يتعاون مع زملائه مطلقا. اما كرويف فلم يكن كالصحافة الإسبانية ولم يكتف بعد بنقد روماريو وسلوكه وأدائه في المباراة لكنه خرج يعلن على الجميع انه لا يريد هذا اللاعب في فريقه.. ولم يكتف كرويف بذلك وانما اضاف انه مستعد تماما للوساطة بين روماريو وبين ادارة النادي من اجل اعفاء روماريو من غرامة عدم انتظار نهاية العقد والتي تزيد عن التسعة ملايين دولار.

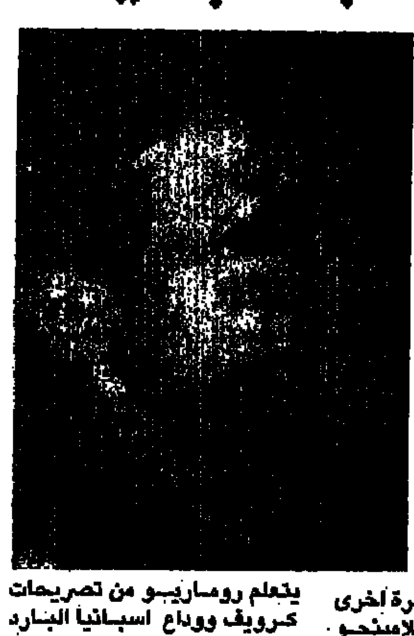
إلا ان المفاجأة الاكبر كانت ردود فعل الناس وجماهير برشلونة فلم تفزع تلك الجماهير ولم تثر لتطالب بالابقاء على روماريو لكن استقبلت ما حدث بنوع من الفتور وعدم الإكتراث .. وكان التفسير الوحيد لذلك هو اداء روماريو هذا الموسم والذي يمكن اختصاره بكلمة واحدة هي العقم .. عقم في الأداء الأمر الذي تناوله كرويف وعلق عليه قائلا ان روماريو اصيب تماما بالتخمة بعد ان انهالت عليه عبارات المديح والجوائز والالقاب التي كثرت وتعددت واضاف كرويف ان روماريو لم يعد يريد ان يلعب لأنه لم يعد يحتاج الى ان يلعب فقد نال كل ما كان يفتش عنه من مال وثروة وشهرة،

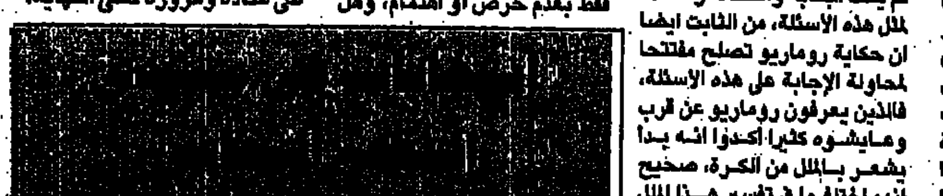
وكان كرويف بذلك الراي .. يفتح في حقيقة الأمر ملفا شائكا لا يخص روماريو وحده او نادي برشلونه فقط ولكن ملف كبار النجوم المعاصرين الذين يقعون بسرعة ضحية للملل وللفشل وللعجز، فغير روماريو هناك باجيو الذي لم تعد الكرة تستهويه وبات يفضل عليها الديانة البوذية بكل غموضها وطقوسها ـ وهناك ستويشكوف ـ زميل روماريو في نادي برشلونه ـ الذي ما ان فاز بالكرة الذهبية كأحسن لاعب في اوروبا حتى فقد اية شهية للكرة واللعب ولم يعد يكترث لا باحد ولا بفريق ولا مباراة.

وقبل كل هؤلاء هناك مارادونا اعظم واكبر موهبة كروية والذي لم يطق النجاح واللعب كثيرا، فاحس بالملل مبكرا جدا قبل الأوان ودفعه هذا الملل للمخدرات وادمان السهرات الخاصة الصاخبة، ثم حين قرر ان يعود الى تاريخه وتألقه القديم لم يجد الا المنشطات ليستعين بها.

وقطعا هناك فارق كبير بين هؤلاء النجوم اليوم وبين نجوم الأمس واول امس، فلم ندر يوما ان بيليه مثلا احس بالملل من الكرة، ولا قرر ديستفانو او بوشكاش هجر الملاعب من اجل الثروة او الاستمتاع بها وبرفاهيتها وحياتها الناعمة، ومن الواضح ان هناك فارقا ومن المؤكد ان هذا الفارق يتسع ويكبر كل يوم، ومن الضروري ان يكون هناك سبب او تفسير يوضح كل ذلك، فهل هي مدى الشهرة والثروة والرفاهية التي تحاصر نجوم الكرة اليوم ولم يكن لها بالأمس وجود، ام هي طبيعة الحياة التي تغيرت وتغير معها كل شيء.

ومن الثابت ان احدا حتى الآن لم يملك اجابة واضحة ومحددة لمثل هذه الأسئلة، من الثابت ايضا ان حكاية روماريو تصلح مفتتحا لمحاولة الإجابة على هذه الأسئلة، فالذين يعرفون روماريو عن قرب ومايشوه كثيرا أكدوا انه بدأ يشعر بالملل من الكرة، صحيح انهم اختلفوا في تفسير هذا الملل حيث اشار نصفهم الى ان السبب يرجع إلى كثرة الضغط والتي عانى منها وبها النجم الكبير، بينما اكد نصفهم الآخر ان السبب الحقيقي هو مدى ما عاش فيه روماريو من فقر ايام الطفولة حيث كان طفلا صغيرا ينتمي إلى عائلة تسكن احد افقر احياء ريودي جانيرو وتكاد لا تضمن الغذاء كل يوم فضلا عن الثياب او كماليات الحياة وباقي ضروراتها، ولهذا حين تدور الايام بروماريو ويعود إلى بلاده يمتلك قصرا في نفس المدينة التي شهدت معاناته واوجاعه وحين يتحول هذا الطفل المتشرد الفقير إلى نجم تطارده الجميلات ويخطب وده كبار المسؤولين في مختلف المجالات. يصبح من الطبيعي او المنطقي ان يفقد روماريو بعد ذلك كله استقراره وهنا .. يحق للجميع التساؤل حول مصير روماريو ومستقبله، فهو بعد الأزمة مع برشلونة انتقل ليلعب مع بلاده مرة اخرى ضمن صفوف فريق فلامينجو فهل يعود روماريو مع فلامينجو نجما ولاعبا، ام يغدو لاعبا محليا لا تطارده إلا صحافة البرازيل فقط بعدم حرص او اهتمام، وهل يتعلم روماريو من تصريحات كرويف ووداع اسبانيا البارد والمهين له اهم دروس حياته على الإطلاق ويعود مقتنعا انه لا شيء بدون الكرة وبدون قدميه، أم يبقى على عناده وغروره حتى النهاية.





قلة عدد اعضاء الهيئة العامة لمنتدى البقعة الثقافي تعود الى العزوف الجماعي من شباب المخيم ومثقفيه عن الانتساب الى منتدى وعلى الرغم من ذلك إلا ان الانتخابات التي ستجري في نيسان المقبل ستتكون ساخنة وينتظرها الكثير ممن يهتمون بالعمل الثقافي والشبابي.

حيث برز اتجاه قوى داخل اعضاء الهيئة العامة يدعو الى تفعيل دور المنتدى داخل المخيم بحيث يكون مقبولا لدى الجميع وفتح باب العضوية الى جميع مثقفيه.

قرارات المؤتمر الرابع لعمال الأردن لماذا تأخر صدورها ...؟

● بقلم : موسى قويدر

ينشغل بال المهتمين بالعمل النقابي العمالي الأردني على مصير قرارات المؤتمر الرابع لإتحاد عمال الأردن الذي عقد في الفترة ما بين ١١-١٣/١٠/١٩٩٤، فهذه القرارات لم تجد طريقها للنشر حتى الآن وبعد مرور ما يقرب من الخمسة شهور على صدورها ويرافق الانشغال قلق مشروع وتساؤلات شتى خاصة وان قرارات المؤتمر الثالث لم تصدر هي الأخرى حتى تاريخه «وهو الذي عقد في سنة ١٩٧٨» فما بالنا بقرارات الرابع الذي لم يمض على انعقاده هذا الوقت القصير ..؟! واذا كان موضوع النشر وحده يحتاج لكل هذا الوقت فكم من الوقت تحتاجه لملاحقة هذه القرارات وإلى تنفيذها؟

ومن الطبيعي أن اكون واحدا من الذين شغل بالهم تاخير صدور القرارات والقلق وإلى حد ابعد الخشية على مصيرها الذي لا نريده ان يكون ذات المصير لقرارات المؤتمر الثالث ..! والآن وبعد هذا الإنتظار والتروي لم يعد من المناسب السكوت اكثر وعلى الاقل «ذكر ان نفعت الذكرى» فعمال الأردن يريدون الإسراع في نشر القرارات دون اي تغيير، او تحريف، او حذف، او اضافة الامر الذي سيكون مردوده في حالة حصوله ضارا وسيئا للعديد من الاسباب، فهي تمس في المقدمة مصداقية قيادة الإتحاد العام لنقابات العمال بكاملها، لا فرق بين هذا الطرف او ذاك، فعمال الأردن خاصة بعد نجاح عقد المؤتمر اخذوا ينظرون إلى الإتحاد باعتباره الممثل الحقيقي لمصالحهم .. كما يرون انهم اصحاب الشان الاول فيه .. واذا ما تبين لهم أن هناك تغييرا او تحريفا في القرارات، او اي تلكؤ في تنفيذها فان ردة الفعل عندهم ستكون على درجة كبيرة من فقدان الثقة في هذه المؤسسة الهامة.

وهذا ما يوجب علينا ان نخشاه، وان نتحاشاه..!

ويضاف إلى ما ذكر فان التغيير والحذف يشكل طعنة للمسيرة الديمقراطية التي تهتم جميع الأطراف على ضرورة انجاحها على اعتبارها الدرب الوحيد الذي علينا السير به للوصول إلى الغاية التي تساعدنا في تامين الحماية والنظام والإستقرار لبلدنا العزيز علينا جميعا..!

وعلى الصعيد العربي فاتحاد عمال الأردن يحظى بسجل تاريخي يعتز به على اعتباره في مقدمة الإتحادات النقابية العمالية العربية التي شاركت في تاسيس الإتحاد الدولي للعمال العرب سنة ١٩٥٥ هذا الإتحاد الذي لعب دورا كبيرا في حفز النشاطات الشعبية العربية لتعزيز التضامن العربي في مواجهة الأطماع ومحاولات الهيمنة الأجنبية على مقدرات البلدان العربية .. وقد لوحظ في المؤتمر الرابع لإتحادنا المستوى العالي للإحترام والتقدير الذي يحظى بهما اتحادنا، والذي عبر عنه الإتحاد الدولي في الحضور المميز لوفد راسه الأمين العام الزميل حسن جمّام بنفسه، وكذلك في الخدمات والنشاطات التي شارك فيها خلال انعقاد المؤتمر، عندما كان اعضاء المؤتمر يطالبون منه تقديمها وكان من ابرزها تلك التي اجمع على طلبها اعضاء المؤتمر واعني بها تكليفه بصياغة البنود المتعلقة بتوسيع رقعة الديمقراطية في النظام الداخلي لإتحادنا. وقد قام الزميل حسن جمّام مشكورا بتلبية طلب المؤتمرين على اكمل وجه وبرضى وسرور، ومن الطبيعي والحال هذه أن يحرص جميع الأطراف في إتحادنا على تجنب كل ما من شانه أن يسيء لسمعتنا فالأضرار التي يمكن ان تمس سمعتنا لا يمكن تلافيها في مثل هذا الحال..!

- وعلى الصعيد العالمي حيث يقيم اتحادنا علاقات جيدة مع العديد من الإتحادات النقابية العمالية منها الامريكي والروسي والبريطاني، والنرويجي، والدنماركي، والسويسري، والتركي والإتحاد الحر، وغيرذلك من المؤسسات والنقابات العمالية التي شاركت في حضور مؤتمرنا الرابع.

ولا يغرب عن البال مشاركة اكثر من ممثل لإتحادنا في الوفد الاردني لحضور المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية والذي يعقد في الشهر الخامس من كل عام في جنيف بسويسرا وتحضره في العادة وفود لجميع الدول المنظمة لهيئة الأمم المتحدة. بتمثيل ثلاثي: حكومة ، اصحاب عمل، عمال، ومعروف عن هذه المنظمة انها تحظى بمركز عالمي مرموق فهي تاتي مباشرة في المركز بعد هيئة الأمم المتحدة، هذا من حيث الاهمية .. ومن الطبيعي أن نحرص على سمعتنا الطيبة إزاء منظمة عالمية كهذه..!

وعودة إلى المؤتمر الرابع: فقد عالج هذا المؤتمر خلال جلساته العديد من المشاكل، والقضايا التي يعاني منها عمال الأردن منها المعيشية، والإجتماعية، والوطنية بدءا من رغيف الخبز، مرورا بالغلاء المستفحل والمتصاعد باستمرار، وتآكل الأجور التي يتقاضاها العاملون باجر، وشروط العمل التي يعمل بها عمال الأردن، والبطالة المستفحلة «المرض المزمن..!» واضرارها على المجتمع الأردني، والعمالة الوافدة والموقف منها، وشروط تشغيل النساء والأحداث وملاحقة صدور قانون عمل جديد يلائم المستجدات الصناعية في الأردن، وهموم الصناعة الوطنية وما تلاقيه من متاعب. واولى اهتماما خاصا للاخذ بالأساليب الديمقراطية في العمل النقابي، وفي مشاركة العمال في الحياة السياسية، موضوع تمويل الحركة النقابية وكان في قمة ابحاثه موضوع الحل السلمي للقضية الفلسطينية ضمن قرارات الشرعية الدولية القاضية باقامة دولة عربية على الأرض الفلسطينية دون انتقاص من الحقوق الفلسطينية .. وبشكل عام اتخذ اعضاء المؤتمر القرارات المناسبة حسب اجتهاداتهم.

لا شك أن وقت انتظار صدور قرارات المؤتمر قد طال، وكان من الضروري أن تكون بين ايدي الجميع بعد اسبوع واحد من انفضاض المؤتمر على الأكثر ..! لكن ذلك لم يحصل مع الأسف .. وهنا اخذت التساؤلات تبرز هنا وهناك، وزاد في نشر الضبابية عدد من التصرفات التي تحتاج الى التوضيح منها:

— قيام اللجنة باتخاذ القرار بتفريغ جميع أعضاء الهيئة التنفيذية تفريغا جزئيا لقاء مخصصات شهرية هي في نظر العمال سخية للدرجة التي تكاد أن تغطي اجور متفرغين لوقت عمل كامل - علما ان كلاً من أعضاء الهيئة التنفيذية يقوم بعمل آخر ويتقاضى عليه اجرا ملائما. كان من الأجدر على الهيئة التنفيذية أن تقوم بدراسة متانية لموضوع التفرغ وان تضع له نظاما خاصا مستوفيا للشروط والمواصفات الملائمة، ثم تقوم بطرحه على المجلس المركزي لإقراره بعد مناقشته وبعدها ياخذ طريقه إلى التنفيذ.

— ما معنى تغيب المجلس المركزي لإتحاد عن القيام بمهامه المناطه به حسب قرارات المؤتمر وبما يتفق والنظام الداخلي الذي لم يرى النور بعد ..! لقد استبشر مسؤولو النقابات العمالية بالخير عند القيام بتفريغ رئيس المجلس تفريغاً كاملاً وبراتب شهري سخي نسبيا لدخول العمال، لكن التفرغ لم يحقق الغرض عندما اقتصر عمل رئيس المجلس المركزي الجديد على القيام بمهام يقوم بها اي عضو عادي في الهيئة التنفيذية .. من حيث الإقتصار على حضور جلسات الهيئة التنفيذية.

— العودة مجددا إلى توزيع السفرات، والرحلات، والمكافآت،والمياومات ، والفوائد الأخرى خارج الهيئات الرسمية للإتحاد .. وطرح نتائج الإتفاقات على التوزيع في الخارج على اللجنة التنفيذية لتمهرها باختام الإتحاد الرسمية..! وهذا ما حصل مؤخرا عند تسمية أعضاء وفود الإتحاد لحضور المؤتمر العالمي لمنظمة العمل الدولية، ومؤتمر منظمة العمل العربية، ووفدنا إلى الصين الشعبية وإلى كوريا وإلى تورينو في ايطاليا.

وأخطر ما في الأمر أن هناك محاولات بذلت لفرض أسماء اشخاص لم يعد لهم صلة بالعمل النقابي للمشاركة في الإفادة من التوزيع..!

مرة أخرى نجد من الضرورة لفت انتباه الزملاء المتنفذين في الإتحاد إلى ضرورة الإقلاع عن أساليب الإلتفاف على الشرعية في الإتحاد هذه الأساليب التي ثبت عقمها وضررها ..! ليس على سمعتنا وحسب بل وعلى سمعة الإتحاد العام لنقابات العمال في الأردن وعلى النهج الديمقراطي الذي اتفقت جميع الأطراف على الأخذ به.



مدخل الى دراسة تاريخ المعارضة الأردنية الفلسطينية (٣)

● د. نمر سرحان

لقد تحقق تقدم كبير. ففي الثلاثينات والخمسينات كانت الشخصيات المعارضة تساق امام خيول الفرسان، مشياً على الاقدام من نابلس إلى عمان، ومن عمان إلى المنفى في معان. وكان الناس يموتون اثناء الرحلة إلى السجن أو المنفى، مثلما قضى الشهيد روحي زيد الكيلاني في غور الجفتلك وهو يُدفع إلى المسير امام الخيالة في رحلة إلى السجن من نابلس إلى عمان. كان ذلك يحصل لمجرد إرتكاب «جريمة» الراي المخالف لراي الحكم. ونرى اليوم كيف أن الراي المخالف يظهر في صحف المعارضة والندوات، وأحياناً، قليلة في وسائل الإعلام الرسمي.

وفي عام ١٩٥٨، مثلاً كان الإستماع لإذاعة «صوت العرب من القاهرة» يعتبر في راي الحكم العرفي جريمة، ويعتقل من يستمع لتلك الإذاعة، ويزج به في السجن. وكان المرء يسجن لسنوات طويلة لحيازة منشورات حزبية، أو تنظيم الناس في حزب معارض، أو لمجرد الإنتقاد، شفوياً، لسياسة الحكم. وكان الناس يحاربون في أرزاقهم ويمنعون من السفر خارج البلاد، ويرسلون إلى المنفى لمعارضتهم لسياسة الحكم. وقد تبدل الآن كل شيء. وكان رفع العلم الفلسطيني في الاراضي المحتلة جريمة، فاصبح اليوم حقاً وطنياً. ولم يتحقق التقدم بالأمنيات والإبتهالات، بل بنضال طويل مارسته القيادات الواعية الصامدة، وبدم الشهداء، وجراح الجرحى، ومعاناة الاسرى، وبعد هدم البيوت وترويع الآمنين.

ولا تزال المسيرة مستمرة

ويخطيء من يظن أن الحكومة «اية حكومة» قد خلعت جلدها العرفي، ولبست الجلد الديمقراطي. إن سياسة الحكومات الأردنية فيما بعد الديمقراطية تهدف إلى تحقيق وتنفيذ ما تريده بالأسلوب الديمقراطي، وباسم القانون ودولة المؤسسات، بدلاً من تحقيق ما تشاء بالمراسيم العرفية والقرارات الفردية. فقد لجا الحكم إلى تامين اغلبية برلمانية «بفعل قانون الصوت الواحد» ليتم تمرير قوانين غير دستورية «مثل قانون المطبوعات» وغيره ، ويتم التصديق على معاهدة مع العدو الإسرائيلي تفتح باب الإستيطان والغزو الإقتصادي والثقافي لعدونا الإسرائيلي وبعد ذلك يقال أن الشعب يريد ذلك عبر نوابه. سيمر وقت طويل حتى يستطيع الشعب أن يعبر عن إرادته الصحيحة في إنتخاب ممثليه، وسيمر وقت أطول حتى يتمكن اولئك الممثلين من تعديل القوانين لتصبح في خدمة الشعب. وهذا نضال طويل يتجدد دوماً، بل انه صراع ابدي بين المستغل «بكسر الغين» والمستغل «بفتح الغين». وعبر هذا الصراع لا بد من تقديم التضحيات بكل اشكالها، ولا بد من تقديم التنازلات من جانب الحكم.

ومع ذلك فلا بد من أن نصارح انفسنا، ان المعركة عندنا في الأردن ليست فقط بين الحكومة والمعارضة، انها بين المعارضة من جهة والحكومة ، وجهات الضغط الاجنبية من ناحية اخرى، فالحكومة «اية حكومة» لاتتصرف فقط بوحي من ارادتها،بل هناك الضغوط الاجنبية، ومصالح الجهات التي ورطت البلد في المديونية، لتسلب قرارنا السياسي، وتربطنا إلى عجلة قرارها. وكان هذا الأمر وارداً منذ زمن طويل، فقبل نهاية الستينات كانت المعونة البريطانية للأردن ومقدارها عشرة ملايين دينار، تفرض علينا مراعاة القرار السياسي البريطاني. ثم، بعد ان صرنا نحصل على معونة الولايات المتحدة الامريكية وقروض صندوق النقد الدولي، صار لابد للحكومة ان تراعي الموقف السياسي للداعمين والدائنين. وهناك العدو الإسرائيلي الذي يلوح دائما بذراعه الطويلة لنتوقف عن المطالب الوطنية، والا يدمغنا بصفة الإرهابيين ووضعنا الأمريكان على القائمة السوداء. وهكذا فإن الصراع ليس بين معارضة وحكومة فحسب، بل بين مصالح شعب وقائمة من الجهات الاجنبية ايضا وفي ظل موازين القوى الحالية سيظل دور المعارضة هو التاكيد على الثوابت الوطنية إلى أن تاتي الفرصة التاريخية لتحقيقها.ولايمكن أن تاتي الفرصة كهبة إلهية مفاجئة. انها محصلة لمجموع من اشكال التراكمات النضالية والإنجازات التي ترسخ وجود الدولة الديمقراطية، وتفرض على الحكم احترام دور المعارضة المتبنية لمصالح الشعب.

واهم من كل ذلك، فإن المعارضة الأردنية الفلسطينية، لم تستطع حتى الآن فرض هيمنة القيادة الجماعية، ولايزال صاحب السلطة العليا، حسب الدستور، هو الذي يعين الحكومة، ويوجه سياستها، ويخطط لها، ويوحي بقراراتها وتصرفاتها. وذلك الامر كما هو حقيقي في الاردن، حقيقي ايضا في فلسطين انني اعتقد بان المعركة الرئيسية بين المعارضة والحكم في كل من الاردن وفلسطين هي معركة التعديل الدستوري القانوني«بالنسبة للاردن» ومعركة وجود المجلس التشريعي في فلسطين ودستوره الديمقراطي .انها معركة الخلاص من الحكم الفردي،وصولا إلى الحالة التي يستطيع فيها الشعب أن يعين حكومة بحرية، عبر نوابه في مجلسه التشريعي .وغني عن القول بأن فصائل المعارضة واحزابها تتباين في هذا الأمر حسب تباين درجات توجهاتها نحو التغيير: من حزب إصلاحي، إلى المنادي بشعار تداول السلطة، إلى الحزب الثوري الذي يهدف لعملية تغيير شاملة، ينقل السلطة إلى ايدي الشعب، بكل مافي العبارة من معنى.انني اذ اكتب كتابي هذا في العام ١٩٩٥ ، بعد توقيع اتفاقية اوسلو والمعاهدة الأردنية الاسرائيلية، لاشعر بان اكبر الأخطار تهدد «الأردن وفلسطين» وأن التغطية على الهجمة الزاحفه على فلسطين التي استمرت حتى تاريخه، تكشف عن نفسها. انها تغطي الآن على الهجمة الزاحفة على الاردن، مثلما ضاعت «ارض ٤٨» واستولى الصهاينة على حوالي ٧٧٪ من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، فانهم يعملون الآن على الاستيلاء على الأردن، بنفس الأساليب! الغزو الاستيطاني، والاقتصادي وشراء الاراضي والتسلل التدريجي. واتنبا بانه بعد عشر سنوات سيكون الغزو الصهيوني للأردن قد قطع اشواطا بعيدة، على الرغم من ذر الرماد في العيون، وتصريح رابين ب «اننا لانريد إسرائيل الكبرى».

ويامل الكاتب ان يكون في «تاريخ المعارضة الأردنية الفلسطينية» إضافة معرفيه، وايضا صورة من صور الاعتبار للمعارضة التي طالما نظر إليها الموقف الرسمي الحكومي، وكانها شكل من اشكال التخريب وتشويه صورة الوطن.

إذن، لا متعة في صحافتنا

لا شيء يغري الصحافي كالبحث عن «المطلوبين» الذين لا يملكون عنواناً دائماً او معروفاً ولا يجرؤون على إعطاء رقم هاتفهم المؤقت دائماً. ففي الوصول إلى «المطلوبين» او العثور على وسيلة للتخاطب معهم متعة تتخطى لذة محاورة اكبر الاسماء في اكبر الصالونات.

غسان شربل / الوسط ١٣ / ٢

٩٠٪ من أراضي بني كنانة محجوزة للأقراض الزراعي

أصحاب الأراضي المتضررون: الهبات تتحول بقدرة قادر إلى قروض

● من : ميسون عبد الحق

في عام ١٩٩٣ تقدم المزارعون في لواء بني كنانة بطلب مساعدات لإنقاذ اشجارهم التي تكسرت وتلف بعضها جراء تساقط الثلوج ..

وظن اصحاب الأراضي «المتضررون» أن الحكومة ستساعدهم دون مقابل، إلا انهم تفاجاوا بتحول الهبات إلى قروض ومقابل حجز أراضيهم كاملة ..

واليوم يقف اصحاب الأراضي في مفترق طرق فمعظمهم لا يستطيعون تسديد القروض واغلبيتهم يرون «بانهم خدعوا» مع ايمانهم التام بضرورة دعمهم في حالة التصدر دون مقابل مطالبين الحكومة باعفائهم من راسمال القروض ..

نطالب باعفائنا من القروض

السيد علي صالح الزعبي أحد المتضررين قال: جراء تساقط الثلوج عام ٩٢ تكسرت اشجار الزيتون وكثير منها خلعت من جذورها مما شكل كارثة بالنسبة لنا فقمنا بتقديم طلب لصرف تعويضات عن خسارتنا الفادحة وتمت الموافقة على ذلك، ولكن فوجئنا بتحول الهبات إلى قروض بدون فائدة مقابل حجز أراضينا بالكامل..

واضاف: ان المشكلة تكمن في عدم السماح لنا بالتصرف حتى بجزء صغير من الارض لنستطيع سد قيمة القرض .. كما أن قيمة القرض أقل بكثير من قيمة الأرض.

السيد تركي الزعبي قال: لقد اعتقدنا في البداية أن الحكومة ستمدنا بالمساعدات تعويضا عن الخسارة بدون مقابل، ونحن نطالب باعفائنا من القروض.

دعاية اعلامية

السيد محمد عبد الرحمن/عضو لجنة زراعية لواء بني كنانة قال: تقدمت بطلب «تراكتور» مقابل رهن ارض بقيمة ٣٠٠,٠٠٠دينار قيمتها مائة ضعف ثمن التراكتور. واضاف لقد تم اتخاذ صرف المساعدات «القروض» بقرار خاص من الحكومة وتقوم وزارة المالية بتسديد الفوائد.

واشار إلى أن المسالة استغلت بشكل إعلامي ولم يحصل المزارع على اية مساعدات حقيقية، اضافة إلى سيطرة المزاجية وعدم العدالة في صرف المبالغ على المزارعين .. وتم حجز الأراضي كاملة مقابل مبالغ تافهة مستغلين حاجة المزارع لإصلاح وإنقاذ الأشجار.

وتساءل إلى متى سيظل المزارع يعيش حالة الإستنزاف اليومي ويجبى منه ٢٥ نوعاً من انواع الضرائب.

ونوه إلى أن القروض الضخمة مسخرة فقط للمتنفذين وتوزع الفتات على صغار المزارعين مؤكداً ضرورة استحداث نقابة للمزارعين تضم كافة القطاعات الزراعية ليتخلصوا من ديكتاتورية القرار الزراعي.

احد المزارعين المتضررين قال، نشعر باحتقان وغضب لاننا نؤمن بحقنا في الحصول على الدعم ولكن ما حصل هو استخفاف بنا.

واضاف انهم كانوا يتوقعون صرف مساعدات او تعويضات لمتضرري الشتاء فهم ليسوا بصدد استصلاح او تاسيس مشاريع.

وقال احد اصحاب الاراضي ان الحكومة قد تلقت معونات خارجية وحولتها إلى قروض للالتفاف على المزارع واضاف الحكومة تدعي مساعدتها ودعمها لنا لكن ممارساتها تثبت عكس ادعاءاتها مشيرا الى استغلال اضرار الشتاء لصالح دعايتها الإعلامية ...

مؤسسة الإقراض الزراعي

نائب مدير مؤسسة الإقراض الزراعي /لواء بني كنانة السيد ابراهيم عودة قال ان مطالب المزارعين باعفائهم من القروض ليس لها اساس فهم وقعوا على «سند دين» قرض دون فائدة وتكفلت وزارة المالية وبدفع الفوائد لمؤسسة الإقراض الزراعي، وليس على اساس هبات.

وحول مسالة حجز الارض كاملة مقابل مبالغ زهيدة قال، اننا لا نستطيع تجزئة الأرض او العقار ويهمنا ان تساوي قيمة الارض القرض او يجاوزه، مشيرا إلى أن حوالي ٩٠٪ من أراضي بني كنانة محجوزة للاقراض الزراعي.

واضاف، اذا لم يتم تسديد القروض بعد ٩٥/١١/٣٠ فانه سيترتب فوائد على المزارعين مؤكدا تقديم مؤسسة الإقراض الزراعي تسهيلات كثيرة للمزارعين الذين يرهنون اراضيهم لاكثر من مرة.

مديرية الزراعة

السيد سامي ابو جليل/ مهندس زراعي في مديرية الزراعة لواء بني كنانة واحد اعضاء لجنة الكشف والتقديرات. قال نحن كموظفين اعتقدنا بداية انه سيتم صرف هبات لاصحاب الأراضي المتضررين وفوجئنا بتحولها ـ الهبات ـ على شكل قروض، واضاف من المفترض أن تحجز او ترهن الأراضي بقيمة القرض معتبرا حجز الأرض كاملة مقابل أي مبلغ زهيد هو ظلم لصاحب الأرض المتضرر الذي لا يستطيع التصرف بالأرض باي شكل من الأشكال .

السيد فاروق المشعشع/مهندس زراعي في مديرية الزراعة قال، كتب مدير الزراعة في اللواء للوزارة طلب لصرف مساعدات لتعويض المزارعين او اصحاب الأراضي عن الاضرار التي لحقت باشجارهم، لكننا فوجئنا بتحول الهبات إلى قروض.

الأحزاب المعارضة :

مهما بلغ جبروت الحكومة فلن ترغمنا على التطبيع

● عمان ـ الاهالي

عقد الأمناء العامون لإئتلاف أحزاب المعارضة مؤتمرا صحفياً في مقر جبهة العمل الإسلامي حول الإجراءات الحكومية الأخيرة ضد هذه الاحزاب والحركة الشعبية بشكل عام،

وكان الدكتور فرحان قد تلابيان الأحزاب:

تدارست الاحزاب الوطنية الاردنية المؤتلفة على معارضةاتفاقيات الإذعان مع العدو الإسرائيلي «اوسلو ـ وادي عربة» الإجراءات الحكومية ضد هذه الاحزاب والحركة الشعبية بشكل عام، من حيث مصادرة حقها في التعبير عن رأيها بحرية. وقد اتخذت هذه الإجراءات الأشكال التالية:ـ

١ـ الإستمرار في محاكمة خمسة من رؤساء تحرير الصحف الاسبوعية «الحزبية وغير الحزبية» وهي صحف الاهالي والسبيل والمجد والمستقبل والبلاد «سابقا» بسبب قيامها بنشر اسم لجنة المجابهة التي الفتها الاحزاب للتنسيق فيما بينها في مجال مجابهة التطبيع مع العدو الإسرائيلي.

ان عددا من قادة احزابنا يمثلون الآن امام القضاء بسبب نشرهم وفي صحفهم اسم هذه اللجنة، ومن هؤلاء القادة والصحفيين السادة تيسير الزبري ولؤي الدباغ وحلمي الاسمر وفهد الريماوي ونضال منصور ورئيس تحرير المستقبل.

٢ـ اقدمت الحكومة على التحقيق مع المناضل الكبير بهجب أبو غربية عن طريق استدعائه امام المدعي العام بتهمة تاليف جمعية غير مشروعة وذلك لإشتراكه في العمل من خلال لجنة المجابهة المنوه عنها اعلاه.

٣ـ تزداد يوما بعد يوم الاعمال المقصودة للتقليل من دور الاحزاب السياسية في محاولات للضغط عليها ووضع العراقيل امام حرية تحركها ونقل وجهة نظرها لابناء الشعب بحرية ودون عوائق ويتمثل ذلك في:

أ ـ احتكار الحكومة لوسائل الإعلام وأجهزته المختلفة باعتباره اعلاما حكوميا يعكس وجهة نظر الحكومة فقط، رغم ان المؤسسات الإعلامية تمول من اموال الشعب ومن حقه أن يكون الإعلام ممثلاً له ومحققاً لاهدافه.

ب ـ ان الصحف التي تحتل المرتبة الاولى في التوزيع في البلاد والتي تمتلك الحكومة معظم اسهمها، لا تفتح صفحاتها إلا للأصوات المؤيدة لها في الغالب العام بينما يتم حرمان الاصوات المعارضة من الوصول إلى الجمهور من قرائها حتى أن بعض هذه الصحف بادت تروج صراحة للتطبيع بمختلف اشكاله في الوقت الذي تفتح الباب على مصراعيه للاقلام التي تتطاول على الاحزاب الوطنية والتقليل من ادائها ومحاولة الإيقاع بينها والتعريض بعلاقاتها مع الاحزاب العربية الشقيقة التي تقاوم التطبيع.

ج ـ استمرار الحكومة واجهزتها في مداهمة البيوت واعتقال المواطنين لفترات طويلة وممارسة اشكال من التعذيب النفسي والجسدي بحقهم.

د ـ الحيلولة دون السماح لوفد نيابي من جبهة العمل الإسلامي في الإطلاع على اوضاع المعتقلين السياسيين في سجن سواقة فقد حاول هذا الوفد النيابي بعد حصوله على موافقة رئيس الوزراء ووزير الداخلية زيارة السجن المذكور حيث منع يوم الاحد ١٩٩٥/٢/٥م خمسة نواب من زيارة المعتقلين وقد عاود نائبان منهم الكرة ثانية يوم الخميس ١٩٩٥/٢/٩م بعد الإتفاق ثانية مع وزير الداخلية ولكنهما عادا دون أن يتمكنا من الزيارة حيث اصر مدير اسجن على عدم السماح إلا بمقابلة معتقل واحد فقط.

هـ ـ استمرار منع الخطباء المعارضين لمعاهدة الصلح مع العدو الصهيوني من ممارسة حقهم في الخطابة وحصر المنابر بالخطباء الذين ينفذون سياسة الحكومة في هذا المجال.

و ـ التضييق على الاحزاب وملاحقة اعضائها وتقديمهم للمدعين العامين بسبب النشرات الداخلية التي توزع على اعضائها بحجة أنها تصدر دون ترخيص.

واضاف البيان:

ان هذه الدعوة لهذا المؤتمر الصحفي الذي يحضره صحفيون كرماء تجيء بعد التصعيد الاخير في مواجهة الاحزاب السياسية المعارضة للمعاهدة، والمتمثل ببدء التحقيق مع الاستاذ بهجب ابو غربية الذي قمنا بتكليفه برئاسة لجنتنا الحزبية لمجابهة التطبيع مع العدو الإسرائيلي وذلك من موقعه السياسي والنضالي الذي امتد طيلة اكثر من نصف قرن في مقارعة اسرائيل والصهيونية والإحتلال عبر إنتسابه للاحزاب وفي وسط أبناء شعبه.

ان احزابنا الداعية إلى هذا المؤتمر لا تستطيع فهم إجراءات الحكومة إلا من باب تصعيد مواجهتها السياسية ضد أحزاب المعارضة بعيدا عن الحوار النطقي الذي تفرضه التعددية السياسية والحزبية وخروجها على الميثاق الوطني وما تضمنته فقرات من البيان الوزاري لهذه الحكومة.

إن الاحزاب الاحد عشر اذ تكشف عن هذه الإجراءات وتحذر من النتائج التي يمكن أن تترتب عليها وفي مقدمتها الإمعان في التضييق في الحريات العامة والديمقراطية ومحاولة تهميشها، والتنكر المكشوف للتعددية السياسية والفكرية والحزبية، وخلق حالة من الإحتقان السياسي الذي لا يخدم شعبنا، تطالب بما يلي:ـ

١ـ وقف المحاكمات الجارية ضد قيادات الاحزاب والصحفيين الوطنيين جراء نشرهم لإسم وأخبار لجنة المجابهة للإذعان والتطبيع.

٢ـ وقف التحقيق مع المناضل الكبير بهجب ابو غربية باعتبار هذا التحقيق يطال الاحزاب الاحد عشر التي اوكلت إليه مهمة رئاسة اللجنة الشعبية الاردنية لمجابهة الإذعان والتطبيع.

٣ـ فتح قنوات الإعلام والصحافة الحكومية أمام الرأي الآخر.

٤ـ التوقف عن مضايقة الاحزاب السياسية بكل الطرق المباشرة وغير المباشرة والعمل الفعلي على حماية التعددية والحريات العامة.

٥ـ وقف المداهمات والإعتقالات وإتاحة الفرصة لنواب الشعب وممثليه للإطمئنان على اوضاع المعتقلين السياسيين.

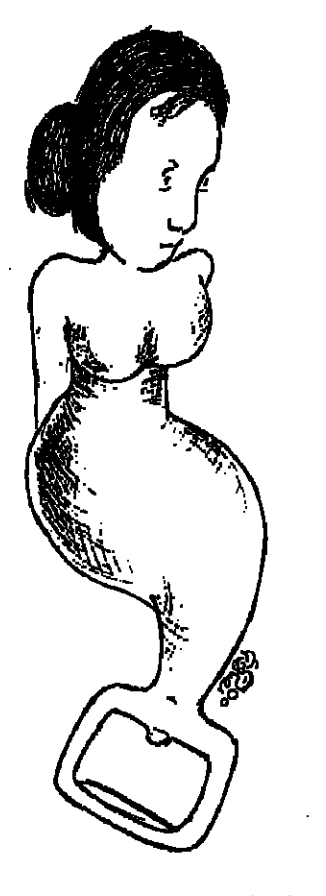
٦ـ وقف اجراءات الحكومة بحق الخطباء الذين اقصوا عن منابرهم بسبب واقفهم من العدو الصهيوني.

وختاما فإن الحكومة مهما بلغ جبروتها لا تستطيع ان ترغم ابناء شعبنا على قبول التطبيع مع العدو الإسرائيلي او ممارسة اي شكل من اشكاله على نطاق يرضي شروط المعاهدة والذين أملوا هذه الشروط. إن هذه المعاهدة قد ولدت ميتة ولن يطول المد الذي يفصلنا عن نهايتها المحتومة وإننا لعلى يقين ان الإعلاميين الشرفاء المنتمين لأمتهم وحضارتهم سيكونون عونا لنا في تصدينا لسياسات التطبيع التي لا يستفيد منها إلا عدونا كما لا يفوتنا أن نحيي من خلالكم النقابات المهنية والإتحادات المهنية والشبابية والنسائية والطلابية والعمالية وسائر القوى الوطنية التي تقف في خندق امتها في مواجهة التطبيع.

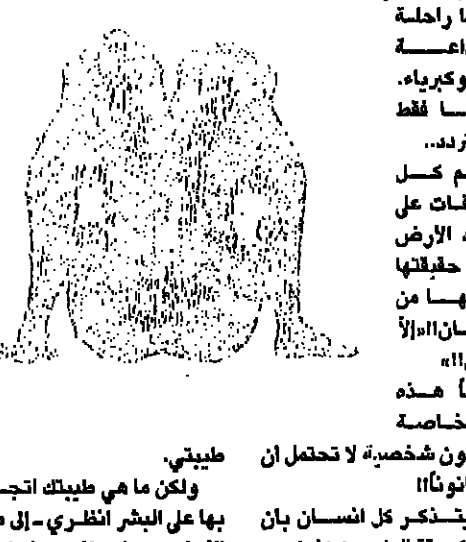


● ريم عبد الخالق

ربما لان ملائكة الإجلال تلتف حولك...
ربما لان كلانا عشق الغموض...
ربما لانك احتضنت الحياة ، وانت الحياة...
ربما لانـك اختصرت اللوحات بصفحة بيضاء...
او ربما لانني بعثت الحياة في ظلالك...
ربما لانك انت .. احببتك...
في كل يوم تـاكل نيران الاشتياق من صفحات حياتي الكثير... وتضحك؟!!
قد تقول اني ابالغ، لقدقلتها فعلا...
هل ابالغ عندما اقول اني رسمتك ملاكا، ولم استطع بعدها ان اقطع سياج الهيبة الذي احاط بك؟
هل ابالغ عندما اقول انني لطالما ضحكت من الحب وممن يحبون، فاذا بالقدر يختارني من بين الملايين والآلاف المؤلفة، ويبعثك رسولا كي تكفنني بكفن الحب
وتدفني تحت تراب الماضي في مقبرة شهداء العشق؟!!
هل ابالغ ، ياسيدي، عندما ارى ثمانية عشر عاما يرقبونك من شرفة الممنوع، ويبكون؟
هل ابالغ عندما تتوقف ايامي المعدودة على نظراتك الساكنة التي في نفسي تبعث الروح بعد مقتلها؟
يامن اعشق سيفه الذي يقتلني مرارا ، واعشقه...
يارجلا يرش على ليلي موسيقى ، ويجعلني املك الزمان ومن فيه ....
ياسيدي الذي رسم تاريخي فوق عيونه، فوهبت نفسي إليها، وانامتها...
ساجلس فوق شمس الذكرى، انسج من خيوطها احلاما واهديها لايامي،
ايامي الحرون...
وسابقى، بين جدران نفسي اردد...
«وكيف اهرب منه؟ إنه قدري
هل يملك النهر تغييرا لمجراه؟» .



الليل يرتدي عباءته الليلية السوداء القمر لم يكتمل بعد..
والسكون يلف الشارع المظلم لا شيء ينقذه من عتمته سوى مصابيح مضى عليها الزمن!! كانت تسير من غير خطى!! عيناها شاردتان تبحثان عن «موطن في زمن اللاوطن» عن حدود في زمن اللاحدود..
في هذه القوقعة التي تحياها الآن وهذه المعالم أدركت بان حزنها كحزن القمر في وحدته وبكائه طويلاً على هذه الوحده .. المها كالم ليل لا يكاد ينجلي حتى يعود ثانية وكان الليل يحن إلى الصباح إلى الشمس إلى الشروق إلى الحياة لكي تلغي ملامحه ولو حتى قليلاً في هذا السكون وهي تسير وحدها خاطبتها من حيث لا تدري .. ربما قرينتها .. أو ربما هو صوت الحق .. حادثتها قائلة:
ـــ مزاجيتك غرورك هما السبب !؟!
وباندفاع لا يخلو من انانية مفرطة رددت ...«لن اناقش كبريائي لن اتحداه .. لن أدخل في صراع معه .. فالسماء وهبتني اياه ..»
مشت قليلاً لمحت ورقة من اوراق الياسمين تعلن عن إنتهاء دورها في الحياة فتسقط بكل وداعة وهدوء على الأرض التقطتها وعادت إلى ذلك الحديث الخفي!!
لكل شيء قانون ودور في الحياة وموعد في الرحيل .. هذه الوردة ادهشت الكثيرين برائحتها الجميلة ومنظرها الرائع آن لها أن ترحل ..
لكنها راحلة بكل وداعة وهدوء وكبرياء.
هنا فقط عادت لتردد..
نعم كل المخلوقات على هذه الارض اجمل في حقيقتها ووداعتها من الإنسان!!«إلا الإنسان!!»
عبثاً هذه نظرة خاصة وقد تكون شخصية لا تحتمل ان تكون قانوناً!!
هل يتذكر كل انسان بان مصيره كورقة الياسمين هذه!
لماذا لا انطلق من اللاحدود حتى اصل إلى الحدود !! عبثا اناقش أمور الحياة وانسى أموري!!
سكنت بهدوء .. تساقطت من عيناها دموع دافئة من حرارة الذكريات تساءلت.
لماذا اصر في كل الأوقات أن اكون انا دائما متهاونة إلى درجة الإحساس بذلك الشعور بالسذاجة التي تقودني لها طيبتي.
ولكن ما هي طيبتك اتجودين بها على البشر انظري - إلى طيبة الأرض وعطائها طيبة الخضروات والمياه والسماء فاين انت من كل هذا؟!



● منى مهداوي - اربد

بريد الأهالي

أمانة عمان وصيانة الطرق

قامت امانة عمان الكبرى باجراء صيانة لشارع الاميرة هيا في صويلح الا ان الملاحظ ان اجهزة الامانة التي تقوم باجراء الصيانة لا تقوم بإزالة ماتبقى من اتربة وحصى على الارض ممايشوه المنظر العام للشارع وكذلك يؤثر على حركة المارد والسيارات في المنطقة.

● احمد علي / صويلح

أين الرقابة.. ياوزارة التموين؟؟

بالرغم من وضع حد أعلى لسعر القهوة من وزارة التموين الا ان بعض التجار يصرون على بيع القهوة باسعار عالية... فقد حددت وزارة التموين سعر الكيلو كحد اعلى بـ « ٤٠٠ ، ٤ » قرشاً الا ان هؤلاء التجار مايزالون يبيعون الكيلو بستة دنانير فاين أجهزة الرقابة في وزارة التموين..؟
وهذا ينطبق على كثير من المواد التموينية المسعرة من قبل الوزارة...

● خالد درويش / اربد

أصحاب البسطات .. وامانة عمان

امانة عمان ومراقبوها بالذات مازالوا يلعبون دور الشرطي ضد أصحاب البسطات ومازالوا يصادرون بضائعهم التي يبيعونها لكسب رزقهم في وسط البلد الا ان اجهزة الامانة لا تراعي حرمة شهر رمضان وتلاحق اصحاب البسطات من مكان لآخر رغم معرفتهم التامة ان معظم هؤلاء لا يملكون ثمن البسطة التي يبيعون محتواها من ملابس وعطور واكسسوارات. فما مصير صاحب البسطة الذي تصادر بسطته ولا يتم اعادتها اليه هل تعوضه الامانة بدلا عنها..؟



سؤال لأمين عمان...؟

المكاتب البريدية ودوام العاملين فيها



لايتقيد العاملون في المكاتب والشعب البريدية في القرى والمناطق النائية باوقات الدوام الرسمي رغم معرفتهم التامة ان الهواتف في تلك المناطق عن طريق المقاسم اليدوية.. وتترك هذه المكاتب بدون موظف لخدمة المواطنين بالرغم ان دوامهم لغاية الساعة الثانية منبعد الظهر .. فلماذا لا يتم التقيد بساعات الدوام.. او تمديد الفترة الى المساء اثلا وذلك لاهمية الهاتف ولكونه غير مباشر في تلك المناطق.

● فاطمة حسن / الزرقاء

المسلحة ـــ كما حصل في ضرب العراق والسيطرة على نفط الخليج، ومحاولات السيطرة على القرن الافريقي والسيطرة على مجموعة دول النمور في جنوب شرق آسيا، ونهب ثروات الدول الإشتراكية وتدمير قاعدتها المادية علماً بان هذه القاعدة ليست ملكاً لعدة ملايين من شعوب الدول الإشتراكية بل هي ملك للبشرية دفعت ثمنها عشرات الملايين من الذين حموا العالم من شرور النازية والعنصرية، إن عملية تقطيع وهدم البنية التحتية للإتحاد السوفيتي «سابقاً» هي خسارة للبشرية أجمع، ويمكن تصور مقدار الخسارة اذا ما عرفنا ان ١١٠٠٠ من اكبر المؤسسات الصناعية في روسيا قد جرى بيعها للشركات الرأسمالية والإحتكارات العالمية بابخس الاثمان.
ازمة اليسار ازمة حقيقية، والفكر اليميني لا يقدم الحلول؛
نحن نقر اساساً بوجود ازمة في اليسار، سواء اذا نظرنا إلى ما يجري في بلادنا، وفي العالم الثالث، وحتى اليسار في البلدان الرأسمالية، وتكثر التحليلات والدراسات لمحاولة التعرف على هذه الأزمة، وكيفية الخروج منها لصالح إعادة الحياة للفكر الإجتماعي التقدمي الذي يستهدف رفع الظلم والمعاناة عن الإنسان، ويدفع بالتقدم البشري - الحضاري إلى الامام بهدف الوصول إلى مجتمع العدالة والتكافل. وللاسف فإن بعض مدارس التحليل التي خرجت من رحم اليسار لا تستخلص الدروس الصحيحة، بل تلجا إلى تنظيرات ذات طبيعة تراجعية تماماً عنوانها ازلية الرأسمالية وكل ما نستطيع عمله حسب نصائحها هو تخفيف قسوة القوانين التي تفرزها المكونات ذات البناء الإقتصادي الرأسمالي، شطب الدور القيادي لاحزاب الطبقة العاملة، واعادة انتشار الفكر المثالي القومي او الديني باعتبارها خشبة الخلاص بديلاً عن الإعتماد على القوى الإجتماعية الطبقية الجذرية وعلى تنظيمها السياسي.
وحتى ننتقل من العام إلى تحديد مسائل ملموسة على ما يمكن أن تقدمه الرأسمالية من حلول للظلم الإجتماعي «إن كانت تقدم حلولاً»، ومن ملاحظة سياسة مراكزها مع الاطراف، والوسائل الجديدة المستخدمة للتعامل مع اقتصاديات بلدان الاطراف ومنها الاردن على سبيل المثال نرى لوحة، بعض سماتها الرئيسية العناصر التالية:
فالرأسمالية منذ انتقلت إلى مرحلة الإحتكار «الامبريالية» مع بداية هذا القرن، وتحولت بذلك من مراكزها المحلية إلى المراكز العالمية«عولمة رأسمالها» وشكلت الإحتكارات المالية العالمية واسست الشركات متعددة الجنسيات، واستثمرت وسائل التقدم العلمي والتطوير المضطرد للصناعة «مقابل تدمير الإقتصاد المحلي للأطراف وربطه بالمركز بإيجاد مراكز اقتصاد خدمات طفيلي تابع» وما يسمى بثورة الإتصالات، والتطوير المضطرد لوسائل الزراعة الحديثة بالتصنيع عالي التقنية .. الخ، ويمكن القول انه بالقدر الذي طورت به هذه الرأسمالية من أساليب تكثيف عمليات النهب المنظم لإقتصاد العالم «امريكا اللاتينية، افريقيا، جنوب شرق آسيا، والجزيرة العربية»، بالقدر الذي جرى تدمير لإقتصاد هذه البلدان أو القارات وتراجعت عمليات التنمية إلى الوراء بل ان بعضها قد جرى تدميره بشكل كامل والتحق بالدول المديونة والمفلسة «المكسيك اخيراً».

أين أنشره

شجرة تعرت أوراقها وسقطت
شدت جذوعها بالارض وشربت
من دمائهم من دمائهم الزكية
فتحسوا لها شلالا من عروقهم الندية
شهداء شهداء
فداك ياامنايا حلمنا الابدي
ستقاوم حتى يعرى جسدنا وتلبسي
ثوبك الاخضر اشربي اشربي
شهداء شهداء
لن يموتوا ارواحهم تقاوم هذا الظلم
وتلاحق تلاحق حتى تحقيق هذا الحلم
حلمك انت انت الحلم الاخضر
شهداء شهداء
الدماء التي شربتيها لن تكسو جسمك
باقي الدماء ستصبح بركان وتنفجر
والظلم لن يدوم لن يدوم ستشربي
شهداء شهداء
ابقي صامدة مثلما عرفناك اصمدي
بوجه الترع وانتظري شلال دمي
حتى تكملي خضراء مثمرة

● خالد امين
مخيم الحصن

في الذكرى العشرين لرحيل كوكب الشرق



عشرون عاماً مضت على رحيل سيدة الغناء العربي الأولى بلا منازع.
عشرون عاماً، كانها لم تمض، كانها لم تكن، لان الجسد الكلثومي نوى، لكن الروح ما تزال تحلق مترعة بالإلهام الذي توجها فوق عرش القلوب ملكة للغناء وكوكباً يلهب وجدان الشرق بسحره الذي لا يتكرر.
عشرون عاماً من التحولات والثورات والنكسات والهزائم، ومع ذلك ما يزال ذهب الحنجرة يلتمع، كان الخيبات ما هراته، كأن التاريخ ينحاز، بصورة نادرة، لوفائه، فيجدد كل يوم البيعة لمن اسكرت الناس، وعوضت الغلابى احزانهم، واشعلت قلوب العشاق بنارها، فيما تابعت الرسائل المعطرة، واشرطة الكاسيت اللهيب الذي ما ظل خافق إلا وإكتوى بناره.
أم كلثوم ... زعيمة غناء وسياسة، منذ اربعين عاماً خلت، حينما اصطفاها الزعيم الخالد جمال عبد الناصر لتكون المعبر الحقيقي عن اشواق المصريين والعرب الذين لم يبق ساكن في حواريهم أو زقاقهم إلا واهتز وهي تهدر برائعة أحمد رامي:
«يامصر إن الحق جاء»
لقد كان لكوكب الشرق سطوة على الروح العربية تفوق صهيل خيل المغول، كيف لا و«رومل» كان قد وضع خطة بالتعاون مع المخابرات البريطانية لخطفها وإنشاء إذاعة في صعيد مصر لبث اغنياتها على ان تستغل هذه الإذاعة ايضاً ضد قوات المحور في الحرب العالمية الثانية.
تلك ام كلثوم التي يرهبها الزعماء، ويخطب ودها الناس في مغرب الارض ومشرقها.
تلك التي اضربت او كادت عن الغناء حزناً على رحيل الزعيم عبد الناصر الذي جمع عبد الوهاب بها في قران فني اثمر اجمل الروائع واشدها وقعاً.
تلك هي العظمة، وذلك هو الخلود، خلود الموقف حينما طلبت من الفريق حيدر باشا وزير الحربية المصري عام ١٩٤٨ ان تسافر لتغني للجنود على خطوط القتال من اجل فلسطين.
ولما لم يستجب لطلبها ـــ اشفاقاً عليها ـــ قامت بحملة تبرعات لإسناد المجهود الحربي المصري للدفاع عن فلسطين بلغت حصيلتها آنذاك ٢٢ الف جنيه، اضافت إليها خمسمائة جنيه من مالها، واربعين جنيهاً اجرها من الإذاعة عن كل مرة يذاع فيها «نشيد الشباب» الذي غنته خصيصاً من اجل فلسطين.
نعم .. لم تمت أم كلثوم ..!
.. وهل يموت التاريخ؟!

الطريق إلى إيلات:

يصور الفيلم ملحمة تدمير ميناء إيلات الإسرائيلي أثناء حرب الإستنزاف المصرية ـ الإسرائيلية، كانجاز مهم للقوات البحرية المصرية بالإشتراك مع المقاومة الفلسطينية، عرض هذا الفيلم في مهرجان القاهرة الدولي الذي رفض اشتراك إسرائيل فيه.
وكان عرض الفيلم في عدد من التلفزيونات العربية وشبكة التلفزة المصرية قد اثار أعصاب إسرائيل وطالبت بمنع عرضه، وكتبت عنه الصحف الإسرائيلية باعتباره «ضربة مصرية جديدة في طريق اتمام اتفاقيات السلام» وطالبت صحف أخرى بعدم عرضه حتى لا يعرقل مسيرة السلام!!
ويذكر أن التلفزيون السوري كان قد عرض الفيلم الأسبوع الماضي وتمكن مشاهدوه في الأردن من متابعته.



وانطلقت.. الرحلة في ديار الإسلام

يبث التلفزيون الاردني على قناته الاولى، اثناء شهر رمضان «برنامجا بعنوان«رحلة في ديار الإسلام»، وهو برنامج متنوع وغني، ويهدف إلى التعريف بثقافات وعادات المجتمعات الاسلامية، غير العربية، في افريقيا وآسيا ونذكر هنا ان التلفزيون، قبل بداية شهر رمضان، كان قد قام بتكليف عدد من مذيعيه ومعديه بالسفر إلى هذه الدول المعنية، والقيام بإعداد برنامج «كامل» عن كل زيارة«لكل بلد» اسلامي يزورونه!!
ربما كان الاسم اسم البرنامج ـــ يعطي إنطباعا عاما لدى المشاهد ، بانه برنامج على شاكلة البرامج القديمة ـ المملة ـ التي تتناول رمضان في الدول الاسلامية ، بطريقة« تقليدية، وغير ناجحة، ومنها مثلا ، ذلك البرنامج الذي تنتجه لـ B.B.C البريطانية بعنوان «رمضان في العالم».
ورغم ان بعض حلقات «رحلة في ديار الاسلام «وقعت في ذات المشكلة القديمة من حيث التناول السطحي، والاكتفاء بالمرور الرسمي على اجواء البلد المعني، إلا ان علينا أن نعترف بان بعض الحلقات ـــ عن بعض البلدان ـــ كانت بحق عميقة التوجه والاعداد، ومنها الحلقة الخاصة «بالسنغال» التي أعدها مقدمها المعلق والمحرر المسؤول في التلفزيون الاردني، صالح ماضي؛ حيث انطلق من القاعدة ، أي من الناس، ومن أحاسيسهم، ومر بتاريخهم كذلك ، واستطاع أن يعرض شيئا من ثقافتهم، ولعله أول برنامج يقدم شاعرا وطنيا، ليلقي قصيدة عن تاريخ الرق والعبودية في بلاده، وهو برنامج قدم الموسيقى ودلالاتها ، والطبيعة وتاثيراتها.. انه كما ترون، شيء يخالف القاعدة، التي اعتادها التلفزيون الأردني؛ انه باختصار برنامج ممتاز .

حين دلفت كاميرات التلفزيون الأردني - اياه الى قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي مساء محاضرة امين عام حزب العهد النائب عبد الهادي المجالي وامين عام حزب التقدم والعدالة على فريد السعد، قلنا أن قيادة هذه المؤسسة بدات تزاول إعلام الدولة الذي تحدث عنه نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور خالد الكركي حين قال قبل ايام ان مرحلة إعلام الحكومة التي طبعت الاداء الاعلامي الرسمي من بلادنا انتهت وبدأ الانتقال الى ما في الدولة من تنوع وتعددية وكان محمودا ان نشرة الاخبار التفتت الى تلك المحاضرة واعطتها دقائق غير قليلة .. وانتظرنا ان يتعزز هذا الامر في محاضرة امين عام الحزب الشيوعي الاردني الدكتور يعقوب زيادين والامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» تيسير الزبري، بان تدخل تلك الكاميرات الى القاعة نفسها، وتحوز هذه المحاضرة عن ازمة اليسار على بعض الدقائق في نشرة الاخبار إياها.. إلا ان ذلك لم يحدث ، فتبين لنا نحن الذين على بعض الدراية بدواليب الاعلام«دولة كان أم الحكومة» كيف تتحرك، ان مفهوم الدولة في عرف التلفزيون والوزارة التي يتبعها يقتصر على المسؤولين في الحكومة وبعض الاحزاب دون غيرها ويستثني احزابا اخرى لها شرعيتها الدستورية والقانونية.
وبهذا شكرا لمؤسسة التلفزيون التي «قطعت قول كل خطيب» وجعلتنا نستعيد من الذاكرة قول الحاكم الفرنسي لويس الرابع عشر انا الدولة و«الدولة انا » واشارت علينا ان ننسى اننا جزء من الدولة،و «اللبيب بالاشارة يفهم».

● نظام

وجه الزمان

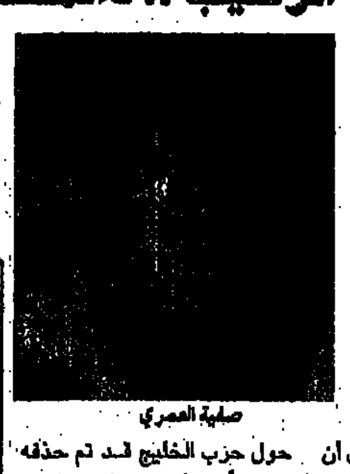


خالد الطريفي

أخيرا يستطيع المشاهد الأردني بعد انتهاء حلقات التراب المر، أن يشاهد الملحمة التلفزيونية وجه الزمان المعد عن رواية وجه الزمان لطاهر العدوان، والتي تؤرخ للواقع الأردني أبان الحرب الفلسطينية ١٩٤٨، ودور الشعب الاردني في معركة فلسطين.

الرقيب .. دائماً

في الجزء الرابع من ليالي الحلمية تعرض العمل لما يجري من احتراب على الارض المصرية بين المجموعات الإسلامية المسلحة والدولة وظاهرة التصفية الجسدية ، وفي الجزء الخامس الذي يعرضه التلفزيون الاردني حالياً، عبث الرقيب بالحلقات حتى قلنا أن هناك نية مقصودة من المخرج والمؤلف بهذا القطع المتعمد للأحداث، إلى أن شاهدنا الحلقات التي عرضها التلفزيون على شاشة التلفزيون السوري لنجد أن الحوار الدائر حول حزب الخليج قد تم حذفه نهائياً، بل أن حوار الممثلة الأردنية شفيقة الطل في العمل ضاع لنكتشف حذفه هو الآخر.



صفية العمري

فهل سيستعمل الرقيب مقصه بقضايا ساخنة أخرى سيطرحها العمل مثل الحصار على الشعب العراقي والتطبيع وإسرائيل ..الخ.
لننتظر!!.

دبوس

هل ينتظم الاعلام «اعلام الدولة» ليخرج عن تردده ويكون اعلام مواجهة وتعرية للمشاكل والحقيقة المجردة.

الاعتقالات في قطاع غزة تتم على خلفية سياسية

حواتمة : حذار من الفتنة الداخلية، حذار من الحرب الأهلية

● الاهالي - خاص

فيما يحتفل الشعب الفلسطيني بوصول الإنتفاضة الشعبية شهرها الـ ٨٧ بالاضراب العام والمواجهات الجماهيرية التي شملت مدن وقرى ومخيمات الوطن، وفيما تستعيد الذاكرة الشعبية والوطنية ذكرى المجزرة الرهيبة التي نظمها المستوطنون الصهاينة في قلب الحرم الإبراهيمي «٢٥ شباط/١٩٩٤» تواصل شرطة الحكم الإداري الذاتي المحدود، حملتها المسعورة، ضد قوى المعارضة الديمقراطية الوطنية والإسلامية في مناطقها، بايقاع منسق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التي تواصل اغلاقها المناطق المحتلة وتصعيد حملة قمعها ضد قوى المعارضة بمزيد من الإعتقالات وتشديد الخناق على حياة المواطنين وحقوقهم الوطنية والإنسانية.

لقد قدم عرفات فاتورة مسبقة للقائه مع رابين على حاجز «ايريز» مسقطا بذلك اخر ما تبقى من النعة التزييف والديماغوجيا التي حاول ان يستر بها فضائح سلطته وطابعها المعادي للحقوق الوطنية والإجتماعية والديمقراطية للشعب الفلسطيني. لقد باتت سلطة الحكم الإداري الذاتي المحدود تحت وطأة محاولاتها اليائسة لإنقاذ مشروعها، جاهزة تماما لإرتكاب كل الحماقات، وتجاوز الخطوط الحمراء فهي تدرك ان الوضع الذي وصلت اليه يعني اما إنهيار مشروعها وسقوطه او ان تمضي به باكثر اشكال القمع تخلفا بما في ذلك «تشكيل محكمة أمن دولة» التي لن تجد من القوانين لتطبيقها سوى قانون الطوارىء البريطاني لعام ١٩٤٥ وهو نفس القانون الذي تحكم به سلطات الإحتلال الإسرائيلية منذ العام ٦٧ وهو ذاته الذي طبقته على ابناء الشعب في المناطق المحتلة عام ٤٨ وحتى العام ١٩٦٦.

إن الخلفية السياسية لحملة القمع السابقة التي تنظمها سلطة عرفات منذ ايار ١٩٩٤ والتي كان نصيب الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين منها خلال الخمسة شهور الأخيرة ثلاث حملات شملت آخرها حوالي مائة من نشطاء العمل السياسي والنقابي والصحي والإجتماعي ومداهمة مكاتب الجبهة ومنظماتها الديمقراطية، واغلاق المكتب المركزي في شارع عمر المختار، واستمرارها ملاحقة العشرات من كوادره ومناضليه بهدف اعتقالهم والطابع الشرس الذي ينافي تقاليد الشعب الوطنية والإجتماعية والأخلاقية لهذه الحملة، يثيران أوسع ردود الفعل الجماهيرية والسياسية والقانونية التي بدأت مفاعيلها تشمل الأوضاع الأقليمية والعربية والدولية.

ففي الوطن المحتل شجب «مركز غزة للحقوق والقانون» في بيان صحافي هذه الحملة مطالبا:

١ - اطلاق سراح كافة المعتقلين في الحملة الأخيرة، وتقديم المتهمين منهم للمحاكمة.

٢ - الكف عن اسلوب حملات الإعتقال الجماعي التي اصبحت نهجا، وان يسود القانون ويراعي حتى لا يمس بأبرياء أو اشخاص على خلفية آرائهم السياسية ومعتقداتهم الدينية.

٣ - على الشرطة الفلسطينية ان تلتزم بالإجراءات القانونية المنصوص عليها بالقانون الفلسطيني ومدونة الامم المتحدة لقواعد سلوك الموظفين المكلفين باتخاذ القوانين المتعلقة باجراءات الإعتقال والتحري.

٤ - ان تحدد المعايير التي تميز بين خرق القانون والتعبير عن الراي.

٥ - تطبيق المادة الثانية والتاسعة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والتي الزمت الدول والأطراف باحترام وكفالة الحقوق المعترف بها لجميع الافراد الموجودين في اقليمها والداخلين في ولايتها دون تمييز بسبب الدين او الراي السياسي، وان لكل فرد الحق في الامان على شخصه ولا يجوز توقيفه او اعتقاله تعسفا او حرمانه من حريته إلا لأسباب ينص عليها القانون.

- واعتبرت مؤسسة الضمير لرعاية الأسرى والمعتقلين، ان حملة المداهمات التي تقوم بها قوات الأمن الفلسطيني للبيوت وملاحقة العشرات من المواطنين الفلسطينيين المشتبه بعلاقاتهم بالجبهة الديمقراطية والجهاد الإسلامي وكذلك اقتحام مركز الدراسات العمالية واعتقال من تواجد فيه بما في ذلك بعض الأهالي الذين كانوا يراجعون في المركز .. وطالبت المؤسسة السلطة باحترام مبادىء وحقوق الإنسان والفرد باطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ووقف الملاحقات والإعتقالات.

- وكانت مؤسسة الدفاع عن الحريات قد أصدرت بيانا في اليوم الثاني ادانت فيه حملة القمع والمداهمات وطالبت كافة المؤسسات الحقوقية الدولية والمهتمة بحقوق الإنسان الضغط على سلطة الحكم الإداري ورئيسها لوقف تلك الحملة، واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين فورا دون قيد أو شرط، ولضمان حقوق الإنسان الفلسطيني من الخروقات على يد السلطة.

القوى والشخصيات الفلسطينية بدورها استنكرت الحملة، فقد ادان ناطق رسمي باسم الجبهة الشعبية حملة الإعتقالات العشوائية ضد انصار واعضاء الجبهة الديمقراطية لانها تمس بمبادىء العمل الديمقراطي والتعددية السياسية وحقوق الإنسان. مطالبا بالإفراج الفوري عن معتقلي الجبهة الديمقراطية والجهاد الإسلامي وكافة المعتقلين السياسيين.

- كما صدر تصريح رسمي عن حركة حماس أدان حملة الإعتقالات، وطالب بالإفراج الفوري عن المعتقلين مؤكدا حق قوى المعارضة في مواصلة النضال ضد أوسلو القاهرة.

العديد من الشخصيات الوطنية والإجتماعية والنقابية اتصل بمراكز الجبهة القيادية بالوطن المحتل والأردن والشتات ليعرب عن استنكاره ضد اجراءات سلطة الحكم الإداري الذاتي المحدود وعن تضامنه مع معتقلي الجبهة والقوى الوطنية والإسلامية.

الصحافة الفلسطينية والعربية وصحف عالمية نقلت وتابعت اخبار هذه الحملة والتعليق على دوافعها ودلالاتها باهتمام كبير، وتبدي الأوساط الدبلوماسية اهتماما ملحوظا بذلك بالمتابعة والتعليق على دلالات هذه الحملة، بسواعقها وتوقيتها.

حواتمة: حذار من الفتنة الداخلية

الأمين العام للجبهة الديمقراطية السيد نايف حواتمه علق على هذه الحملة بانها تجاوزت الإعتقالات من قادة وكوادر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في قطاع غزة مئة قائد وكادر والجميع اعتقلوا على خلفية سياسية، لان تنظيمات الجبهة الديمقراطية في قطاع غزة تشكل قوة رئيسية ناهضة في النضال لمعارضة اتفاق أوسلو وتطرح البديل الوطني الواقعي لهذا الإتفاق.

وأضاف اما الإدعاء ان لهؤلاء علاقة ما بعملية الجناح العسكري «كتائب النجم الأحمر» التي تمت تجاه مجموعة اسرائيلية مسلحة تجاوزت حاجز ناحال عوز باتجاه مناطق الحكم الذاتي فهذا ادعاء كاذب لان عرفات يعلم علم اليقين بان الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية يتمتع باستقلالية كاملة عن المنظمات السياسية والنقابية والمهنية وله قيادة مستقلة في الأرض المحتلة ترتبط بقيادة عسكرية مستقلة خارج الأرض، ومن جانب آخر من اجل أن يقدم فاتورة مسبقة لرابين باجتماع حاجز ايرز.

وقال حواتمة نامل ان لا يندفع عرفات بهذه السياسة التدميرية الإنقسامية ونحذر من الإلتزامات بشروط أوسلو والرسائل المتبادلة بين عرفات ورابين القائمة على كبح المعارضة، فالمعارضة مشروع مقدس في اطار التعددية الفلسطينية وفي اطار الإئتلاف الذي يتشكل منه م.ت.ف واضاف نحن قوة رئيسية ائتلاف م.ت.ف تاريخيا الإئتلاف الذي دمره عرفات باتفاق أوسلو وعطل مؤسسات ولذلك نقول حذار - حذار من الفتنة الداخلية حذار - حذار من الحرب الأهلية، ونطالب رابين طلب من عرفات بالقمة الرباعية في القاهرة بحضور مبارك والملك الحسين وحروب أهلية، على عرفات ان لا يستجيب لها ويلتزم بالقرار الوطنية بحدودها الدنيا الجميع ضد الإحتلال والإستيطان.





أحزاب المعارضة الأردنية تطالب بـ:

اطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون الحكم الذاتي

دعت الاحزاب الاردنية المعارضة لاتفاقيات الاستسلام جميع القوى والمؤسسات والفعاليات والشخصيات الديمقراطية والوطنية والاسلامية والعربية والدولية باوسع حملة تضامن مع مناضلي ومجاهدي القوى الوطنية والديمقراطية والاسلامية من اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين في سجون الحكم الذاتي وسجون الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في بيان لهذه الاحزاب انها تتابع بقلق بالغ اجراءات وممارسات سلطة الحكم الذاتي بزج المئات من المناضلين والمجاهدين الفلسطينيين في سجون اجهزتها بسبب مقاومتهم وممارستهم لحقهم الوطني والاسلامي المشروع في ضرب قوات العدو الصهيوني الجاثم على ارض فلسطين.

فقد تناقلت وسائل الاعلام انباء مؤكدة عن اقدام اجهزة الامن وشرطة الحكم الذاتي بمداهمة واغلاق مكتب الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واعتقال اكثر من مائة من كوادر ومناضلي الجبهة في قطاع غزة، وما سبقه من اجراءات مماثلة شملت المئات من مجاهدي حركة حماس والجهاد الاسلامي واغلاق جريدة الاستقلال استجابة للشروط والاملاءات الاسرائيلية في ضرب المعارضة الوطنية والاسلامية.

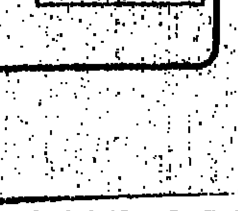
ان هذه الاجراءات والممارسات التي تتساوق مع الاجراءات الاسرائيلية القمعية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة والقدس والقطاع لن توقف استمرار نضال وجهاد قوى المعارضة الفلسطينية ضد اتفاق اوسلو الذي يواجه المازق والفشل المحتوم. لانه يتناقض مع ثوابت الامة وطموحات وحقوق الشعب الفلسطيني.

ان احزاب المعارضة الاردنية من موقعها الوطني والقومي والاسلامي لتعرب عن استنكارها وشجبها لممارسات واجراءات سلطة الحكم الذاتي وتطالب بالافراج الفوري عن كافة المناضلين والمجاهدين الفلسطينيين ووقف اعمال مداهمة البيوت والمقرات والمؤسسات الوطنية، واحترام حق ابناء الشعب الفلسطيني في مقاومة جنود الاحتلال ومستوطنية. فهذه الممارسات لا تخدم سوى العدو الصهيوني ومخططاته لتكريس الاحتلال ومواصلة الاستيطان واعتقال الالاف من خيرة ابناء الشعب الفلسطيني، ومصادرة حقه في الاستقلال وتقرير المصير.

وقد وقع البيان كل من: حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب جبهة العمل الاسلامي، حزب جبهة العمل القومي، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني، حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، الحزب الشيوعي الاردني، الحزب العربي الديمقراطي، حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني «وحدة»، الحزب التقدمي الديمقراطي الاردني، حزب البعث العربي التقدمي، حزب الجبهة الأردنية العربية الدستورية «الدستورية».

كوابيس عربية أيضاً

احد الكوابيس الذي يرافقني في الأونة الأخيرة، ولا تخف وطأته علي، وهو الخشية من إمكانية وقوع عاصفة انتخابية، تؤدي إلى هبوط حزب العمل، وصعود حزب الليكود درجة، بحيث يصبح لحزب الليكود أكثر كتلة برلمانية في الكنيست.



أوزي أور - عل همشمار
٩٥/٢/٥

رأي الاهالي

العجلة تدور وتدور

العجلة تدور .. وتدور وتطحن رغم المعارضات والأزمات والإحتقانات .. واستحقاقات المعاهدات المذلة مع العدو الإسرائيلي يدفعها موقعوها دون ابطاء أو تاخير او مرونة حتى الشكلية منها. وبدأ الترسيم الفعلي على الأرض ياخذ مجراه رغم المعارضات والأزمات والإحتقانات .. ورغم انف الشعوب.

عرفات يقدم بثبات نحو إشعال حرب اهلية بهيئة أركان إسرائيلية وعملاء باعوا انفسهم وبلادهم للعدو ولا يتوانى عن استخدام أبشع الأساليب لإرضاء رابين الذي لا يلتق «بالزعيم الفلسطيني» إلا ليوبخه ويحرضه ويطلب منه الإنقضاض على شعبه تحت شعار انقاذ «عملية السلام»..

والحكومة عندنا هنا في الأردن تقوم بنسف قوانين لها علاقة مباشرة بالعدو الإسرائيلي والتعامل معه وتحضر لثلاثين قانونا آخر .. منها الجديد ومنها الذي سيلغى او سيعدّل .. وفي دورة استثنائية لبرلمان مريح ومرتاح.

وامريكا ومعها إسرائيل تقلق جداً حين تصر العجلة تحت ثقل الواقع المرير وتزعج ارتياحها على فراش المنطقة العربية .. فتستدعي وزراء الخارجية وتطلق التهديدات بالإرهاب .. حتى تبقى العجلة تدور.

إن اخطر ما يدور مع هذه العملية هو أن يعتقد بعض الناس ان لا شيء يمكن أن يوقف هذه العجلة وأن معاهدات الذل والإستسلام ستصل إلى نهاياتها كما خطط لها موقعوها .. وليس هنالك حل إلا بالتكيف معها ومحاولة تحسين وجهها القبيح ووقف بعض من سيئاتها.

وان أخطر مما هو خطر هو أن يكتفي الرافضون بلعن الشيطان .. والشيطان يهزأ بهذه اللعنات جميعها لأنه قد فاز بالإبل.

ونحن ما زلنا ندعو الأخوة المعارضين في البرلمان إلى الإنسحاب منه .. فلعل هذا على الإقل يزيل عن هذه المؤسسة «التي لا ترى ماذا يريد الشعب» رتابة ارتباطها المزمن ويضع الجميع امام مسؤولياتهم التاريخية حقاً.

ومع ذلك .. تدور أيضاً عجلة إرادة الشعب .. وهذه لا تتوقف ابداً .. فانها من عجلة الرب التي تدور ولكن ببطء.

طلبة مؤتة

في رسالة بعثتها الى رئيس الوزراء حول الشكوى التي رفعها اهالي طلبة مؤتة التي تجرى محاكمتهم امام محكمة التمييز اكدت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن على أهمية بقاء القضاء الأردني بمعزل عن اي تدخل في شؤونه من قبل اي سلطة.

وطالبت باتخاذ الإجراءات اللازمة لبيان حقيقة ماجرى بالنسبة لملف التحقيق وابداء الاهتمام الخاص بهذه القضية.

لقاء حزبي ثلاثي

تطوير صيغة ائتلاف المعارضة والعمل الثلاثي المشترك

عقدت قيادات الأحزاب الثلاثة الشيوعي الأردني، والوحدة الشعبية وحشد اجتماعا ثلاثيا يوم ٩٥/٢/١٤ بحضور د. يعقوب زيادين، وعزمي الخواجا، وتيسير الزبري، ناقشت فيه الأوضاع السياسية العامة في البلاد، ومسيرة العمل الوطني،و الإسلامي المشترك، في اطار الاحزاب الاحد عشر، والخطوات التحضيرية لعقد المؤتمر الشعبي الأردني والعمل الجماهيري والنقابي المشترك.

واتفقت الأحزاب الثلاثة على العمل من اجل تمتين صيغة التحالف الوطني والإسلامي على قواسم العمل المشتركة المتفق عليها، وعلى ضرورات تنظيم صيغة العمل لضمان الفعالية والكفاءة والإنجاز لتفتح الباب امام تطوير صيغة العمل.

كما راجعت الأحزاب الثلاثة مسيرة العمل المشترك في السنوات السابقة وتحديداً في اطار العمل النقابي والعمالي والمهني واتفقت على متابعتها بهدف اعادة الحياة للعمل الثلاثي المشترك، وتنشيط دور الهيئات المشتركة المختصة في هذه الميادين. كما ناقشت قيادة الاحزاب الثلاثة عدداً من المسائل ذات العلاقة المشتركة واتفقت على متابعتها.

طلبة التكنولوجيا ينفذون اعتصاماً

نفذ طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا يوم الاثنين الماضي اعتصاما احتجاجا على سوء الخدمة التي تقدمها الباصات العاملة على خط الجامعة.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الأهالي» مع رئيس لجنة قضايا الطلبة الطالب احمد الشرقاوي قال:

بعد ان تفاقمت مشكلة الباصات التي تنقل الطلبة الى الجامعة دعونا الطلبة إلى اعتصام تم تنفيذه يوم الاثنين وبعد أن ماطلت المحافظة بحل هذه المشكلة حيث وعدت كثيرا بحلها ولكن ذلك لم يكن .. وكانت هناك وعود بزيادة عدد الباصات العاملة على الخط علما أن عدد الباصات العاملة حوالي «١٤» باصا فقط وقام صاحب الشركة بارسال خمسة باصات للعمرة مما زاد في الأزمة.



وقد نفذ الاعتصام مايقارب «٣٥٠٠» شخص من بين الطلبة والموظفين حيث قاطعوا الباصات في فترة العودة وكانت سيرا على الاقدام.

وهناك ضغوطات من الشرطة على اصحاب الباصات من الخطوط الأخرى لنقل الطلبة والموظفين غير ان أحدا لم يستجب واستمر الطلبة في مسيرتهم بالاضافة إلى تدخل المحافظ الذي وعد مجددا بايجاد حل جذري لهذه المشكلة.

ويذكر أن لجنة السير الفرعية كانت قد وعدت بتسيير مايقارب ٢٨ باصاً صغيراً ولم يتم التنفيذ حتى الآن ويبدو أن الشركات المالكة للباصات العاملة على الخط تتدخل لايقاف تشغيل اي شركة باصات جديدة على الخط وذلك دليل على وجود احتكار للخط.

اما المحافظ فقد وعد بان يجد حلا سريعا لهذه المشكلة خلال يومين.

يذكر ان باصات التكنولوجيا العاملة على الخط لا تكفي الطلبة ويتعرض الطلبة لاستغلال من الباصات العاملة على الخطوط الاخرى.بالاضافة إلى عدم وجود مظلات عند مواقف الباصات وحاجة تلك الباصات للصيانة.

في محاضرة عن أزمة اليسار

أزمة اليسار أزمة حقيقية، والفكر اليميني لا يقدم الحلول

● تيسير الزبري

شارك الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» السيد تيسير الزبري في محاضرة حول أزمة اليسار مع امين عام الحزب الشيوعي الاردني الدكتور يعقوب زيادين في المركز الثقافي الملكي يوم الاربعاء الماضي. هنا ابرز ما تحدث به الزبري:

مرة أخرى يعود السؤال ليطرح حول اليسار وازمة اليسار، وهذا أمر طبيعي لأن اليسار قد بنى الإشتراكية، وهي بناء شامخ في حركة التطور الإنساني، لا تستطيع الرياح المؤقتة والشديدة ان تخلعها رغم كل الوهم الذي أراده البعض، ورغم السياسة الهجومية - الإنتهازية - على هذا البناء الإنساني الشامخ.

كلما تأخر طرح السؤال كلما كان ذلك افضل لانني أرى في كل يوم النتائج المأساوية للأنظمة التي تخلت عن الإشتراكية وأعادت بناء اقتصادها على أساس اقتصاد السوق وتخلت عن الإشتراكية والنتائج المأساوية التي نراها من التضخم والبطالة، وانخفاض قيمة العملة، والتراجع في النمو الإقتصادي، وانتشار الفساد السياسي والإقتصادي وتضخم الدور الذي يقوم به اقتصاد المافيات وسيادة عالم الجريمة، والمخدرات، والدعارة وما انتشار الحروب القومية، والطائفية والعرقية بين ابناء تلك الشعوب إلا دليل على هذا الوهم، الأمر الذي أعاد السؤال مرة أخرى في تلك البلدان عن جدوى الإنتقال إلى اقتصاد السوق، وجدوى الرهان على الدعم الاوروبي والامريكي الرأسمالي، والنتائج الكارثية التي أدت اليها تلك السياسات، وما تركته تلك النتائج من ضرورات إعادة مراجعة موضوعية لتلك المرحلة، وما انعكاس تلك المراجعة على نتائج الإنتخابات في عدد من البلدان الإشتراكية السابقة «بلدان البلطيق، بلغاريا، بولندا» والتقدم النسبي لحجم مشاركة الحزب الإشتراكي الالماني في الإنتخابات الالمانية الاخيرة، إلا دليل على فشل الرهان على الوعود والاحلام التي جرى نشرها آنذاك حول فضائل الإنتقال من الإقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق، واشاعة فوائد النمط الإستهلاكي، والإعتماد على المساعدات والقروض الخارجية .. الخ.

في معرض هذه المحاضرة ينبغي التمييز بين مدرستين نقديتين للتجربة الإشتراكية الاولى ولليسار عموماً؛ وتتشكل الاولى من القوى الطبقية المتضررة من البناء الإشتراكي لتعاكس مصالحها مع بناء الإشتراكية واعتبرت هذه المدرسة بان ما جرى قد شكل انتصاراً لوجهة نظرها والقائمة على افضلية البناء الرأسمالي وفضائل اقتصاد السوق على المجتمع، وعلى أهمية المبادرة الفردية «علماً بأن الإقتصاد الرأسمالي يسحق المكونات الإنسانية والإقتصادية للفرد وخاصة في مراحل الرأسمالية الإحتكارية المتطورة»، وكان لا بد من ان تكتمل منظومة هذه المدرسة الفكرية المدججة بأموال الرأسمال المالي الإحتكاري، وبالأساطيل النووية وبكل اوسائل الإعلام وبقدرتها الهائلة على تسخير كل بالدعاية البشرية العملية لخدمة اغراضها وثقافتها وايديولوجيتها، لا بد لها من أن تكتمل بالداعاية المفاهيم الديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان نقيضاً «للشمولية والديكتاتورية» في المجتمعات الإشتراكية؟!. ونحن هنا لا ندافع عن المفاهيم الشمولية في المجتمعات الإشتراكية بقدر ما نعمل على فضح أصحاب الدعاية الكاذبة تلك.

والمدرسة الثانية في تقييم التجربة الإشتراكية واليسار عموماً: فتعود إلى قوى طبقية من الطبقات الوسطى من المجتمع «البرجوازية الصغيرة» والتي كانت لأسباب طبقية «اضطهاداً نسبياً» او بحكم مفاهيم مثالية واخلاقية، وباعتبار أن اغلبها ينطبق عليه صفة المثقف «الانتلجنسيا» التي كانت قد التحقت باحزاب الطبقة العاملة في اوقات المد الثوري، هذه الطبقات الوسطى سرعان ما ارتدت بعد بدء التراجع في البناء الإشتراكي وبدأت باجراء مراجعة لكل البناء الإشتراكي والإقتصادي والسياسي واندفعت بطرح افكار إصلاحية يمينية وافتعال حوار حول هل الخلل في النظرية ام في التطبيق. كما أن بعض هذه الإتجاهات وانسجاماً مع سياسة المراجعة ذاتها وحتى تخفي تراجعها فقد اعادت مرة أخرى الحياة للمدارس الإنتقائية والتجريبية والتي تعتمد في بنائها الفكري على الجمع بين الايدلوجيات وبدلاً من أن تؤكد على صحة المنطلقات التي تعتمد عليها المدرسة الثورية العمالية وأساسها الإقرار بالمنهج المادي الجدلي«المادية الجدلية والتاريخية» قامت بعملية مزاوجة غير مثمرة بين هذا المنهج وبين المنهج المثالي عندما اصبحت تضيف الى المنهج المادي العلمي مفاهيم مثل الإستفادة من ايجابيات التراث والدين .. الخ «علماً بان هذا التراث والدين انما يأتيان في سياق تطور عملية تاريخية طويلة «لآلاف السنين» سبقت مرحلة التفسير الجدلي للتاريخ الذي أعتمد على تحليل التطور المادي والتاريخي للبشرية».

لقد شملت نظرة المراجعة هذه احزابا شيوعية واشتراكية عالمية وعربية، لا بل أن مفاهيم المراجعة - والتراجع - قد شملت احزاباً ديمقراطية ثورية مثل حزبنا.

ومن وجهة نظرنا فنحن نفسر حالة التراجع هذه الى ضعف بنية احزاب الطبقة العاملة وسيطرة الفئات الوسطى على قيادتها وطبعها في طابعها، والتعامل مع الطبقة العاملة تعاملاً استخدامياً إنتهازياً وبسبب عزلة هذه الاحزاب عن القطاعات الشعبية والجماهيرية، وميل هذه الاحزاب إلى العمل النخبوي الفوقي وإلى الدعاية السياسية بديلاً عن العمل المباشر بين أوساط الجماهير ومع القوى المضطهدة من المجتمع، وفي الاوقات الحرجة قامت الفئات الوسطى بأبشع عملية تضليل للطبقة العاملة عندما حاولت افقادها اسلحتها الفكرية والسياسية ودفعتها للإلتحاق والتكيف مع الانظمة السياسية البرجوازية والرجعية المحافظة، مقابل رشاوى «وظائف، مناصب سياسية» حصلت عليها هذه الفئات الوسطى من بين البرجوازيين الصغار والمثقفين والمهنيين ومن شرائح ارستقراطية عمالية.

الإشتراكية خلاص البشرية من العذاب، وطريقها الى السلام:

اعتمدت الفلسفة الإشتراكية على تحليل واقع الإقتصاد الرأسمالي في تطوره الاولي ومن ثم في الإنتقال من مرحلة المنافسة الحرة الى الإحتكار الرأسمالي الامبريالي - أي الإنتقال من دائرة الإحتكار المحلي الى العالمي بكل تطورات هذا المستوى من الإنتقال - الإحتكار العالمي والرأسمالي المالي وإلى بناء شركات متعددة الجنسيات «ما فوق قومية»، وحللت عناصر الصراع داخل المجتمع الرأسمالي، وتأثيرات ذلك على واقع المجتمعات الرأسمالية ذاتها كما أن هذا التحليل يقود الى استخدام ذات المنهج المادي على صعيد تفسير عولمة الرأسمال وتكثيف النهب العالمي لشعوب القارات الاخرى ومنها بلدان الشرق الاوسط وافريقيا، وأمريكا اللاتينية، وجنوب شرق آسيا، اي أن عملية الصراع لم تعد محكومة بالبعد المحلي أو القومي بل اصبحت مترابطة في ابعادها الامية، فالامية ليست هواية او صرعة «كوزموبولوتية» بل هي ضرورة تاريخية، وهي الرد على مركزة رأسمال المال الإحتكاري ومنهج «العولمة» الامبريالي وسياسة ربط كل الإقتصاد العالمي بين مراكز الرأسمالية تلك بعلاقات تبعية عنوانها الرئيسي - الآن وبعد سيادة القطب الواحد العالمي -: ربط اقتصاد الاطراف إما بالتبعية المباشرة لمراكز الشركات متعددة الجنسيات او بالمراكز المالية/البنك الدولي وصندوق النقد الدولي/ونشر سياسة السيطرة على اقتصاديات الاطراف من قبل هذه المراكز واستقلال انتشار ظاهرة المديونية وفساد حكومات الاطراف وتكبيل حكوماتها بنظام تسديد الاقساط وفوائد القروض على الديون المتصاعدة، انه نظام السيطرة على العالم الذي لم يستثن حتى اللجوء الى العنف والى القوة

البقية ص ٨

بعد سابقة التأجير

الحكومة تبيح بيع أراضينا للعدو

● كتب : محمد فرحان

اقدم مجلس الوزراء السبت الماضي على إلغاء ثلاثة قوانين رئيسية مناهضة لإسرائيل، واحالها إلى البرلمان من اجل تصديقها، وقال وزير العدل هشام التل ان هذا الإلغاء ياتي تنفيذاً لمعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية، والقوانين هي: منع بيع العقارات لإسرائيل والصادر عام ١٩٧٢ والذي يعاقب من يقترفه بالإعدام شنقاً حتى الموت. والقانون الموحد لمقاطعة إسرائيل والصادر عام ١٩٥٨، وقانون منع الإتجار مع الإسرائيليين او الإتصال معهم او اي شركة اجنبية تتعامل معها وعقوبة هذين القانونين تصل إلى السجن لفترة تتراوح بين ٢ إلى ١٠ عاماً.

إذا كانت هذه الخطوة متوقعة حسبما نصت عليه معاهدة وادي عربة فإن البدء بدراسة آثارها والتصدي لمخاطرها يبقى الرد الطبيعي عليها، بالإضافة إلى ان ممثلي الأمة في مجلس النواب والأعيان مطالبون بادراك تلك الخاطرة والوقوف أمام رهانات الحكومة في نجاحها في تمرير هذا الإجراء غير العادي وغير المسبوق عربياً.

الإلغاء يحول العدو إلى شريك / نائب رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان د. لبيب قمحاوي

يصب هذا الإجراء في التوجه غير العقلاني للحكومة الأردنية، وهو خطوة باتجاه التطبيع مع إسرائيل. كان من الأجدى على هذه الحكومة ان تخصص الوقت اللازم لحماية الوطن من الآثار السلبية للمعاهدة لا ان تفتح مجالات لتغلغل النفوذ الإسرائيلي الإقتصادي والسياسي في عقر البيت الأردني.

لا جدوى من فتح الطرق وتعديل القوانين، في الوقت الذي تستولي فيه إسرائيل على عقارات الشعب الفلسطيني ولا تسمح لاي عربي بتملك عقارات تحت سلطتها.

وإذا لاحظنا في الجانب التجاري الكم الهائل من القيود التي وضعتها إسرائيل على الفلسطينيين وتكبيلهم تجارياً وصناعياً لحماية اقتصادها، يقوم فقهاء السلام في الأردن بفتح أبواب التجارة والصناعة امام رأس المال الإسرائيلي القوي والمدعوم، بدون روابط لحماية التجارة والصناعة الأردنية تحت شعار النظام العالمي وحرية التجارة، وهو ما سيؤدي بالتاكيد إلى ادخال مئات الملايين من الدولارات في جيوب الإسرائيليين على حساب قوت المواطن الأردني وامنه وامن ابنائه.

كان من الأجدى لوزير العدل اخذ مزيد من الوقت للنظر في التشريعات المهمة. والعمل على تعزيز الديمقراطية وحرية المواطن في الأردن، لا أن يعمل على تكريس التطبيع مع إسرائيل وتحويلها من عدو إلى شريك.

أمين عام الجبهة الدستورية ملحم التل لن تكون الخطوة لصالح الإقتصاد الوطني

احد الإلغاء الحكومي ان الأردن يسير في عملية التطبيع حسب الإتفاقية، على الرغم مما يشكله ذلك من اخطار تتمثل في اجازة تملك اليهود للعقارات في الأردن، فهل يستطيع الأردني أن يمتلك عقاراً في الاراضي المحتلة التي تخضع لحكم اليهود.

أما القانون المتعلق بالتجارة والصناعة فما لا شك فيه ان الوضع الصناعي والتجاري الأردني لا يستطيع مواجهة قدرات الطرف الأخر، مما يصب في مصلحتهم ويزيد الأوضاع الإقتصادية سوءاً.

كنا نتمنى على الحكومة ان تريث كثيراً وتفكر طويلاً بالنتائج التي ستترتب على الغاء القوانين المذكورة، واستحقاقات الأيام المقبلة لن تكون في مصلحة الإقتصاد الوطني ولا في مصلحة القاعدة العريضة من الناس.

الأمر يعني بسط الهيمنة الصهيونية على اقتصادنا وقرارنا السياسي أمين عام حزب البعث التقدمي فؤاد دبور

هذا الإجراء يصب في اخطار المعاهدة، والأخطر فيه هو اعطاء حق التملك والشراء في الأردن، لقد بقي الأردن نظيفاً من رجس الصهاينة، ونحن الآن نسمح لهم بالتملك وشراء العقارات، وهو خطر داهم لا يخدم الأردن ولا شعبه ولا يخدم العرب على الإطلاق، ولدينا تجربة الشمال في الباقورة المؤجرة، فمن سيمنعهم من الإستيطان بالشراء، وهذا احتلال جديد بالمال الإسرائيلي.

إن فتح باب التجارة لدخول إسرائيل إلى الإقتصاد الأردني، سيتيح لها السيطرة على بعض المؤسسات الأردنية وهذا اسفين خطير جداً وله تاثيره السلبي، والاصل هو ان لا يكون، ويجب مواجهته.

نستطيع ان نربط بين الغاء هذه القوانين وما قاله مدير السوق المالي الأردني بحق أي شخص بشراء الأسهم. الأمر الذي يعني بسط الهيمنة الصهيونية على اقتصادنا وعلى قرارنا السياسي.

تنازل غير مبرر / عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني آمال نفاع

هذا التوجه لدى الحكومة لا يعني سوى تقديم تنازلات غير مبررة وتطبيع قبل الحل النهائي، وهذه الخطوة لا تخدم العملية السلمية. ثم لماذا هذا التهافت الذي يضر بالنتائج النهائية للحل العادل والشامل.

يتم هذا في حين أن إسرائيل تمنع الفلسطيني من البناء على أرضه / المحامي سليم الصويص

قانونياً يحق للحكومة ان تقوم بهذا العمل، وما يجري الآن هو محاولة تخطيط التعامل مع إسرائيل وكان العالم اختصر في إسرائيل وحدها.

للحكومة كل الحرية أن تعامل إسرائيل كدولة اعترفت بها واقامت معها معاهدة سلام، ومن حقي ان اعارض إعطاء إسرائيل وضعاً يصبح الأردني فيه مجبراً على التعاون مع إسرائيل، واخطر ما في هذا الموضوع عملية بيع الأراضي، وفي المعاهدة هناك بادرة الباقورة التي أجرت لإسرائيل وليس لمواطنين، ليس هناك في القانون حق بتاجير حكومة، وحتى تاجير الأفراد لا يتم إلا بموافقة مجلس الوزراء، والحد المسموح به للإنتفاع الشخصي وفي الحدود الضيقة، وتاجير الاراضي لحكومات انتقاص من السيادة، وما يجري الآن هو كسر لاي موالف من حق المواطن الأردني ان يتخذها.

وكان الأجدر بالحكومة أن تنظر إلى مصر، التي أبرمت معاهدة السلام مع إسرائيل منذ زمن، لماذا تعطي الحق لإمتلاك إسرائيل ارضاً، في حين أن إسرائيل تمنع المواطن الفلسطيني من البناء على أرضه التي يمتلكها.

الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي «حشد» / تيسير الزبري

تقديم مشاريع الالغاء المذكورة يستهدف دفع العملية التصفوية بخطوات قانونية وملموسة، مما يؤكد أن المعاهدة الأردنية الإسرائيلية، قد وضعت الأولوية في علاقاتها الثنائية على حساب العلاقات العربية، فهذه القوانين مشتركة عربياً وخروج الأردن من المقاطعة تاكيد على ان هذه المعاهدة خرجت عن كونها معاهدة سلام، إلى معاهدة مشاركة بين الأردن وإسرائيل مما سيلحق مزيداً من الأضرار بالموقف العربي المنشود في مجابهة إسرائيل. وسوف تجعل من البلاد ميداناً لتشرع إسرائيل بالتملك وهذا مقدمة لتكريس وترسيم القوانين الأخرى،



ادارة الجامعة الاردنية تمنع عقد مؤتمر صحفي لمجلسها

رئيس الجامعة: لاتوجد ديمقراطية في المؤسسات الاكاديمية

● كتبت : يسرى أبو عنيز

وجه مجلس طلبة الجامعة الاردنية دعوة للصحفيين لعقد مؤتمر صحفي صباح يوم الاربعاء الماضي في مقر المجلس بعمادة شؤون الطلبة لمناقشة ملابسات الغاء رفض ادارات الجامعات الاردنية لعقد الملتقى الطلابي الوطني الاول لطلبة الجامعات الاردنية والذي كان مقر عقده تحت رعاية وزير التعليم العالي واخر تطورات قضية العلامة المعادة في الجامعة الاردنية وقضية المواصلات في جامعة العلوم والتكنولوجيا والتي ادت الى اضراب الطلبة يوم الاثنين الماضي وبمشاركة ممثلين عن كل من مجلس طلبة الجامعة الإردنية واتحاد طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا واليرموك وجامعة مؤته.

غير ان ابواب عمادة شؤون الطلبة اغلقت بوجه الصحفيين ولم يسمح لأحد بدخول الجامعة وعند استفسارنا عن السبب لمثل هذا الاجراء اجاب أحد رجال امن الجامعة بأن هذه التعليمات صدرت صباح اليوم لمنع دخول اي شخص من غير طلبة الجامعة، وكان واضح ان رئاسة الجامعة لاتريد ان ينعقد هذا المؤتمر الصحفي لعدم اخذ الموافقة منها.

وبعد ذلك توجه الصحفيون ووفد اتحاد طلبة اليرموك الى مكتب رئيس الجامعة الذي قام بطرد ممثلي الاتحاد بعد ان اشتد النقاش فيما بينهم. وبعد استفسار الصحفيين عن مثل هذا الاجراء من قبل العمادة قال الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الادنية ان اي نشاط داخل حرم الجامعة يمنع اقامته إلا بتصريح رسمي من الجامعة لكن المجلس لم يأخذ مثل هذاالموافقة.

كما انه لا توجد للمجلس صفة خارجية بتوجيه الدعوة إلا من يشاء وعقد المؤتمرات الصحفية بدون إذن مسبق من الرئاسة ووصف رئيس الجامعة اعضاء المجلس بانهم مراهقون والجامعة لاتتعاون معهم لانهم يتخذون القرارات ويعقدون المؤتمرات بدون موافقة مسبقة من الجامعة.

وعن سبب رفض عقد الملتقى الطلابي في الجامعة الاردنية اكد الدكتور غرايبة ان الجامعة ضد اي تجميع طلابي من مختلف الجامعات في الجامعة الاردنية ومن هنا جاء رفضنا للطلب الذي تقدم به مجلس الطلبة حول الملتقى.

كما اكد انه لا يجوز ان تكون المؤسسات الاكاديمية ديمقراطية لأن ذلك سيؤثر سلبا على ادائها.

مجلس الطلبة بدوره وبعد ان رفضت ادارة الجامعة السماح له بعقد مؤتمره الصحفي داخل عمادة شؤون الطلبة.. قام بعقد المؤتمر الصحفي على المدخل الرئيسي لعمادة شؤون الطلبة حيث اكد المجلس استهجانه حول موقف ادارة الجامعة لانها لم يسبق لها ان قامت بمثل هذا الاجراء عند عقد المؤتمرات الصحفية كما ان مثل هذا الاجراء لايحتاج لموافقة ادارة الجامعة.

وعن ملابسات قضية الملتقى الطلابي فبعد رفض الجامعة الاردنية عقد الملتقى داخل حرمها.. تم عرض الموضوع على جامعة اليرموك التي وافقت في بداية الامر وبعد ثلاثة ايام تم استدعاء رئيس اتحاد طلبة اليرموك واخبره عميد شؤون الطلبة ان اليرموك لن تستقبل الملتقى الطلابي.

مصادر جامعية اكدت لممثلي الطلبة في الجامعات الرسمية الاربع ان عميد شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية هو الذي اقنع عميد شؤون الطلبة في اليرموك بالغاء مثل هذه الموافقة.

اما مبرر الالغاء فكان احتجاج الجامعة الاردنية على موافقة جامعة اليرموك.. ومن ثم طلب من الطلبة اخذ الموافقة من وزارة الداخلية لعقد مثل هذا الملتقى.

والطلبة مصرون على عقد الملتقى الطلابي في احدى الجامعات الرسمية وباعتبار ان الامر مؤجل حاليا حتى تتم الموافقة على عقده.

قضية العلامة المعادة والتي اثارت اشكاليات بين رئاسة الجامعة والمجلس فقد اعطى الطلبة فرصة لدراسة الموضوع.واجتمعت الهيئة الادارية لمناقشته.

وقد اصدرت الهيئات الادارية في اتحادات الطلبة في الجامعات الاردنية بيانا صحفيا حول ملابسات الغاء الملتقى الطلابي الوطني الاول جاء فيه «لكن الامر الذي ثبت لدينا وعلى لسان اكثر من مسؤول في الجامعتين«الاردنية واليرموك» وفي احاديث مختلفة هو ان جهات خارجية ضغطت على ادارات الجامعات لمنع عقد هذا الملتقى، ولقد اختارت الادارات الجامعية باتخاذها هذا القرار ان تكون واجهة للتعدي على ابسط حقوق المواطنين الدستورية واختارت حدثا يفترض به ان يشكل تظاهرة وطنية تفخر بها الجامعات التي تحتضنها وهو الامر غير المبرر على الاطلاق.

يجب أن..

يجب أن يضم كل برلمان عربي، من مجلس شورى إلى مجلس شعب إلى مجلس نواب، توجان فيصل، العضو المشهور في البرلمان الاردني.

جهاد الخازن

الحياة ٢/٩

أسخن انتخابات مهنية في نيسان المقبل

● عمان - الاهالي

تشهد النقابات المهنية في الاردن خلال آذار ونيسان المقبلين اسخن انتخابات نقابية حيث تجرى انتخابات المحامين في آذار والأطباء والصيادلة في نيسان.

نقابة الأطباء والتي يشغل مركز النقيب الحالي فيها الدكتور اسحق مرقه ولدورتين متتاليتين ضمن القائمة البيضاء التي يدعمها الإتجاه الإسلامي، ويتردد حالياً اسم الدكتور حسن خريس لخوض الإنتخابات لمركز النقيب وسبق له ان خاض الإنتخابات للدورة السابقة، كان نقيباً للاطباء وامين عام اتحاد الاطباء العرب.

وفي الدورة السابقة كانت هناك أربع قوائم وهي قائمة العمل المهني، عومت اسم النقيب والقائمة البيضاء برئاسة د. اسحق مرقه وكتلة التجمع النقابي للإصلاح والتجديد وضمت تسعة اطباء والقائمة الخضراء، ومن ثم ثلاث قوائم بعد انسحاب كتلة التجمع النقابي وكان هناك سبعة اشخاص يتنافسون لمركز النقيب و٥٦ لعضوية المجلس وتقاسم المجلس السابق القوميون والإسلاميون اما عدد الأطباء الذين توجهوا لصناديق الإقتراع فبلغ عددهم حوالي اربعة آلاف طبيب وطبيبة لإنتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة.

ومن الأسماء التي تتردد لخوض الإنتخابات لهذه الدورة لمركز النقيب رغم أن التسجيل فعلياً سيبدأ يوم غد الجمعة الدكتور سهيل الكايد والذي شغل منصب مدير مستشفى البشير ويحظى بشعبية واسعة ود. باسم الدجاني نائب النقيب الحالي ويحظى بتاييد التيار الإسلامي.

ويتوقع المراقبون ان الدورة الحالية ستختلف عن سابقاتها باعتمادها على برنامج النقيب الخاص بهذه المهنة وتؤكد مصادر مطلعة في النقابة ان جميع الأطباء المرشحين لمركز النقيب المذكورين سابقاً مؤهلين للوصول لهذا المركز لشعبيتهم لدى الأطباء .. غير أن احدى اهم المشاكل التي تواجه النقابة هي عدم تسديد الأطباء لإشتراكاتهم في النقابة حيث لا يصل عدد المسددين لها لربع الأطباء المسجلين مما سيؤثر على سير الإنتخابات وقد يقل عدد المقترعين عن الدورة السابقة..

أما إنتخابات الصيادلة والتي ستجرى في الرابع عشر من نيسان فيتردد لخوض الإنتخابات لمركز النقيب كل من عبد الرحيم عيسى واكرم عبد اللطيف الذي خاض انتخابات الدورة السابقة ولم يحالفه الحظ مع كتلة الوحدة النقابية وحسني السدر.

السيد حسام الدين مسمار النقيب الحالي للصيادلة اكد لـ «الاهالي» أن الإجتماع للهيئة العامة سيعقد في ١٤/٤/٩٥ وسيتم فيه مناقشة جدول الاعمال والإنتخابات إلا اذا كان هناك تعديل على القانون العام للنقابة فسيكون انتخاب النقيب والمجلس معاً. اما اذا لم يتم التعديل فيتم انتخاب النقيب اولاً ثم الأعضاء.

ويتكون المجلس من عشرة اعضاء بالإضافة للنقيب ويفوز بمركز النقيب من يحصل على ٥٠٪ من اصوات المقترعين..

وتمنى مسمار ان يكون الهدف من التوجه الإنتخابي خدمة المهنة والصيادلة وان تفرز الهيئة العامة نقيباً واعضاء يعطوا المجلس والنقابة زخماً ونشاطاًحتى تحقق ما لم تستطع الدورات السابقة تحقيقه.

اما حسني السدر المرشح لمركز النقيب في الإنتخابات القادمة والذي سبق وأن كان عضو مجلس لنقابة الصيادلة غير انه انقطع عن العمل النقابي منذ اربع سنوات قال لـ «الأهالي» انه يسعى بوضع برنامج عمل مستقبلي يعتمد على عقد ندوات تخصصية في كل مشكلة تواجه نقابة الصيادلة بحيث تبحث القضايا التي تهم الصيادلة وايجاد الحلول المناسبة لها.

وخطة العمل تعتمد على ترتيب البيت الصيدلاني من الداخل من اجل القضاء على المخالفات العديدة ثم المطالبة بحقوقنا وفق التوصيات التي تصدرها اللجان المتخصصة.

ويذكر ان العدد الإجمالي للصيادلة المسجلين في النقابة بلغ حوالي ٣٥٥٤ صيدلانياً وصيدلانية.

سخونة جبهة انتخابات المحامين

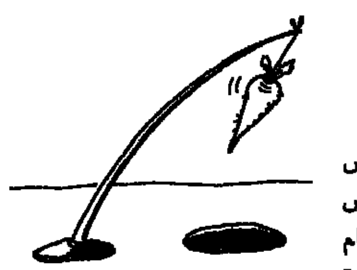
حتى لحظة اعداد التقرير، وصل عدد المحامين المرشحين لمركز النقيب إلى ٦ بعد ان حسم المحامي جواد يونس امره وقرر الدخول في معمعة النقيب. وبعد تاكيد د. كمال ناصر النقيب الحالي على اعادة ترشيح نفسه، فان عمر حمزة، وزاهر فياض وخلف مساعدة ومروان الحسين سيتنافسون على مركز النقيب.

وعلى الرغم من أن الموعد النهائي لإغلاق باب الترشيح سيكون في العشرين من الشهر الجاري، إلا ان الأحزاب المعارضة المعنية بهذه الإنتخابات وما تمثله نقابة المحامين من دور ما زالت تتحاور للوصول إلى اتفاق تخوض الإنتخابات على اساسه، وقال احد الأمناء العامين لهذه الأحزاب إن الحوار مستمر لدخول هذه الإنتخابات بنقيب وقائمة موحدة يحظون بالإجماع الوطني.

العارفون بكولسات العملية الإنتخابية في نقابة المحامين يؤكدون ان هذه الإنتخابات تختلف عن سابقاتها جميعاً فهي تجيء في ظروف محلية وعربية جديدة فرضت شروطها وانها ستكون استهلالاً يشير بوضوح إلى نتائج الإنتخابات القادمة في عدد من النقابات الأخرى، ويؤكدون أن الأحزاب وصلت إلى تصور شبه مؤكد لكيفية خوض هذه الإنتخابات وإلى حد كبير بمن ستخوضها ويذكر أن عدد المرشحين لعضوية المجلس وصل ٢٩ مرشحاً.

حملة الماجستير مرة أخرى

تشكيل لجنة لبحث قضية العلاوة

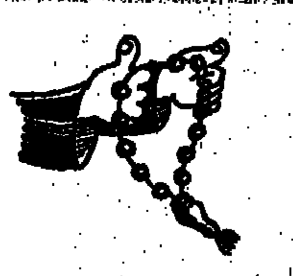


مازالت قضية حملة الماجستير والعلاوة التي طالما طالبوا فيها ومساواتهم بحملة الماجستير لتخصصي الهندسة والطب عالقة خصوصا بعد ان قام وزير التنمية الادارية الاسبق د.محمد الذنيبات بطرد اللجنة المعنية بمتابعة هذه القضية من مكتبه، اما رئيس ديوان الخدمة المدنية فاكد اكثر من مرة انه مقتنع بمطالب حملة الماجستير وضرورة صرف العلاوة لهم خصوصا وانه مطلب لحوالى «١٤٠٠» موظف من حملة الماجستير في مختلف التخصصات وقد وجه رئيس لجنة المتابعة السيد حسن العايد كتابا الى رئيس الوزراء جاء فيه «ملخص قضيتنا يكمن في نظام العلاوات الموحدة لعام١٩٨٨ والمطبق حاليا على اكثر من «١٤٠٠» موظف من حملة الماجستير الغى علاوة المؤهل التي كانت مقررة لهم بموجب نظام العلاوات الموحد لعام ١٩٧٧ وهذا امر يرفضه منطق الاصلاح الاداري ويأباه مفهوم العمل الديمقراطي».

وطالبت لجنة المتابعة بتعديل نظام العلاوات الموحدة لعام١٩٨٨ بحيث يتم منح حملة الماجستير من موظفي الدولة علاوة مؤهل تبلغ على اقل تقدير ١٠٠٪

ويذكر انه قد تم تشكيل لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة الملكية للتحديث والتطوير لتدارس وضع الموظفين في الدولة ويرأسها وزير العدل وستعقد لقاءات مابين اللجنة ـ لجنة ممثلي حملة الماجستير..

سكان وادي القطار.. وكهربة الريف



ما زالت قضية وادي القطار التي اثارها اهالي المنطقة منذ أكثر من عامين لم تجد حلاً لدى الجهات المعنية سواء امانة عمان الكبرى أو كهربة الريف أو سلطة الكهرباء.

وتكمن هذه القضية في أن تلك المنطقة تقع ضمن منطقة عمان الكبرى وقامت كهربة الريف بوضع الأعمدة اللازمة لإيصال التيار الكهربائي بالإضافة إلى تمديد الاسلاك الكهربائية منذ أكثر من عامين ولم تقم بايصال التيار الكهربائي إلى المنطقة على رغم النداءات والمطالبات المستمرة من السكان ..

إلا أن أمانة عمان ترى أن تمديد التيار الكهربائي من اختصاص كهربة الريف وبذلك فإن المسألة عالقة بين الأمانة والسلطة وكهربة الريف اما سكان المنطقة فلا توجد كهرباء عندهم.

اما أصحاب المصانع والمزارع الموجودة هناك فإنهم يستخدمون «المواتير» لغرض الإضاءة وتشغيل الآلات في المصانع.

اقتصاد

من وادي عربة وحتى طابا

تسارع الاندفاع في طريق التطبيع الاقتصادي

● احمد النمري

تعددت المواد المتعلقة بالتعاون والتطبيع الاقتصادي في مختلف جوانبه في نصوص ما اطلق عليه إسم « معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية » الموقعه في وادي عربه والتي كان من ابرزها المادة (٧) والتي نصت على ضرورة ضمان الانسياب الحر للبضائع والافراد والاموال الذي لا يقف امامه اي عواق في الاتجاهين ، وهو نص يصعب تصور تحققه حتى بين دول واقطار شقيقة او صديقة ، اضافة الى عدة مواد اخرى تحدثت عن التعاون في نطاق الطاقة والسياحة والنقل البري والجوي ، والمياه ، والزراعة والتي يجب تفعيلها في فترات قصيرة تتراوح بين (٣) ، (٩) اشهر من توقيع المعاهدة النهائي .

وبسرعة ، وفي الايام الاولى التي تلت توقيع المعاهدة استكملت خطوات تبادل التمثيل الدبلوماسي ، وفتحت المعابر امام افواج السياحة الاسرائيلية ، وزار البلاد عشرات من الصحفيين الاسرائيليين ، ومن رجال الاعمال والاقتصاد ، لترتيب علاقات تجارية ثنائية واقليمية .

وبدعوة او باقناع او بطلب (او . . .) من الولايات المتحدة تم في « طابا » اجتماع اقتصادي خماسي حضرته وفود من الولايات المتحدة ، ومصر ، والاردن ، واسرائيل ، وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود ، لتسريع خطوات التنسيق والتعاون والتطبيع الاقتصادي بين الدول المشاركة وبالفعل ، ورغم قصر مدة الاجتماع ، فلقد تضمن البلاغ الذي صدر عنه باسم « اعلان طابا » توجها يدعو للقلق لتسريع الاندفاعة في طريق التطبيع الاقتصادي والذي اكد على ضرورة تشكيل مجموعة خبراء حكوميين من دول المنطقة (بالتعاون مع الولايات المتحدة ـ الشريك التجاري !!) للعمل على إزالة الحواجز بين الاسواق في دول المنطقة ، وليتم تنفيذ ذلك خلال الاشهر الستة القادمة .

وأكد « إعلان طابا » مرة اخرى دعم الدول المشاركة لإنشاء « بنك الشرق الاوسط للتنمية » الذي جرت مناقشة متطلعاته وتوجيهاته في مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي ، والذي تبين ان اسرائيل ستكون المستفيدة الرئيسة منه فيما سيكون في نفس الوقت اداة اخرى من ادوات تشكيل السوق الشرق اوسطية المفتوحة امام النشاط الاقتصادي الاسرائيلي ، وهذا البنك يلقى معارضة متزايدة من دول المجموعة الاوروبية ، ومن معظم دول مجلس التعاون الخليجي (يلاحظ التصرع الواضح لاحمد حميد الطاير وزير المال والاقتصاد لدولة الامارات في معارضة فكرة البنك ولفكرة التعاون والسوق الشرق اوسطية مع اسرائيل برمتها) حيث كان الاتجاه ان تتحمل هذه الدول اعباء التمويل المقدر بمبلغ (١٠) عشرة مليارات دولار في وقت لم يتعهد فيه براون عرّاب اجتماع طابا والعقبه باكثر من (٧٥) مليون دولار في راسماله .

اعلان طابا سار بعيداً في تسريع خطوات تطبيع اقتصادي اخرى ، ومنها النص على تشكيل « مجلس خاص لرجال الاعمال و يعمل على تنظيم وتكثيف دور القطاع الخاص (الامريكي اولاً) وزيادة مشاركته في المشاريع التنموية في المنطقة .

ولم يتردد براون ، وزير التجارة الامريكي ، عند او بعد استضافته في العقبة من قبل وزراء الصناعة والتخطيط والمالية في الاردن عن تكرار ما سبق ان طلبه من الاردان في زيارته السابقة في بداية سنة ١٩٩٤ ، والخاصة بان يقوم الاردن بالغاء كافة اشكال المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل ، وان يسن قوانين خاصة لحماية حقوق الملكية الفكرية الامريكية ، فيما عبر ايضاً عن تقديره وتاييده للقرارات الحكومة الاردنية لتخفيض الرسوم الجمركية على السيارات مع مطالبته كذلك بتوسيع مداها لتشمل بشكل افضل السيارات ذات سعة المحرك الكبيرة التي تتسم بها صناعة السيارات الامريكية ، وانهى حديثه بالحث على تفعيل اكبر لاجراءات الاردن في خصخصة المؤسسات العامة ، وتحرير التجارة الخارجية ، والاوراق المالية والنقدية !! .

الهرولة الاردنية المشاركة في طريق التطبيع الاقتصادي وتوسيع كافة اشكال العلاقات التجارية والمالية مع اسرائيل وبدون عائد للاردن بل وتقول مع خسارة له ، كانت ملاحظة ايضاً في الاجتماعات الثنائية في « دير علا » وتمثلت في البداية بروتوكول غير متوازن حول المعابر ، واخر حول السياحة عبر النهر ، وبروتوكولات تفصيلية اخرى حول المياه والزراعة والتجارة الحرة والمواصلات والاتصالات يتوقع ابرامها في الايام القليلة القادمة .

يتواصل إبرام الاتفاقيات والبروتوكولات الاقتصادية رغم مخاطرها الواضحة على استقلالية الاردن الاقتصادي ، وعلى اقتصاد الوطن العربي ، ومخاطرها ايضاً على الحقوق الوطنية والسياسية العربية والتي تعزز قبضة اسرائيل والولايات المتحدة في السيطرة والهيمنة الاقتصادية والسياسية على كامل المنطقة .

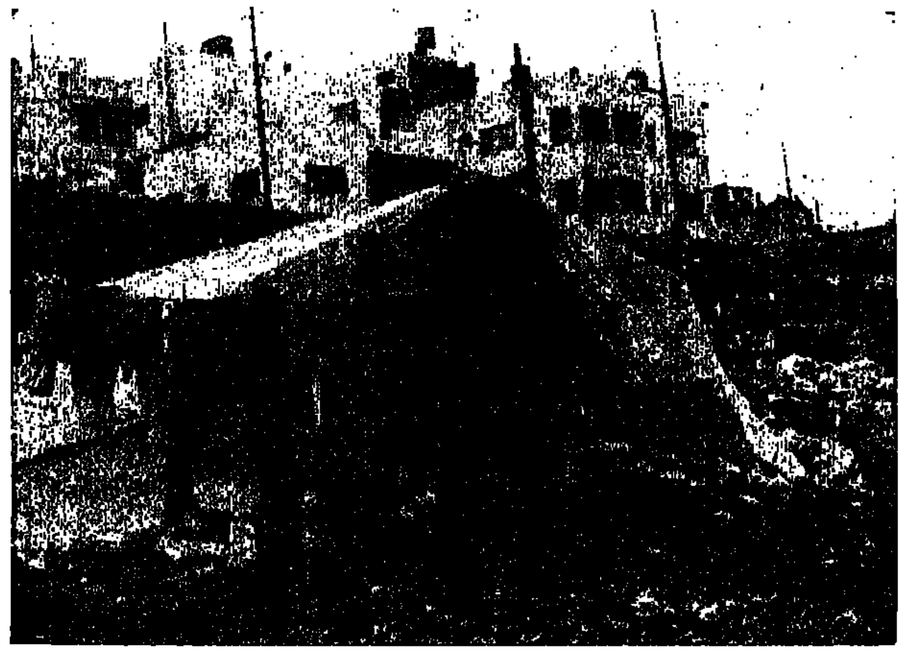
يصومون رمضان . . . ويفطرون على العدس

احدى العائلات الاردنية في جبل الحسين تقيم في خيمه منذ عشر سنوات

● كتبت : يسرى ابو عنيز

بين بيوت عمان الفارهة وعماراتها الشاهقة وبنايات قد تصل تكلفة الواحدة منها ما يقارب المليون دينار زُينت بالحجارة والقرميد والتماثيل على بواباتها . . وفي جبل الحسين احد ارقى احياء العاصمة عمان . . وفي منطقة سهلية في هذا الجبل اقامت احدى العائلات الاردنية منذ اكثر من عشر سنوات في خيمة لا تزيد مساحتها عن ٤ × ٣ م ويقيم فيها عائلة مكونة من ثمانية افراد .«الاهالي» قامت بزيارة هذه العائلة في شهر رمضان للاطلاع على وضعهم فكانت هذه الخلاصة.

اول ما واجهنا عند تلك الخيمة الواقعة في منطقة سهلية خلف احد الجبال في جبل الحسين ثلاثة اطفال يلعبون حول الخيمة التي احاطها الطين من كل جهة لطبيعة تربة هذه المنطقة ومن ثم استاذنا بالدخول فكان لنا ذلك ، حيث اخذ افراد الاسرة كل مكانه ، فبدانا الحديث مع معيل هذه الاسرة وهو الاخ الاكبر (طلعت حسني فراج) حيث قال : لقد اقمنا في هذه الخيمة منذ اكثر من عشر سنوات عندما توفي والدي الذي كان معاقاً بعد ان بترت ساقاه واصيب بمرض القلب ، وكنا نسكن في احد البيوت البسيطة في مخيم الحسين . . وبعد وفاة والدي لم نستطع دفع أجرة البيت فقمنا بنصب الخيمة في هذه الارض حيث سمح لنا صاحبها الاقامة بها حتى نتمكن من استئجار بيت .





وعن مصادر دخل هذه الاسرة قالت ام طلعت ان اهل الخير هم الذين يحضرون لهم الطعام واللحم لان حالتنا واضحة للجميع وكان يدعمنا صندوق المعونة الوطنية بمبلغ (٤٥) ديناراً غير انه توقف عن ذلك منذ اربع سنوات بحجة ان هناك معيلاً للاسرة وهو ابنها الاكبر (طلعت) بالرغم انه لم يكن يعمل . وقبل عشرين يوماً تقريباً استلم طلعت عملاً في احد المطاعم ليعمل في المطبخ ليوفر احتياجات هذه الاسرة .

هذه الاسرة المقيمة في الخيمة (المكونة من الواح الصفيح ومن ثم قاموا بوضع الشادر) حتى لا تدخل المياه على العائلة . . تعرضت قبل عامين لاصابات نتيجة لسقوط الخيمة واعمدتها على العائلة وهم نائمون نتيجة لتساقط الثلوج . . غير ان احداً لم يقدم مساعدة لهم من اي جهة رسمية .

اما الخيمة التي تسكنها هذه العائلة والتي سبق وان قلنا ان مساحتها لا تتجاوز ٤ × ٣ . . هي الماوى الوحيد للعائلة غير آمن لا في فصل الصيف او الشتاء . كما ان الخيمة معرضة للسقوط في اي وقت . والعائلة معرضة للتجرف مع اول سقوط للامطار ..

وعن كيفية الحصول على الاحتياجات لهذه الاسرة فتقول السيدة ام طلعت ان احد المساجد في المنطقة يقدم بعض المواد التموينية وكذلك سكان المنطقة يقدمون ما يزيد عن حاجتهم لنا .

اما الوجبات في شهر رمضان فهي حسب ما هو موجود وكبقية الايام وقد تكون العدس أو اي نوع من الخضار وليس من الضرورة اكثر من صنف طعام على المائدة واحياناً ناكل اللحم او الدجاج بعد ان يقدم الينا من اهل الخير.

وبعد فإن حال هذه الاسرة مشابه لحالات كثيرة غير معروفة وندعي اننا نقدم المساعدات للمحتاجين عن طريق صندوق المعونة الوطنية والجهات الاخرى غير ان نسبة الفقر تزداد يوماً بعد يوم وهذه الاسرة اكبر مثال التي لا تجد بيتاً .

تعليقات مختصرة

● يكتبها : ابو خالد

النائب توجان فيصل

ماهو سر حملة السيد رئيس مجلس النواب على النائب توجان فيصل؟ الدستور ينص على انه لا يؤاخذ النائب على اي قول يقوله تحت قبة البرلمان؟ لماذا الاصرار على منع النائب توجان فيصل من التعبير؟ الا يكفي منع الناس من التعبير؟ هل وصلت اعمال القمع إلى النواب؟

التسخين للحرب الاهلية في غزة

بعد أن ادان ياسر عرفات العمل الفدائي ضد اسرائيل، ووصفه بانه قذر وجبان، وبعد ان اعلن عن تشكيل المحاكم العرفية ، يبدو ان التسخين باتجاه الحرب الأهلية قد بدا. ان التوجه نحو نزع سلاح المعارضة سيكون بمثابة اشعال الفتيل. وياتي ذلك قناعا مع الضغط الاسرائيلي في ابقاء الطوق وتجويع . اهالي غزة. السؤال مالذي يبقى لعرفات من ورقة يفاوض عليها بعد ضرب المعارضة. انه لايدري بانه يقص فرع الشجرة الذي يجلس عليه.

الانتقادات الموجهة لمؤسسة التلفزيون

تنشر الصحف هذه الايام انتقادات موجهة لمؤسسة التلفزيون، ولكن احدا لم يفطن الى ان الاذاعة الاردنية والتلفزيون الاردني منذ تاسيسهما لم يبثا « اغان وطنية اردنية» بل اقتصر ضخ الاغاني للشعب على الاغاني العاطفية الباهتة، ولم نسمع اغنية وطنية اردنية واحدة تمجد النضال والجهاد وحرب التحرير الشعبية.

الزميل طارق مصاروة

ارجوك لا تاخذنا بالصوت. تقول اشياء كثيرة في الرأي، ونرسل ردودا فلا تنشر هكذا يصبح الامر من باب الفرضيات. تقول يوم ١٥ / ٢ / ٩٥ ان الاردن حافظ على اكبر مساحة من فلسطين عام ١٩٤٨، والاردن اضطر لتسليم الثلث بعد حرب عام١٩٤٨، ومنع قيام الدولة الفلسطينية، مثلما قامت دولة اسرائيل، والحق الضفة الغربية بالشرقية ووضعها تحت الاحكام العرفية!

بعد الاستغناء عن ملح الأزرق

الملح الموجود في الأسواق يخلو من اليود

نقابة المخابز تهدد برفع قضية تشهير ضد المصنع

● عمان ـ الاهالي

بعد أن حلت مشكلة ملح الطعام التي كانت عالقة بين مصنع ملح الأزرق واصحاب المخابز حيث كان هذا المصنع قد طالب بضرورة رفع سعر الملح وقام أكثر من مرة باعادة الشاحنات المحملة بالملح، ولم يسمح لها بالوصول إلى المخابز، وبعد ذلك حلت المشكلة بأن تعاقدت وزارة التموين مع مصنع آخر لتزويد المخابز بالكميات اللازمة لإنتاج الخبز وبالسعر القديم نفسه.

تطورت هذه القضية لتأخذ ابعاداً أخرى حيث اتهم مصنع الأزرق اصحاب المخابز ببيع الملح في السوق السوداء، الامر الذي دفع نقابة اصحاب المخابز إلى أن تهدد برفع قضية تشهير ضد مصنع ملح الأزرق.

في اتصال لـ «الاهالي» مع نقيب اصحاب المخابز عبد الاله الحموي اكد أن ملح الأزرق رديء وغير صالح للإستهلاك البشري وأن الهدف من رفع السعر هو اختبار هذه المادة وأن تكون حكراً لهذا المصنع غير أن وزارة التموين سمحت لمصنع آخر «عمرة» باعادة انتاجه وتزويد المخابز بالكميات اللازمة وبالأسعار القديمة.

وقال الحموي أن الوزارة حددت اسعار الملح منذ ١٩٨٧ للمستهلك بـ ١٥ قرشاً وللمخابز بـ ٣ قروش .. ولكن مصنع الملح يطالب يومياً بزيادة أسعار الملح بحجة انهم يضعون مادة اليود على رغم أن الملح المستخدم للخبز يخلو من مادة اليود .. ويباع الملح بالشوالات إلى المخابز والفائض إلى المزارع ليوضع مع أعلاف الأبقار.. ومن هنا جاء الإتهام بان المخابز تبيع الملح في السوق السوداء...

غير أن مطالبة المصنع باستمرار رفع سعر الملح هي نوع من الضغط لرفع سعر رغيف الخبز مما سيؤثر على المواطن.

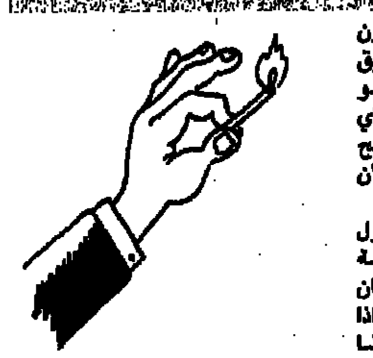
واضاف الحموي انهم يطالبون بـ ٣٠ ديناراً بدل اليود مع انه ياتينا هبة ويريدون استغلال الوضع عن طريق اليود ويصل سعر كيلو اليود إلى ٨ دولارات اي خمسة دنانير، وملح المخابز يخلو من اليود.. لأن اليود فقط في ملح الطعام.

ولقد هددنا ـ كما يقول الحموي ـ برفع قضية تشهير بعد شهر رمضان ضد مصنع الأزرق واذا استمروا بالتشهير فإننا سنتخذ قراراً في اجتماع الهيئة العامة للنقابة بضرورة رفع القضية على مصنع ملح الازرق..

اما إدارة مصنع ملح الازرق فتؤكد انها تملك الإثباتات التي تؤكد أن اصحاب المخابز يبيعون الملح في السوق السوداء ودليل ذلك هو وجود المخالفات لدى التموين، وترى الإدارة ان سبب طلب رفع السعر جاء بعد الخسائر التي تعرض لها المصنع بعد ازمة الخليج وليعوض الخسائر البالغة حوالي مليون ونصف المليون دينار..

مدير جمعية الازرق نزيه البصوص قال أن بعض اصحاب المخابز كانوا يبيعون الملح في السوق السوداء وهناك ضبوطات ونحن لم نتهم النقابة.

اما موضوع اليود فهناك مواصفة جديدة اقرت قبل ايام بضرورة إضافة مادة اليود للملح .. اما الملح الموجود حالياً في الاسواق فقد اكدت وزارة التموين انه يحتوي على مادة اليود فإنه يخلو منها تماماً وذلك بعد أن تم اختبار عينه منه في مصنع الأزرق، هذا ما اكده السيد بصوص .. اما المواصفة الجديدة فتلزم وضع مادة اليود ولا يملك اي مصنع إضافة هذه المادة غير مصنعنا لإمتلاكه للاجهزة اللازمة ومنها جهاز تقدر كلفته بـ ٥٠ الف دينار ولا يوجد هذا الجهاز الا في مصنع الازرق ولا يستطيع اي مصنع في الأردن إضافة هذه المادة.



وزارة التموين من جهتها بصدد انجاز دراسة بعد شهر رمضان لإيجاد حل توفيقي لجميع الأطراف اما مصنع «عمرة» الذي أعيد فتحه بعد ان اغلق منذ ثلاثة اشهر لمخالفاته للمواصفات فقد قام ببيع ٢٧٠ طن من الملح في فترة التوقف والتي من المفترض انه لا يسمح له ببيع الملح فيها.

وما زالت...

في واقع الامر كانت الاجهزة الامنية في الأردن تراقب الاوضاع عن كثب وتتخذ الاجراءات التي تراها ضرورية. ففي ٢ حزيران ١٩٥٨ تم اعتقال خمسة ضباط من أبناء الشمال

سليمان الموسى
الراي ٢/١٦

اجتماع رابطة الكتاب

ضرورة الاتفاق على استراتيجيات جادة لمواجهة التطبيع

● خالد عبد الكريم

كان اجتماع الهيئة العامة في رابطة الكتاب الأردنيين صباح الجمعة الماضي ٢/١٠ فرصة مهمة ومنتظرة للتداول والنقاش العام حول مختلف قضايا هذا الكيان الثقافي الوطني الذي ظل منذ تأسيسه ١٩٧٤ مرهوناً به قيادة الفاعلية الثقافية الاردنية وتأطير مبادرات الكتاب والحركة الثقافية العامة ضمن توجهات وطنية وديمقراطية. وكان الإجتماع كذلك فرصة لمساءلة الهيئة الادارية المنتخبة قبل عام عما انجزته ضمن هذا الإطار، وعما قامت به تجاه مستجدات ما يعرف بمسألة التطبيع مع إسرائيل، التي أصبحت الرابطة بشأنها متهمة بالليونة وبعدم القدرة على ضبط سلوك بعض اعضائها ممن يتهاونون بشأن التقيد بلوائح النظام الداخلي للرابطة ولميثاق الشرف الصادر عنها ولبياناتها وبقرارات الإتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.

على خلفية هذين الامرين، شارك عدد من أعضاء الهيئة العامة في الرابطة في نقاش غلب عليه انتقاد الهيئة الإدارية الحالية التي تغيب في اثناء دورتها الراهنة الدور القيادي المفترض للرابطة في الحياة الثقافية، ولم تنجز شيئاً يعتد به على صعيد دعم الكاتب الأردني وتوفير فرص النشر له وتنظيم الأنشطة التي تعبر عن حيوية الإنتاج الكتابي والإبداعي في الأردن. كما تم انتقاد الهيئة الإدارية بسبب عزوفها عن المشاركة في فعاليات الهيئات الشعبية والنقابية في البلاد، وتغيبها عن كثير من اجتماعات التنسيق لهذه الفاعليات، على رغم أن الرابطة عضو في مجلس نقباء النقابات المهنية وفي لجنة مجابهة التطبيع التي ألفتها الأحزاب.

وقد بدا في التقرير الذي تقدمت به الهيئة الإدارية غياب روح الإبداع والمبادرة في العمل النقابي، والإتكاء على الإدارة الروتينية التي لا تنسجم ودور الرابطة كما هو مطلوب منها. حيث لم يورد التقرير المذكور برنامجاً عملياً لما ستبادر إليه الرابطة في مهماتها الداخلية على صعيد الأعضاء أولاً وعلى صعيد الفاعلية الجماهيرية ثانياً، ومن هنا كان طبيعياً أن تطالب الهيئة الإدارية بأخذ الدور المنوط بها في قيادة الرابطة في إطار العمل الوطني والإبداعي وتصدر العمل الثقافي واستعادة تجديده وتفعيله.

على الرغم من أن مسارات التفاوض الرسمي مع الكيان الصهيوني تواصلت منذ أكثر من ثلاثة أعوام، إلا أن التباساً كبيراً يطبع فاعلية الرابطة بشأن الإلتفات إلى ما ينجم من نتائج هذه المفاوضات، التي انتهت بالوصول إلى حكم ذاتي محدود على بعض أرض فلسطين المحتلة وبمعاهدة سلام أردنية إسرائيلية، وعلى الرغم من البيانات التي صدرت من الرابطة التي عبرت عن موقف وطني تجاه هذه المستجدات. إلا أن ذلك لم يتابع بالإتفاق على آليات عمل لمواجهة نتائج ذلك كله، وكان مؤسفاً أن تتشكل في الرابطة لجنة خاصة بمقاومة التطبيع وأن يتساءل الوسط الثقافي في البلاد عن دورها وعما قامت به وعما اتخذته من إجراءات ولا زال غير منسي الإجتماع الإستثنائي الذي عقدته الهيئة العامة للرابطة في تموز الماضي، وكان خاصاً بما عرف وقتها بقضية عضو الهيئة العامة زليخة أبو ريشة التي شاركت في مؤتمر عقد في مراكش في المغرب بحضور ممثلين عن إسرائيل. وقد انتهى المؤتمر إلى توجيه انذار للسيدة زليخة ابو ريشة وكانت هذه الواقعة مناسبة مبكرة للجميع لحسم استراتيجيات وآليات عمل للرابطة تجاه أي سلوك يندرج ضمن التطبيع، بالإضافة إلى بحث هذا المفهوم وتعميم رؤية ثقافية وطنية بشأنه إلى الجمهور العام .. إلا أن ما حدث تالياً كان مغايراً لذلك، مما احدث ارتباكاً بين أعضاء الرابطة وتبايناً في وجهات النظر تبدى في مناقشة موضوع «التطبيع الثقافي» في اثناء الإجتماع الاخير. فقد اتضح موقفان. الاول يقوده موظفو وزارة الثقافة الرافضون للتطبيع، ويدعو إلى عدم الإتهام وإلى حق الموظف في حضور ما تلزمه به وظيفته من أشكال التطبيع غير الصارخة، مع التريث والتدقيق والتحقيق مع الحالات الفاقعة، وعلى هذا الأساس طرحت اجتهادات بشأن آليات عمل بشأن مساءلة من يذهب الرأي إلى أنهم قاموا بسلوك «تطبيعي»! وقد دافع هذا الموقف عن هذا الإتجاه وطرح أن تدرس الحالات «مع الفوارق الفردية فيما بينهم» أمام الهيئة الإدارية لدراستها ولإتخاذ الإجراءات المناسبة . أما الإتجاه الثاني، فقد حاول الدفع نحو تبني الهيئة العامة موقفاً حاسماً من هذه المسألة وإلى أن تبحث هذه الهيئة العامة مختلف الحالات التي تتساهل مع التطبيع على اختلاف مواقعها الوظيفية والزام الهيئة الإدارية باتخاذ اجراءات بشأن ذلك، راى بعضهم أن الفصل من عضوية الرابطة هو السلوك الانسب بالنسبة اليهم.

ويذكر ان هذين الإتجاهين ضد التطبيع من حيث المبدأ، إلا أن النقد قد تركز على الهيئة الإدارية التي لم تقم بشيء يذكر في مواجهة التطبيع الثقافي ونشاطاته التي بدأت بصورة مبكرة. كما تم في إثناء هذا النقاش بحث الحالة المزرية التي يتصف بها اداء لجنة مجابهة التطبيع في الرابطة وحالتها التنظيمية البائسة وعدم انتظام اجتماعاتها وعدم فاعليتها، واقر بضرورة فصل هذه اللجنة عن اللجنة التابعة للإتحاد العام للأدباء والكتاب العرب.



في أثناء هذا التداول اتضحت رغبة قوية بتفادي الصدام بين من يعتبرون متشددين ومن يصنفون بالمتساهلين حيال امرين رئيسين حضرا بقوة في الإجتماع وهما:

— وضع الرابطة الداخلي المزري وعجزها

- نشاطات الرابطة واجراءاتها في مجابهة التطبيع.

على أن الإقتراح الذي تقدم به الأمين العام لوزارة الثقافة وعضو الهيئة العامة محمد ناجي عمايرة الداعي إلى تنظيم مؤتمر وطني ثقافي عن التطبيع تتبناه الرابطة نفسها وتدعو إلى المشاركة فيه مختلف الأوساط الأكاديمية والنقابية والفكرية والثقافية في البلاد. هذا الإقتراح وجد صدى مقبولاً من رئاسة الإجتماع ومن الهيئة الإدارية، وهنا ينبغي التأكيد على أن هذه الدعوة يجب أن تحصن بضرورة أن يتم العمل في هذا المؤتمر إذا قيض له الإنعقاد من أجل وضع خطة ثقافية والإتفاق على استراتيجيات جادة بشأن مواجهة التطبيع، وأن لا يقتصر العمل في أثنائه من أجل الهدف الذي ورد في الإقتراح وهو تحديد «مفهوم التطبيع».

مثل هذه القضايا والامور التي طرحت .. وأخرى غيرها - كان يمكن أن يتم تدارسها باريحية وديمقراطية غابت عن الإجتماع إلى حد بعيد، بسبب تشنج بعض الاعضاء، وانفعال عضو الهيئة الإدارية للرابطة الدكتور سليمان الازرعي الذي هدد أحد زملائه في الهيئة العامة بالضرب خارج القاعة بسبب ما طرحه من أسماء رأى أنه ينبغي التوقف عندها واقترح فصلها من الرابطة بسبب سلوكها التطبيعي - حسب تعبيره - ويبقى على أي حال مستنكراً ما قاله الدكتور الأزرعي في تبرير حضوره حفل افتتاح المعبر الشمالي «جسر الشيخ حسين» باعتباره نشاطاً يدعم المفاوض الأردني الذي واجه بقوة مطالبات إسرائيلية ضد الوطن والامة. حيث لا يمكن تفسير حضور ذلك الحفل باعتباره قوة أمام إسرائيل نتحصن بها من نواياها باتجاه ثقافتنا ومناهجنا التعليمية وبنائنا الوطني!!.

فضاءات

● موسى برهومة



هشيم الخداع الإعلامي

نسمع، بين حين وآخر، تصريحات لمسؤولين في حكومتنا «الرشيدة» تعد بتحسين صورة الاردن الإعلامية، بحيث يشمل هذا التحسين الارتقاء بالاداء الاعلامي، وتسليحه بالموضوعية التي ترى في الأردن كل الشعب، دونما تمييز، لا صورة الحكومة واعوانها فحسب.

ونسمع عن ندوات ومؤتمرات وورش تعقد من اجل تطوير اجهزتنا الإعلامية المرئية منها والمسموعة والمقروءة، بحيث ينسجم ذلك مع أجواء «الانفراج» الديمقراطي في الأردن الذي يمنح الجميع حق الفكر والرأي والإجتهاد والاختلاف، والتعددية، في اطار الدستور والقانون، واعراف الحوار.

نسمع، ونقرأ ذلك، بصورة مستمرة، فنمني النفس، بلعل وعسى، ولكن دونما طائل، ومن غير ما جدوى.

فلا الديمقراطية تسللت إلى الإعلام، ولا صوت المعارضة يمارس حريته [illegible]، ولا الرأي الآخر مكفول، ولا التعددية موجودة، ولا الإختلاف متاح، ولا صوت في إعلامنا إلا صوت الحكومة، ولا صواب إلا ما يصدر عن الحكومة، بحيث غدت الحكومة طوطما ينبغي تقديسه!

إذن، الحديث عن [illegible] ليس إلا محض افتراء واختلاق، وتخدير للناس، لأن القائمين على الإعلام والذين يقررون سياساته يعلمون علم اليقين أهمية الأجهزة الإعلامية، ودورها في تشكيل الرأي العام والتأثير فيه، ويخشون من أن تقترب شرارات المعارضة من هشيم الخداع والزيف والتضليل الذي راكمته هذه الأجهزة وشوهت من خلاله ذاكرة الناس، [illegible] وقدمت لهم الإستسلام على طبق من بطولة، واحالت الهزائم نصراً مؤزراً وتقدماً مبيناً!!

ما لم ير الأردنيون صورتهم الحقيقية في أجهزة الإعلام، [illegible] وما لم تكن جديرة بأن [illegible] المستحكمة، وما لم تكن معبرة عن أطياف المشهد المتسع والمفتوح أمام التعددية والاختلاف، ما لم يلج كل ذلك وأكثر، سيبقى الإعلام مجرد أبواق تصدح وسط براري ليس يسكنها إلا الصم والبكم والعمي!!

مقاطع من لوحة اللقاء

● حسين عبد الله نشوان

«١»
مادلني احد
عرفت دار الحبيبة
قلت:
عمي دار الحبيبة واسلمي..

«٢»
عرفت وجهها، يديها مخضبة بالحناء
على شرفتها يطل القمر،
ويرقص البحر، امواجه خصر الريح، وانفاس الغيم
قنديل، يسهر النخل والاشرعة
دارة صغيرة، تنمو على جدرانها ذكرى الطفولة
واشجار السرو،
وحكايات ابو زيد الهلالي...
لها تفاصيل كثيرة
حلم لاينتهي،
حكاية لاتنتهي..ترسل الريح ،
وترسم القمر على صدرها
على راحتيها، يورق البنفسج،
وتنضج الفاكهة
تنأى مع الفرح
فيرقص الاطفال
والعصافير
وتصهل الخيل للقاء.

«٣»
ايقن الصمت خطواتي
فتثاءب الليل على كتفي ونام
قلت:
يادار الحبيبة
عليك السلام
ومنك السلام.

«٤»
مادلني احد
عرفت دار الحبيبة
رف قلبي، طافت شغافه الحباري
فرع اللوز، والرمان نهدت على اغصانه الامنيات
تفتح الورد.. على الضلوع مرت اصابعي
فاعشوشب الجرح القديم، وصحا الملح
ضحكت الخطوات، ركضت على وجعي الشوارع
صارت الاشجار مرايا، وتعرت للفصول القادمة

«٥»
قلت:
هنا تطلع الشمس، وهنا تغيب
هنا يسرح القمر ظفائره،
ويخبيء البحر اسراره
هنا يطلع الصبح، والغيم يلبس لونه
ولينتهي الدم في الاصابع
تسلمه الشوارع للزقاق
والزقاق للابواب المغلقة،

«٦»
عرفت دار الحبيبة
سلاما قلت:
وبيننا مسافة النبض
وذكريات طفولة
وآثار جرح، ومشروع موعد
ولولا ..عتبة الدار تسرق خطاي، ماانتظرت
لكنه، لي قلب
وضلوع
وجراحات
كلما اقاق السؤال ، تذبل يداي
ينبت على فمي الصمت،
تسبقني انفاسي
فتحملني خطاي، مسافراً اليك

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي

المحررون: معن البياري، محمد فرحان، يسرى أبو عنيز
المحرر الثقافي: موسى برهومة
محرر الرياضة والشباب: ماجد الامير

الكاريكاتور: خلدون غرايبة
المكاتب:
اربد: ت : ٢٧٣٣٦٧
الزرقاء: ت : ٩٨٤٨٦٠
مادبا: ت : ٥٤٠٢٥١
الكرك: ت : ٣٥٣٦٨٣
البلقاء: ت :

الادارة والمالية: زهير عبد اللطيف
التنفيذ الفني: صحاري
الأهالي
جبل الحسين خلف وزارة الصحة

تلفاكس : ٦٩١٤٥٢
ص . ب ٩٩٦٦
الاشتراك :
(٢٠) ديناراً للمؤسسات
(١٥) ديناراً للافراد
الاعلانات :
يتفق بشأنها مع الادارة